



تشريعات 2 جويلية

## سعود يرأس اجتماعا تسيقيا لمابعة التحضيرات اللوجستية

● الوقوف على مدى تقدم الترتيبات التنظيمية والإدارية الخاصة بالولايات الـ 11 المستحدثة

ص 6

وزارة الداخلية والنقل  
تعليمات لولاة الجمهورية  
بمواصلة متابعة  
مشاريع التنمية

ص 6

# الجمهورية



المجلس الشعبي الوطني:  
وفد من المجموعة البرلمانية  
للسداقة "الجزائر- تركيا"  
في زيارة إلى أنقرة

ص 2

● الإثنين 23 ذو القعدة 1447 هـ الموافق لـ 11 ماي 2026 م ● العدد 9024 ● الثمن 10 دج

ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة بالجزائر

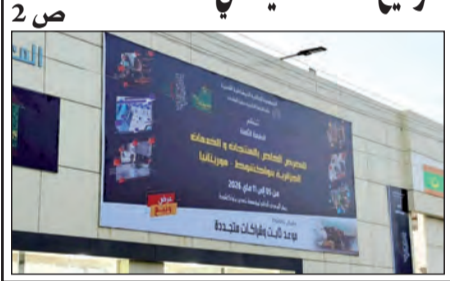


## من أجل إفريقيا أقوى اقتصاديا في 2063

- الخبير الاقتصادي الهواري تيفرسي: ملتقى إفريقيا للاستثمار فضاء لصناعة القيمة المضافة في القارة
- الدكتور مخلوف وديع: نحو إفريقيا قوية للتحرر من التبعية
- من الطريق العابر للصحراء إلى التجارة الحرة: الجزائر ترسم معالم التعاون الإفريقي

ص 2-3

معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط  
توقيع 52 اتفاقية في مختلف القطاعات



نفضال  
إطلاق منصة رقمية لاقتناء  
العجلات المطاطية



الناويع  
"الريميتي" .. أناشيد الجمر والنار  
بقلم: واسيني الأعرج

رياضة  
نهائي كأس "الكاف" - ذهاب-  
اتحاد العاصمة يتغلب على الزمالك  
ويقرب من التتويج



ص 32



ملف  
أسواق الماشية قبيل عيد الأضحى  
الأضحية المحلية "نار"  
والمستوردة بديل  
● الكثير من العائلات تترقب الانفراج بوصول شحنات  
أخرى من الأضاحي المستوردة

ص 17-16-15

## ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة بالجزائر من أجل إفريقيا أقوى اقتصاديا في 2063



### اختتام الطبعة 12 بإبراز دور الجزائر كمحور للتكامل القاري

اختتمت، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، أشغال الطبعة الثانية عشرة للملتقى الإفريقي للاستثمار والتجارة، بإبراز الدور المحوري الذي تضطلع به الجزائر في دعم التكامل الاقتصادي الإفريقي وتعزيز الشركات التنموية داخل القارة، وفق ما جاء في البيان الختامي للملتقى.

وأوضح البيان الختامي، الصادر عن المنظمين، أن الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تواصل تكريس مكانتها كفاعل أساسي في دعم القضايا الإفريقية، وكذا من خلال تشجيع الاستثمار والتبادل التجاري، ودعم مشاريع الاندماج الاقتصادي القاري. وأشار المشاركون بالدور الذي تؤديه الجزائر في تطوير البنية التحتية القارية، ودعم منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، إلى جانب تشجيع الاستثمار والتصدير نحو الأسواق الإفريقية، بما يميز مكانتها كوابية استراتيجية بين إفريقيا والعالم.

وحصلت أشغال المنتدى إلى جملة من التوصيات، أبرزها تسريع تنفيذ مشاريع التكامل الاقتصادي الإفريقي، وتعزيز آليات التمويل الموجهة للمشاريع الاستراتيجية، ودعم التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية، إلى جانب تطوير سلاسل القيمة الصناعية والزراعية، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

كما دعا المشاركون إلى تعزيز الربط اللوجستي والنقل والتبادل التجاري بين الدول الإفريقية، مع تمكين الشباب والمؤسسات الناشئة من الولوج إلى الأسواق القارية والاستفادة

ومناقشة التحديات المرتبطة بتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي انتقلت، حسبها، من مرحلة المفاوضات إلى مرحلة التجسيد الفعلي.

من جهته، اعتبر مدير قسم شمال إفريقيا ودول الساحل بمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، أمينول ميانغا، أن الطبعة الثانية عشرة للملتقى شكلت فرصة لتقييم إمكانات القارة

أساسية لتسيخ مكانة الجزائر كوابية للفرص الاقتصادية في إفريقيا، من خلال الترويج للمنتجات الجزائرية والفرص الاستثمارية المتاحة داخل القارة.

### المجلس الشعبي الوطني:

## وفد من المجموعة البرلمانية للصدقة "الجزائر-تركيا" في زيارة إلى أنقرة



يقوم وفد من المجموعة البرلمانية للصدقة "الجزائر-تركيا" بالمجلس الشعبي الوطني، بزيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة، وذلك خلال الفترة من 11 إلى 15 ماي، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان للمجلس، وتأتي هذه الزيارة - وفق البيان - لتلبية الدعوة الموجهة من رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة "الجزائر-تركيا"، عبد القادر أوزيل.

ويضم الوفد البرلماني الجزائري، مسعود قصري رئيس المجموعة ورئيس الوفد، أحمد صادق نائب رئيس المجموعة، إلى جانب عضوي المجموعة محمد مشقوق و فاتح جناتي وكذا النائب بالمجلس الشعبي الوطني، سميرة براهيم.

### وزارة الشؤون الخارجية:

والموافقة على تعيين سفير الجزائر لدى المملكة الأردنية الهاشمية وافقت الحكومة الأردنية على تعيين، السيد محمد زرقط، سفيرا فوق العادة و مفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى المملكة الأردنية الهاشمية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس الأحد.

### معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط

## توقيع 52 اتفاقية في مختلف القطاعات



وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في مراقبة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، من خلال توفير فضاءات للتواصل المباشر مع الشركاء الأفارقة، وتشجيع المؤسسات الوطنية على توسيع نشاطها التصديري وبناء علاقات تجارية مستدامة.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن "هذا الزخم الاقتصادي المتواصل، يؤكد أن المعرض بات موقعا اقتصاديا استراتيجيا لترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، ويجسد عمليا توجه الدولة نحو تعزيز التكامل الاقتصادي والانفتاح على الأسواق الإفريقية وفق مقاربة قائمة على الشراكة راجع".

وتم بالمناسبة تكريم عدد من الهيئات الموريتانية، "عرفانا بالدور الذي قامت به في مرافقة وإنجاح هذه التظاهرة الاقتصادية، وتقديرا لمستوى التعاون والتنسيق الذي ساهم في توفير الظروف الملائمة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين"، حسب ذات المصدر.

وتختتم فعاليات المعرض، الذي يعرف مشاركة أكثر من 350 مؤسسة تنشط في قطاعات متنوعة، اليوم الإثنين.

ارتفع عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ انطلاق الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات والخدمات الجزائرية الموريتانية بنواكشوط، في الخامس من مايو الجاري، إلى 52 اتفاقية في مختلف قطاعات النشاط، وفق ما أوردته، الأحد، بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

جاء ذلك بعد أن تم، يوم السبت، التوقيع على 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم جديدة بين متعاملين اقتصاديين من البلدين، بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا، أمين صيد، إلى جانب ممثلي جمعيات وهيئات المصدرين الجزائريين، وكذا الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين.

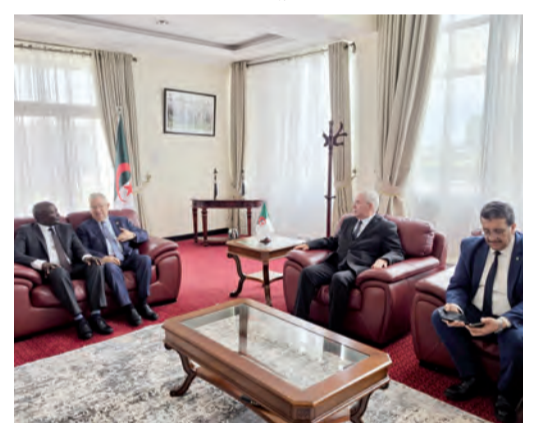
وشملت الاتفاقيات الموقعة قطاعات الصناعة، التعدين، الكوالب الكهربائية، الصناعات التحويلية، الخدمات الصحية، الصناعة الميكانيكية، المستلزمات الطبية، خدمات وحلول خاصة بالمؤسسات الناشئة، التعليم العالي وكذا الري، يضيف البيان.

وتضاف هذه الاتفاقيات إلى تلك الموقعة الخميس الماضي والبالغ عددها 27، من بينها أربعة في قطاع الخدمات الصحية. وتؤكد هذه النتائج - حسب المصدر نفسه - "نجاح المعرض في التحول إلى منصة اقتصادية فعلية لعقد الشراكات وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار، بما يميز موقع موريتانيا في الأسواق الإفريقية عموما".

كما تعكس الحصيلة المحققة "فعالية جهود

### مجلس الأمة:

## ناصر يشارك في مراسم أداء الرئيس الأوغندي ليمين الدستورية



ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سيشترك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، يوم الثلاثاء بكامبالا، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه، السيد يويري موسيفيني، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان للمجلس. وأوضح المصدر ذاته، أن السيد ناصري حل أمس بكامبالا، ممثلا لرئيس الجمهورية، للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه، السيد يويري موسيفيني المقررة هذا الثلاثاء. وكان في استقبال السيد ناصري، بمطار عنيتيبي الدولي كل من وزير الدولة للتعاونيات الأوغندي، السيد فريدريك نغوي غومي، سفير جمهورية أوغندا لدى الجزائر، السيد جون كريستوم أنتوما نسامبو، إلى جانب الطاقم الدبلوماسي والإداري الجزائري، سفير الجزائر لدى جمهورية أوغندا، السيد مراد أمقران.

### المشاركون في ندوة حول 8 ماي 1945:

## المجازر نقطة تحول في مسار الكفاح الوطني

ومن جانبه، أكد الأستاذ أحمد عظيمي أن المظاهرات "كانت سلمية إلا أن فرنسا لم تهضم رفع العلم الوطني واللافتات المطالبة بالحرية، فبادرت إلى إطلاق النار على المتظاهرين وانتهت بارتكاب أبشع جريمة ضد الإنسانية في العصر الحديث". وعرفت هذه الندوة عرض شريط وثائقي حول بشاعة تلك المجازر المروعة التي خلفت أزيد من 45 ألف شهيد، حيث استعمل الجيش الفرنسي كل أنواع التعذيب والتقتيل في حق الشعب الجزائري الأعزل ليخطط بيده صفحة سوداء في سجله الاستعماري الغاشم.

الجزائري من حقه في تقرير المصير". وشدد في ذات السياق، على أهمية البحث العلمي وتوثيق الشهادات لحماية الذاكرة الوطنية من الاندثار، تماشيا مع إرادة الدولة خصوصا بعد ترسيخ 8 ماي يوما وطنيا للذاكرة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. من جهته، تطرق الأستاذ بلال عمرون في مداخلة حول "الحركة الوطنية وأحداث 8 ماي 1945"، إلى بعض حثييات المظاهرات السلمية التي قام بها الجزائريون في ذلك اليوم، والذين أدركوا أنه لا بديل لخيار الكفاح المسلح لاسترجاع الحرية.

السياسي بعيدا عن الكفاح المسلح". وذكر بأن الحرب العالمية الثانية "أكسبت الجزائريين خبرة عسكرية وجعلتهم يتأكدون أن النصر ليس هينا وأن ما أخذ بالسلاح لا يسترجع إلا بالسلاح". ومن جهته، اعتبر الإطار السابق بمديرية الأرشيف الوطني، سوفي فؤاد، في مداخلة بعنوان "التاريخ والذاكرة"، أن تلك المجازر بقيت محفورة في الذاكرة الجماعية ك"نقطة تحول في مسار الكفاح الوطني، بعدما أسقطت القناع عن شعرات فرنسا التي كانت تراوغ في كل مرة لحرمان الشعب

وشدد في هذا الصدد، على "ضرورة إعطاء هذه المحطة المكانة التي تستحقها"، مستذكرا "تأثيرها على الوضع العام في الجزائر وفي العالم أجمع، حيث انتفضت الشعوب ضد القهر والاستعمار". ولفت السيد مجاهد إلى ضرورة استخلاص الدروس من هذه المحطة التاريخية، وأهمها "الوحدة حول رؤية واحدة وغد واحد وطموحات وأمال واحدة". بدوره، وصف منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، الدكتور محمد لحسن زغدي، المجازر بـ"نقطة البداية والنهائية"، واعتبرها "الفصل في مسار الحركة الوطنية ونهاية الفكر المنادي بالنضال

نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، أمس الأحد، ندوة علمية إحياء للذكرى 81 لمجازر 8 ماي 1945 تحت عنوان "8 ماي 1945: إرادة شعب... سيادة وطن"، أكد خلالها المشاركون أن تلك المجازر شكلت نقطة التحول في مسار الكفاح الوطني ومهدت الطريق نحو الحرية والاستقلال. وفي كلمته ل خلال إشرافه على افتتاح فعاليات هذه الندوة، أبرز مدير المعهد، عبد العزيز مجاهد، أن مجازر 8 ماي 1945 تعد "نقطة محورية في تاريخ الجزائر، حولت أسلوب النضال وزادت الوعي الشعبي وغيرت الذهنيات ووحدت الجهود".

<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:» المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 الهاتف: 0561)80.00.58 Email: djoumhouria@anep.com.dz</p>	<p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73</p>	<p>فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46</p>	<p>الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p>
<p>يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشمارح الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>إعلان إلى الزبائن:</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000</p>	<p>الجمهورية</p>



دورها كقوة اقتصادية وقارية، فمن خلال استثماراتها في البنية التحتية وتعزيزها بالتعاون الإقليمي، تسعى الجزائر إلى ترسيخ مكانتها كمركز رئيسي للتجارة والاستثمار في القارة الإفريقية.

ومن أبرز المشاريع التي تعكس التزام الجزائر بتعزيز التعاون الإفريقي البيني، الطريق العابر للصحراء، الممتد من الجزائر العاصمة إلى لاغوس بنيجيريا، والذي يعد أحد أهم الممرات العابرة للحدود في إفريقيا، لما يوفره من تسهيلات لحركة التجارة والنقل بين شمال وغرب القارة.

دولار سنة 2023، حسب إحصائيات وطنية، مسجلاً نمواً بنسبة 18 بالمائة مقارنة بعام 2022. كما تعرف صادرات الجزائر نحو القارة الإفريقية تطوراً مستمراً، حيث تشمل منتجات الإسمنت، والسكر، وقضبان الحديد، والأسمدة، والورق الكرتوني، والتمور، والزجاج، والبلاط، في حين بلغت الأوراد نحو 1.87 مليار دولار، ما يعكس نوعاً من التوازن النسبي في المبادلات التجارية، حسب الخبراء.

وتعد الجزائر نقطة تلاقح استراتيجية بين البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء، وهو ما يمنحها موقعاً متميزاً يعزز

## التجارة البينية الإفريقية

# الجزائر محرك قاري لتحرير الاقتصاد

م. بن علال

تعد التبادلات التجارية البينية الإفريقية رافداً مهماً في ترقية التكامل القاري الذي تطمح إليه البلدان الإفريقية، لاسيما فيما يتعلق بالتموقع ضمن الفضاءات التجارية والاقتصادية العالمية، حيث ما تزال الدول الإفريقية تسعى إلى بلوغ مستويات أعلى من الاستثمارات والتبادلات التجارية فيما بينها، في إطار رؤية اندماجية تتطلع إليها القارة، خاصة في ظل تزايد التحديات الاقتصادية الخارجية ومهمة القوى الكبرى، مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية، على الساحة التجارية الدولية.

وبالرغم من التذبذبات التي تعرفها الأسواق القارية، فإن التجارة البينية الإفريقية والاستثمارات المشتركة تشهد تطوراً ملحوظاً، إذ تهدف القارة إلى تعزيز التكامل الاقتصادي ورفع حجم التبادل التجاري عبر اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف"، التي تعد الجزائر عضواً أساسياً وفعالاً فيها.

وتعد المعارض التجارية، على غرار معرض "إيتاف 2025" الذي احتضنته الجزائر في سبتمبر 2025، منصات رئيسية للتركيز على الاستثمار المنتج والخدمات الناجمة، بما يساهم في تقليص الاعتماد على الصادرات الأولية والصناعات الوطنية الإفريقية، مثل النسيج، والصناعات الغذائية، والصيدلانية.

ومن المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري الإفريقي إلى 2.30 مليار دولار بحلول عام 2026، بما يمثل نحو 18 بالمائة من إجمالي التجارة القارية. وفي هذا السياق، سجلت الجزائر صفقات استثمارية بارزة بقيمة 5 مليارات دولار، تمحورت

حول عقود وشركات اقتصادية متنوعة، كما تسهم المؤسسات المالية الإفريقية، على غرار "أفريكسمينك"، في دعم البنية الاستثمارية القارية عبر توفير تسهيلات تمويلية للاستثمارات البينية.

كما تسعى الدول الإفريقية إلى إحداث تحول هيكلي في تجارتها الخارجية، من خلال التحرر التدريجي من الربيع النفطية بالنسبة للدول التي تعتمد عليه بشكل كبير، وتضليل سلاسل القيمة الإنتاجية في قطاعات أخرى، كالمطاطات المتجددة، التي تعتمد عليها الجزائر اليوم في تنوع مواردها الاقتصادية، إلى جانب قطاع المناجم، مثل منجم غارا جيبيلات للحديد، ومنجمي الفوسفات والزنك ببلاد الحديدة وأميرور بيجاية.

وفي السياق ذاته، فإن احتضان الجزائر للطبعة الثانية عشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، المنظم تحت شعار "معاً نفتح الأسواق"، بمشاركة واسعة لشركاء اقتصاديين وخبراء

## تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف" ضرورة حتمية لتطوير اقتصادات دول القارة

وبدأت الدول الإفريقية من خلال اتفاقيات ثنائية وجماعية في فتح أسواقها لمنتجات بعضها البعض، وتعزيز التجارة البينية، والاستثمار القاري وتبادل الخبرات، مثلما حدث بين الجزائر وعدد من الدول الإفريقية خلال السنوات الماضية، ماسمحا لمنتجات جزائرية كثيرة بإيجاد موطنٍ قدم لها بالكثير من دول القارة لاسيما دول الساحل وموريتانيا وليبيا وتونس.

حيث اكتشف مستهلكو هذه الدول نوعية ممتازة وبأسعار معقولة لمنتجات كانت تستورد من دول بعيدة، بنوعية مشابهة وبأسعار أعلى، ناهيك عن وصول هذه المنتجات في أجال قصيرة نسبياً نتيجة الاعتماد على مسارات برية جوية غير مكلفة.

وتطمح البلدان الإفريقية إلى تحقيق تبادل تجاري بيني بقيمة 230 مليار دولار خلال سنة 2026، بنمو كبير مقارنة بسنة 2025 التي سجلت مبادلات تجارية إفريقية بقيمة 210 مليار دولار، يمكن لدول القارة السمراء تحقيق نتائج أفضل خلال السنوات المقبلة، عبر تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية مثلما دعا إليه المشاركون في ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة بالجزائر.

وإحداث قيمة مضافة على مواردها، تساهم في التكفل باحتياجات سكانها بداية من أسعدات مناصب الشغل إلى إنشاء البنية التحتية وتطوير الخدمات، وتوفير مورد مستدام للعملة الصعبة التي تسمح لها باستيراد حاجياتها المختلفة، بعيداً عن سياسة الاقتراض من المؤسسات المالية المختلفة.

وعبر المشاركون في الطبعة الـ 12 لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة المنظم من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسمينك" والأمانة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف"، عن وعي عميق بالتحديات التي تواجه دول القارة السمراء في سعيها لتعزيز وتطوير نسيجها الصناعي، وتأمين مواردها الطبيعية واستغلال قدراتها البشرية الشابة، وعلى رأسها البحث عن سوق قادر على استيعاب منتجاتها المختلفة بعيداً عن الاشتراطات التعجيزية التي تفرضها الأسواق الدولية لدخولها، وهو السوق المتوفر لديها أصلاً من خلال 1.2 مليار مستهلك، يحتاج إلى منتجات تتميز بالتنافسية من حيث النوعية والأسعار.

ويمنع استغلال الأجنبي لموارد إفريقيا المختلفة، دولها من تضييق وتطوير قدراتها الصناعية والتحويلية

يعد تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيلكاف)، الذي طالب به عدد من المتدخلين في أشغال الطبعة الـ 12 لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة عنصراً استراتيجياً في التحول الاقتصادي القاري، فضلاً عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات، والدخول في مرحلة جديدة لتبادل الرؤى من خلال التركيز على الاستثمار المنتج، إضافة إلى تسهيل الولوج إلى الأسواق القارية، والخارجية، بما يواكب التوجهات الجديدة للاقتصاد الإفريقي الناشئ.

وقد بلغ حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وبقية الدول الإفريقية حوالي 4.6 مليارات

## من الطريق العابر للصحراء إلى التجارة الحرة الجزائر ترسم معالم التعاون الإفريقي

الميلالي سرياري

حيث تمثل فقط 15% إلى 18% من إجمالي تجارة القارة مع العالم (لاسيما مع الاتحاد الأوروبي وآسيا). لذا، تسعى منطقة التجارة الحرة القارية إلى رفع هذه النسبة تدريجياً عبر إزالة الرسوم الجمركية، وتسهيل إجراءات النقل والدفق البيني، وتشجيع التصنيع المحلي لتقليص التبعية للأسواق الخارجية. وتواصل الجزائر في هذا الإطار إنجاز "الطريق الدولي العابر للصحراء" واستحداث مناطق حرة حديدية، مع التركيز على الدعوة لتصنيع المواد الخام بدلاً من تصديرها بشكلها الأولي. يذكر أن الجزائر قد احتضنت الطبعة الحادية عشرة من هذا الملتقى عام 2025، والتي كللت بنجاح ملموس تجسد في توقيع أكثر من 120 اتفاقية وشراكة في مجالات الطاقة، الفلاحة، والرقمنة.

ويبقى الزهراء قائماً على استمرارية هذه التظاهرات وإجراء تقييمات دورية للمشروع المحقق، سيما لإخراج القارة السمراء من دائرة التخلف والتبعية الاقتصادية.

المؤسسات والمنتجات المحلية، فضلاً عن دعم الشراكة بين المصارف وصناديق الاستثمار لتسهيل الاندماج الاقتصادي القاري.

وفي هذا السياق، تعمل الجزائر على ضمان نجاح هذا الملتقى وتفعيل دورها الريادي في تحريك دواليب الاقتصاد الإفريقي، خاصة بعد انضمامها الرسمي لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية. كما تسعى الدولة إلى تطوير مشاريع البنية التحتية من موانئ، وطرق، وخطوط سكك حديدية، وفتح المعابر الحدودية لتعزيز الربط القاري. وتوجه الرؤية الجزائرية نحو تنوع الصادرات خارج المحروقات، عبر إقامة المعارض الدائمة، وفتح وكالات بنكية في المعارض الإفريقية، وإنجاز مشاريع تنموية مشتركة، وعلى الرغم من وصول حجم المبادلات التجارية البينية الإفريقية إلى ما يقارب 190 - 210 مليار دولار خلال عامي 2024 و2025، وفقاً للتقديرات الدولية، إلا أن هذه الأرقام لا تزال دون مستوى الإمكانيات المتاحة؛

تحتضن الجزائر الثانية عشرة من "ملتقى إفريقيا للاستثمار" في الفترة الممتدة من 9 إلى 12 ماي الجاري، تحت شعار "معاً نفتح الأسواق". يأتي هذا الملتقى وسط ترقب لحضور مكثف من الخبراء، الاقتصاديين، رجال المال والأعمال، والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى غرف التجارة والصناعة والوفود الرسمية؛ نظراً للأهمية الاستراتيجية التي تكسبها هذه التظاهرة في القارة الإفريقية الساعية نحو النهوض الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. تساهم في تنظيم هذا الملتقى أطراف وازنة، منها الاتحاد الإفريقي، البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

ويهدف الملتقى أساساً إلى تعزيز التجارة البينية الإفريقية، تشجيع الاستثمار المنتج، وفتح الأسواق أمام

## الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيفرسي:

### ملتقى إفريقيا للاستثمار بالجزائر فضاء لصناعة القيمة المضافة في القارة

إلى "توطين الصناعة" من خلال تطوير سلاسل القيمة المضافة داخل القارة لضمان بقاء الثروة داخل البيت الإفريقي.

من جهة أخرى، أوضح المتحدث أن الجزائر تراهن على مشاريع ملموسة تمثل العمود الفقري لمنطقة "زيلكاف"، ومن أبرزها "الطريق العابر للصحراء" باعتباره الشريان الذي يربط المتوسط والنيجر ونيجيريا وما وراءهما، إضافة إلى مشروع الألياف البصرية لتأمين السيادة الرقمية الإفريقية، وإنشاء مراكز لوجستية كبرى على الحدود لتسهيل حركة السلع. مؤكداً أن هذا التوجه لا يخدم التكامل القاري فحسب، بل يمثل استراتيجية جزائرية واضحة لتقليص التبعية للأسواق التقليدية في أوروبا وآسيا، والتوجه نحو العمق الاستراتيجي حيث تكمن فرص النمو الحقيقية.

التحول الرقمي لتسهيل التدفقات المالية البينية، فضلاً عن تشجيع الاستثمار المشترك من خلال فتح قنوات التواصل بين رجال الأعمال والمؤسسات المالية القارية.

وفي السياق ذاته، يرى الخبير الاقتصادي أن ملتقى الجزائر يهدف للإجابة على تساؤل جوهري: "كيف يمكن لإفريقيا أن تتوقف عن كونها مجرد مصدر للمواد الخام؟". لاسيما وأن الملتقى يسعى إلى بناء شراكات منتجة، وربط الحكومات بالقطاع الخاص الإفريقي، ودعم الابتكار عبر تمكين المؤسسات الناشئة من الوصول إلى الأسواق القارية، وصولاً

أكد الخبير الاقتصادي، الدكتور هواري تيفرسي، أن القارة الإفريقية تشهد اليوم "مخاضاً اقتصادياً" بعيد تشكيل موازين القوى الإقليمية. وأوضح أن تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA - زيلكاف) يعد أضخم مشروع تكاملي تشهده القارة منذ عقود، مشيراً إلى أن الجزائر تضع ثقلها الاستراتيجي لدعم هذا المسار في ظل التغيرات الدولية المتزايدة على الأسواق والموارد الإفريقية. وهو ما تجسد بوضوح في احتضانها لـ "ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة"، الذي تحول إلى منصة حيوية لبناء قارة أكثر استقلالية وتأثيراً.

وأثنى تيفرسي على الدور الجزائري في إفريقيا، مؤكداً أنه لم يعد مجرد دبلوماسية تقليدية، بل انتقل إلى مرحلة "الواقعية الاقتصادية". إذ تسعى الجزائر اليوم لتكون الجسر الرابط بين شمال القارة وعمقها، مستندة في ذلك إلى حزمة من المحاور الاستراتيجية؛ أبرزها تحديث البنية التحتية والخدمات اللوجستية عبر مشاريع عملاقة تتجاوز الحدود الوطنية، بالإضافة إلى الرقمنة والمبادرات البنكية التي تدعم

## الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية:

### نحو إفريقيا قوية لتحرر من التبعية

الاقتصاد المنتج، حيث تسعى الجزائر من خلاله إلى تحويل القارة إلى بيئة جاذبة للاستثمارات التي تخلق الثروة ومناصب الشغل، وتلبي احتياجات المواطن الإفريقي من السلع والخدمات محلياً.

ومن جهة أخرى، أبرز مخلوف الدور المحوري للجزائر في هيكلة القرار الإفريقي، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي رؤية اقتصادية أن تنجح دون ذراع مؤسساتية قوية تدعمها وتنسق لها، سواء عبر مجلس السلم والأمن الإفريقي، حيث تساهم الجزائر في وضع المقاربات الوقائية للنزاعات، انطلاقاً من قناعتها بأن السلم هو وقود التنمية، أو من خلال منصة البرلمان الإفريقي، الذي سيشكل رئاسته الحالية دفعة قوية للدبلوماسية البرلمانية الجزائرية، بما يعزز مكانة الدولة كصوت مسموع يدافع عن مصالح الشعوب الإفريقية وتطلعاتها في تقرير مصيرها الاقتصادي.

وفي ختام حديثه، أكد الخبير في العلاقات الدولية أن القارة السمراء تقف اليوم أمام فرصة تاريخية للتحوّل إلى إفريقيا قوية وفعالة، كما نصت عليه "رؤية 2063"، مشدداً على أن الحركة التي تقودها الجزائر توضح أن الزهراء القادم هو رهان السيادة التكاملية، حيث تلتمح الجغرافيا مع الإرادة السياسية لصناعة مستقبل لا مكان فيه للتبعية، بل للشراكة المتكافئة والإنتاج المستدام.



وفي السياق ذاته، يرى محدثنا أن الدبلوماسية الجزائرية، التي تشهد ديناميكية غير مسبوقة، تتبنى هذه العقيدة السياسية القائمة على الارتباط العضوي بين الاستقرار الأمني والازدهار الاقتصادي، فالجزائر اليوم -حسبه- لا تتبنى سياسات ظرفية، بل تعمل على وضع هندسة شاملة تهدف إلى نقل القارة من مصاف المناطق المتخلفة إلى فضاء فاعل ومؤثر في المعادلة الدولية.

وفي هذا الإطار، أوضح الخبير السياسي أن احتضان الجزائر لملتقى إفريقيا للاستثمار يأتي كمنصة استراتيجية لتسويق الفرص الكامنة في القارة، معتبراً أن هذا الملتقى ليس مجرد تظاهرة عابرة، بل منطلق لتعزيز فكرة

شهرزاد برهلولي

أكد الدكتور مخلوف وديع، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قالمة، أن القارة الإفريقية تواجه اليوم تحديات جيوسياسية وتحولات جذرية تفرض عليها إعادة النظر في مقارباتها التقليدية تجاه الملفات الأمنية والاقتصادية، لاسيما مع تسارع وتيرة التنافس الدولي على موارد القارة، حيث تبرز الحاجة الملحة إلى توطيد العلاقات الإفريقية-الإفريقية كخيار استراتيجي لتحرر من التبعية.

وقال مخلوف إنه في خضم هذا المشهد، تظهر الجزائر كدولة محورية تقود رؤية طموحة تهدف إلى تحويل إفريقيا من مجرد سوق للمنتجات إلى قطب إنتاجي فاعل في المجتمع الدولي. وأضاف أن المقاربات الأحادية لم تعد تجدي نفعاً في ظل الأزمات المركبة والتحديات الراهنة، لذلك تأتي "رؤية 2063" كأطار عملي يرتكز على منطلقات أساسية، أبرزها إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، بهدف تحقيق تكامل قاري شامل لا يقتصر على تبادل السلع الخام، بل يعتمد على تطوير التجارة البينية بعيداً عن الارتهاق للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تحقيق التكامل الصناعي والخدماتي بين الدول الأعضاء، وخلق سلاسل قيمة إفريقية تضمن السيادة الاقتصادية.

## مديريات الضرائب تفتح أبوابها للمستثمرين والتجار أسبوع لشرح امتيازات التسوية الجبائية

● المادتان 93 و122 تضمنان إعفاء المدينين قبل 2011 وتسهيلات للمنتسبين من 2012 إلى 2025



بالضريبة، ومرافقتهم في فهم كيفية الاستفادة من هذه التدابير الاستثنائية وتبسيط طرق الانخراط فيها.

ودعت المديرية العامة للضرائب جميع المواطنين والمكلفين بالضريبة إلى "اغتنام هذه الفرصة والتوجه إلى أقرب مصلحة جبائية خلال الفترة المذكورة، للاستفسار والاستفادة من التدابير الاستثنائية التي أقرها قانون المالية لسنة 2026"، حسب ذات المصدر.

شرعت المديريات الولائية للضرائب بمختلف ولايات الوطن يوم أمس الأحد وتنفيذا لتعليمات المديرية العامة للضرائب، في تنظيم أبواب مفتوحة حول التسوية الجبائية الطوعية لفائدة المواطنين والمكلفين بالضريبة، تستمر إلى غاية 14 مايو الجاري، عبر كافة المصالح الجبائية حسب بيان للمديرية.

سيما المادة 93 المتعلقة بإجراءات التسوية الجبائية الطوعية، والمادة 122 المتعلقة بإجراءات إلغاء وتطهير الديون الجبائية، يضيف البيان.

وتهدف هذه الأيام الإعلامية إلى تقديم التوضيحات اللازمة لكافة الجمهور الواسع والمكلفين

وأوضحت المديرية العامة للضرائب في بيانها أن هذه التظاهرة المنظمة تحت شعار "أسبوع التسوية الجبائية: فهم التدابير الاستثنائية والانخراط فيها"، ستخصص للتعريف بتدابير التسوية الجبائية الواردة في أحكام قانون المالية لسنة المالية 2026، لا

### ولايات غرب البلاد

## أبواب مفتوحة لتعريف المكلفين بالضريبة بالإجراءات القانونية الجديدة



وأوضح مدير الضرائب، عبد الناصر مهدي، أن هذه المبادرة سمحت بطرح انشغالات المهنيين والمتعاملين الاقتصاديين، كما تهدف إلى إدماج النشاطات غير المصرح بها وتعزيز الامتثال الضريبي.

أما بالبليز، فقد انطلقت الأبواب المفتوحة على مستوى مقر المديرية الولائية للضرائب والمصالح التابعة لها، إلى جانب تنظيم نشاطات بدار الثقافة والفنون "محمد بلخير". كما شهدت انطلاق هذه النشاطات بتيارات مشاركة محاسبين ومحامين وموثقين وأعضاء من غرفة الصناعة والتجارة، حيث تم التعريف بالتدابير التحفيزية الجديدة لفائدة الأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

وأوضح مدير الضرائب، أحمد بن يحيى بن شرقي، أن هذه الإجراءات تهدف إلى تمكين المتأخرين في دفع ضرائبهم من تسوية وضعياتهم والاستفادة من الإعفاءات والتخفيضات الجبائية.

انطلقت أمس الأحد عبر عدد من ولايات غرب البلاد فعاليات الأبواب المفتوحة لإبراز إجراءات وامتيازات التسوية الجبائية والتدابير الجديدة المدرجة ضمن قانون المالية لسنة 2026، لاسيما ما تعلق بالمادتين 93 و122 الخاصتين بالتسوية الطوعية والإلغاء وتطهير الديون الجبائية.

وتتضمن، تنظم مديرية الضرائب هذه التظاهرة من 10 إلى 14 مايو الجاري على مستوى مركز الضرائب والقباضات 12 عبر الولاية، حيث يتيح تقديم للمواطنين شروحات حول إجراءات الامتثال الضريبي والتخفيضات المتعلقة بتسوية الديون الجبائية.

وتتضمن، تنظم مديرية الضرائب أسبوعا إعلاميا تحت شعار "أسبوع التسوية الجبائية: فهم التدابير الاستثنائية والانخراط فيها"، بهدف نشر الوعي الجبائي وتقريب النصوص القانونية من المتعاملين الاقتصاديين.

### مديرية الضرائب بوهران

## حضور كبير للمتعاملين والمعنيين بالضرائب



### حسينة فقير

أكد ملياني عبد الله المدير الجهوي للضرائب بوهران خلال إشرافه أمس على تظاهرة الأبواب المفتوحة على الإدارة الجبائية، التي نظمتها مصالح الضرائب بولاية وهران تحت شعار «أسبوع التسوية الجبائية: فهم التدابير الاستثنائية والانخراط فيها» وتتواصل إلى غاية الخميس المقبل، أن هذه التظاهرة تندرج في إطار سياسة تقريب الإدارة الجبائية من المواطنين والمكلفين بالضريبة، وتقديم شروحات وافية حول التدابير الجديدة التي جاء بها قانون المالية، لاسيما المواد 93 و122، وما تحمله من إجراءات استثنائية تهدف إلى تسوية الوضعيات الجبائية وتحفيز الامتثال الضريبي.

وأوضح ذات المتحدث أن هذه التظاهرة تمثل فرصة حقيقية للتواصل المباشر مع المواطنين والتجار والمتعاملين الاقتصاديين، من أجل التعريف بمختلف الامتيازات والإجراءات الجديدة، خاصة ما يتعلق بالتسوية الجبائية الطوعية التي تسمح بإدماج الأموال غير المصرح بها ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية، وفق آلية قانونية مبسطة تضمن الشفافية وتدعم الاستثمار.

وفي هذا السياق، أبرز ذات المسؤول، أن التدابير الواردة في المادة 93 الخاصة بالتسوية الطوعية، وكذا المادة 122 من قانون المالية، تقوم على شقين أساسيين؛ يتمثل الشق الأول في مسح الديون الجبائية بشكل كلي بالنسبة للمدينين التي تعود إلى سنة 2011 وما قبلها، بما يتيح للمكلفين فرصة التخلص النهائي من الالتزامات القديمة، في حين يخص الشق الثاني الديون الجبائية المسجلة من سنة 2012 إلى غاية نهاية سنة 2025، حيث تخضع لأليات تخفيف، تشمل إلغاء 30 بالمائة من الحقوق البسيطة، إضافة إلى إلغاء عقوبات التأخير وعقوبات الوعاء، وهو ما من شأنه التخفيف من الأعباء المالية

على المكلفين وتشجيعهم على تسوية وضعياتهم الجبائية. من جهتها، أكدت نادية أحمد مديرة الضرائب لوهران غرب، أن تنظيم تظاهرة الأبواب المفتوحة لصالح المتعاملين الاقتصاديين وكل الخاضعين للضريبة، يهدف إلى تعزيز التقرب من المواطن وتبسيط فهم التدابير الجديدة التي جاء بها قانون المالية لسنة 2026.

وأوضحت السيدة نادية أحمد أن هذه المبادرة التحسيسية والإعلامية، ترمي إلى شرح مختلف الإجراءات المتعلقة بالتسوية الجبائية الطوعية، وكذا التدابير الخاصة بإلغاء وتطهير الديون الجبائية، معتبرة أن هذه الأحكام تشكل فرصة مهمة للمواطنين والتجار والمتعاملين الاقتصاديين لتسوية وضعياتهم والاستفادة من الامتيازات الممنوحة.

وأضافت أن التدابير الجديدة تشمل الإلغاء التلقائي للديون الجبائية المستحقة إلى غاية سنة 2011 وما قبلها، إضافة إلى تطهير الديون الممتدة من سنة 2012 إلى غاية



## ملياني عبد الله، المدير الجهوي للضرائب بوهران: هذه فرصة للتخلص والتحرر من الديون



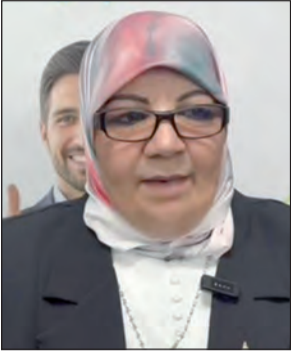
ودعو الجميع إلى اغتنام هذه الفرصة والانخراط في هذا المسعى، لما له من منفعة عامة، كما يسمح للمكلف بالضريبة بالتخلص والتحرر من الديون.

وتعكس الإجراءات المتخذة حرص الدولة تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون على راحة المتعاملين سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين كما يساهم في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال السماح بإنطلاق جديدة في العمل.

"إن المادة 93 الخاصة بالتسوية الطوعية، وكذا المادة 122 من نفس القانون، تتضمن شقين: الأول يتعلق بمحو الديون الجبائية كاملة بالنسبة للديون الملغاة لسنة 2011 وما قبلها.

أما بخصوص الديون الجبائية المترتبة على عاتق المكلفين بالضريبة من سنة 2012 إلى غاية 31-12-2025، فإنها تخضع لعمليتين: تتمثل العملية الأولى في إلغاء الديون بنسبة 30 بالمائة بالنسبة للحقوق البسيطة، أما الشق الثاني فيتعلق بإلغاء عقوبات التأخير وعقوبات الوعاء.

## نادية أحمد مديرة الضرائب وهران - غرب: أسبوع التسوية الجبائية فرصة للجميع



الإلغاء التلقائي للديون الجبائية المستحقة إلى غاية سنة 2011 وما قبلها، إضافة إلى تطهير الديون الممتدة من 2012 إلى غاية 31 ديسمبر 2025، مع إلغاء الغرامات ومنح تخفيضات تصل إلى 30 بالمائة من الحقوق المستحقة، وهو ما يعكس توجهنا واضحا نحو التخفيف عن المكلفين، وفتح المجال أمامهم لبداية جديدة.

كما أن التسوية الجبائية الطوعية نتيج إدماج الأموال غير المصرح بها ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية عبر تصريح مبسط وضريبي وحيدة بنسبة 8 بالمائة، بما يوفر إطارا قانونيا آمنا، ويشجع على الانخراط في الاقتصاد الرسمي، ومصالحنا مجندة طيلة هذه الفترة لتقديم التوضيحات والإجابة عن استفسارات الجميع.

"تنظيم الأبواب المفتوحة لفائدة المواطنين والمكلفين بالضريبة، الممتدة من 10 إلى 14 ماي 2026، يأتي في إطار تقريب الإدارة الجبائية من مختلف الفئات، وتعريفهم بالتدابير الجديدة التي تضمنها قانون المالية لسنة 2026، تحت شعار "أسبوع التسوية الجبائية، فهم التدابير الاستثنائية والانخراط فيها".

وتهدف من خلال هذه التظاهرة التحسيسية إلى شرح مختلف الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بالتسوية الجبائية الطوعية، وكذا التدابير الخاصة بإلغاء وتطهير الديون الجبائية، وهي إجراءات تمنح فرصة مهمة للتجار والمتعاملين الاقتصاديين والمواطنين لتسوية وضعياتهم والاستفادة من الامتيازات المتاحة. وتشمل التدابير الجديدة

## السيد جنيبة عبد الغاني مدير الضرائب وهران - شرق: المواد الجديدة تعكس حرص الدولة الجزائرية على التسوية الجبائية



وذلك للتعريف بتدابير المادة 93 من قانون المالية لسنة 2026، المتعلقة بإجراءات التسوية الجبائية الطوعية، وكذا المادة 122 من نفس القانون المتعلقة بإجراءات إلغاء وتطهير الديون الجبائية.

وتهدف هذه الأيام الإعلامية إلى تقديم الشروحات والتوضيحات اللازمة لكافة فئات الجمهور الواسع والمكلفين بالضريبة على حد سواء، ومرافقتهم في فهم كيفية الاستفادة من هذه التدابير الاستثنائية، وتبسيط طرق الانخراط فيها، وهي إجراءات جد بسيطة، وذلك قبل تاريخ 2026/12/31.

"إن تنظيم المديرية العامة للضرائب لهذه الأبواب المفتوحة على المستوى الوطني يعكس مدى حرص السلطات العليا للبلاد، والمديرية العامة للضرائب خاصة، على إنجاح هذه الأبواب المفتوحة، التي سخرت لها كل وسائل النجاح، لما تكتسبه من طابع إستراتيجي على المدى القصير والمتوسط والبعيد، لفائدة المواطنين والمكلفين بالضريبة، وكذا الخزينة العمومية على حد سواء.

وتنظم هذه الأبواب المفتوحة تحت شعار: "أسبوع التسوية الجبائية لفهم التدابير الاستثنائية والانخراط فيها"،

## عابد معاذ المنسق الولائي والجهوي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين لولاية وهران: الإجراء مناسبة لتسوية ديون التجار



بالمادتين 93 و 122، اللتان تتضمنان إجراءات جبائية استثنائية، وتسهيلات مهمة تسمح بتسوية الوضعيات في ظروف ميسرة.

وأدعو باسم الاتحاد جميع التجار والحرفيين إلى التوجه نحو المصالح الجبائية والاستفادة من هذه التدابير، لأن هذه الإجراءات جاءت استجابة لمطالب طالما رفعت من قبل المهنيين، بهدف تخفيف الأعباء الجبائية، وتحسين مناخ النشاط الاقتصادي.

"إن المبادرة التي أطلقتها المديرية العامة للضرائب على مستوى ولاية وهران من خلال تنظيم الأبواب المفتوحة الممتدة من 10 إلى 14 ماي، تمثل فرصة مهمة للتجار والحرفيين ومختلف المكلفين بالضريبة للاطلاع على المستجدات التي جاء بها قانون المالية لسنة 2026.

أعتبر هذه الأبواب المفتوحة فرصة حقيقية للمعنيين من أجل التعرف عن قرب على التدابير الجديدة، خاصة ما تعلق

# التسوية الجبائية لقانون المالية لسنة 2026 المادتان 93 و 122 وما تحملاه



الذين يثبت حسن نيتهم ولا يوجد بحقهم حكم قضائي نهائي بالتهرب. كما يتم استبعاد صريح للغشاشين حيث نصت التدابير ومنها المادة 122 من قانون المالية لسنة 2026 على استبعاد الذين ثبتت في حقهم أفعال الاحتيال أو الغش الجبائي من التمتع بتخفيضات الديون أو الإعفاءات بل يصل الأمر إلى حد تشديد العقوبات، إذ يشدد قانون المالية 2026 العقوبات على الغش الجبائي، بما في ذلك الحرمان من الحقوق الوطنية والمدنية، وهو ما يتماشى مع سياسة رديعية صارمة زيادة على عقوبات تكميلية أخرى.

بشكل عام، تهدف إدارة الضرائب من خلال هذه الإجراءات إلى تعزيز الشفافية والامتثال الضريبي، معتبرة التهرب الضريبي جريمة تمس بالمال العام لا يجوز التساهل فيها.

وتأتي هذه الخطوة في سياق جهود وزارة المالية لرقمنة وتبسيط الإجراءات الإدارية، وضمان شفافية أكبر في التعامل مع الملفات الجبائية العالقة.

### قانون المالية لسنة 2026 عرف مستجدات جبائية وإجراءات داعمة عديدة

هذا وقد عرف قانون المالية لسنة 2026 مستجدات جبائية وإجراءات داعمة عديدة، منها تحديث وعصرنة المنظومة الجبائية، من خلال تعميم الرقمنة، والتصريح، والدفع الإلكتروني زيادة على تبسيط إجراءات التصريح، والتحصيل، وتوسيع الوعاء الجبائي، ومكافحة التهرب، والغش الضريبي. وفي مجال دعم الاستثمار والابتكار تم تحفيز الاستثمار المنتج عبر تخفيض الضغط الجبائي على الأرباح المعاد استثمارها، وتخفيض الضريبة على الأرباح الموزعة، وتشجيع المؤسسات الناشئة والحاضنات من خلال تمديد فترات الإعفاء الجبائي، ودعم البحث، والتطوير، وهي جميعها إجراءات هامة ومشجعة



فنتقص هذه القيمة كغرامات مستقطعة معفاة من 400000 دج فيبقى على المدين 290000 دج بعد إلغاء الغرامات فيما يستفيد المدين إضافة إلى ذلك من تخفيض آخر بنسبة 30 بالمائة من هذه القيمة وهو ما يقدر ب 87000 دج وبالتالي نطرح 87000 دج من 290000 دج فيبقى على المدين 203000 دج مبلغ للتسديد بدلا من 700000 دج كقيمة دين دون هذه الامتيازات، و الأكثر من ذلك يمكن أن يسدد دفعة واحدة أو على أقساط إلى غاية 31 ديسمبر 2026.

### الامتيازات الضريبية لا تخص من صدر بحقهم حكم غش ضريبي

غير أن جميع هذه الامتيازات الضريبية لا تخص من صدر بحقهم حكم غش ضريبي، فوفقا للتشريعات الجبائية خاصة مع مستجدات قانون المالية 2026 يتم استبعاد المكلفين الذين ثبتت في حقهم أفعال الغش أو الاحتيال الضريبي صراحة، من أي امتيازات أو تخفيضات ضريبية، فالاستفادة حكر على المدينين أصحاب حسن النية. والامتيازات مثل إلغاء الغرامات أو الخصم الجزافي من الديون مخصصة فقط للمكلفين

ديسمبر 2026. كما وفرت إدارة الضرائب استمارات التصريح على مستوى مصالحها، مع إمكانية تحميلها إلكترونيا عبر الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب. وأكدت المصالح الجبائية أن جميع هياكل الضرائب مجندة لتقديم المعلومات والإجابة عن استفسارات المواطنين والتجار والمتعاملين الاقتصاديين، قصد مرافقتهم وتمكينهم من الاستفادة من هذه التدابير الاستثنائية في أحسن الظروف. وقد نظمت هذه الأبواب المفتوحة تحت شعار: "لا تضع الفرصة الاستثنائية... تحرر من عبء الديون الجبائية وضمن انطلاقا جديدة".

ولشرح الإجراء أكثر يمكن تقديم مثال توضيحي بسيط كأن يتعلق الأمر بتاجر لديه ديون ضريبية تصل إلى 700000 دج منها 300000 دج تخص سنة 2011 وما قبلها و 400000 دج تخص سنة 2012 إلى غاية 31/12/2025 فإن الإجراء يمكن هذا التاجر من الإغفاء الآلي من دين 300000 دج المتعلقة بفترة 2011 وما قبلها، أما الشق الثاني فيبقى التاجر مدينا ب 400000 دج الخاصة بفترة بعد 2012 فإذا كانت غرامات الوعاء تصل 50000 دج و غرامات التحصيل 60000 دج أي المجموع 110000 دج



## تشريعات 2 جويلية سعيدو يترأس اجتماعا تنسيقيا لمتابعة التحضيرات اللوجستية

● الوقوف على مدى تقدم الترتيبات التنظيمية والإدارية الخاصة بالولايات الـ 11 المستحدثة

ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيدو، أمس الأحد اجتماعا تنسيقيا لمتابعة التحضيرات اللوجستية المتعلقة بتشريعات 2 يوليو المقبل، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن السيد سعيدو ترأس اجتماعا تنسيقيا مع إطارات الوزارة، خصص لـ "متابعة التحضيرات اللوجستية المتعلقة بتنظيم الانتخابات

الظروف". كما خصص الاجتماع أيضا لـ "الوقوف على مدى تقدم الترتيبات التنظيمية والإدارية الخاصة بالولايات الـ 11 المستحدثة، بما يضمن مرافقة فعالة لهذه الولايات وتعزيز جاهزيتها في مختلف الجوانب المرتبطة بالتأطير الإداري والخدمات العمومية والتنمية المحلية"، وفقا لما أورده البيان.

### السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات :

## خلفان يشرف على اجتماع حول معالجة ملفات الترشح

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة بالنيابة، كريم خلفان، على اجتماع مع المنسقين الولائيين والبلديين، خصص لمعالجة ملفات الترشح والفصل فيها وفقا للأجل المقرر قانونا، وذلك تحسبا لتشريعات 2 يوليو المقبل، حسب ما أورده، أمس الأحد، بيان للسلطة. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار متابعة عمليات التحضير للانتخابات أعضاء المجلس الشعبي الوطني، أشرف، مساء السبت، السيد خلفان، رفقة أعضاء مجلس السلطة والمدير العام للشؤون الانتخابية، على اجتماع عبر تقنية التحاضر عن بعد مع المنسقين الولائيين

والمنسقين البلديين أعضاء اللجان الخاصة، إضافة إلى مهندسي الدولة في الإعلام الآلي والإطارات التقنية للسلطة، بكل ولايات الوطن". وتناول هذا الاجتماع "شرح كيفية استقبال ملفات الترشح ومعالجتها والفصل فيها وفقا للأجل المقرر قانونا، من طرف المنسق الولائي وأعضاء اللجنة الخاصة، والمنصوص عليها في أحكام المادة 32 مكرر من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم"، حيث تم، في هذا الإطار، استعراض أهم الجوانب القانونية والتقنية الواجب التقيد بها، من أجل السير الأمثل للعملية الانتخابية، وفقا لما تضمنه البيان.

### تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والنقل سعيدو:

## ولاية الجمهورية يواصلون متابعة مشاريع التنمية

● زيارات ميدانية لتفقد مشاريع السكن والصحة والإنارة العمومية والرياضة والطرق والتهيئة الحضرية والنقل والموارد المائية والتربية

### تعليمات صارمة بضرورة احترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة



الحضرية، النقل، الموارد المائية والتطهير، بالإضافة إلى التربية، خاصة فيما يتعلق بإنجاز المؤسسات التربوية والمدارس". وتسهم هذه الخرجات أيضا في "معالجة العراقيل المسجلة ميدانيا والعمل على رفعها في أقرب الآجال، ضمانا لتجسيد مشاريع تنموية تستجيب لتطلعات المواطنين وتعكس إيجابا على حياتهم اليومية"، وفقا للمصدر نفسه.

وفي هذا الإطار، أسدى ولاية الجمهورية "تعليمات صارمة" لمختلف المتدخلين بـ "ضرورة احترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة، وتسريع وتيرة الأشغال قصد وضع هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب وقت، بما يعزز جودة الخدمات العمومية ويكسر التكفل الفعلي بنشغالات المواطن".

وخلص المصدر ذاته إلى أن الخرجات الميدانية للولاية تعكس "حرص السلطات

العمومية على تكريس التقرب من المواطن، وتعزيز التنمية المحلية وتجسيد مشاريع تنموية ذات أثر مباشر ومستدام

الوطن".

### وزارة العدل

## دورات تكوينية لفائدة قضاة وإطارات



برمجت وزارة العدل، خلال الفترة من 10 إلى 14 مايو الجاري، سلسلة من الدورات التكوينية لفائدة قضاة وإطارات وموظفين، وذلك في إطار تعزيز قدراتهم المهنية وتحسين معارفهم، حسب ما أفاد به الأحد بيان للوزارة.

وبهذا الخصوص، سيشارك 25 قاضيا، بالتعاون مع المدرسة العليا للقضاء، في دورة تكوينية حول "منازعات العمل والضمان الاجتماعي"، في الفترة من 10 إلى 14 مايو، بهدف تعزيز قدراتهم وتحسين معارفهم ومسيرة المستجدين التشريعية والتنظيمية في المجال.

وفي إطار برنامج تبادل المعلومات في مجال "مكافحة الإرهاب واستجابة العدالة الجنائية"، الذي تشرف عليه وكالة الاتحاد الأوروبي لتكوين مصالح إنفاذ القانون، سيشارك قاض واحد، يوم 13 مايو، في ندوة عبر الإنترنت حول موضوع "تحديد وتوحيد تعريفات شبكة EMISA المتعلقة بالتطرف والتشدد والإرهاب".

وفي مجال التعاون بين المقوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبالجزائر والمعهد الدولي للقانون الإنساني، يشارك إطار واحد (1) في الفترة من 11 إلى 14 مايو، بمدينة سان ريمو الإيطالية، في ورشة عمل حول "الحماية في سياق التحركات المختلفة".

وبالتنسيق مع المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط، يشارك 24 موظفا من المجالس القضائية في دورة تكوينية حول "دور أمين ضبط مصلحة الجدارة" في الفترة من 11 إلى 14 مايو،

كما تنظم وزارة العدل، بالتنسيق مع المديرية العامة لعصبة العدالة، يوما تكوينيا لفائدة 500 موظف من مهندسي وتقنيي الإعلام الآلي بالمجالس القضائية والمحاكم الإدارية للاستئناف والإدارة المركزية، حول موضوع "تأمين الأنظمة المعلوماتية لقطاع العدالة (الأمن السيبراني والتحديات الأمنية المتزايدة)"، وذلك اليوم الاثنين عبر تقنية التحاضر عن بعد.

وخلص البيان إلى أن 15 موظفا من الإدارة المركزية، برتبة مهندس في السكن والمرمان وتقني سام في البناء، يشاركون في دورة تكوينية حول "المعايير والتقنيات الحديثة في مجال البناء"، أيام 9 و10 و11 مايو، بهدف "تطوير مهاراتهم ومواكبة التقنيات الحديثة في مجال البناء"، وفقا للبيان.

### الصالون الدولي للسياحة

## الطبعة الـ 25 الأسبوع

## القادم بالجزائر

### فاطمة عاتوري

ينتظر أن يفتتح الصالون الدولي للسياحة أبوابه يوم الاثنين القادم في تظاهرة سنوية متجددة تجمع المتعاملين في الحقل السياحي من داخل وخارج الوطن وعشاق السياحة ومكونات الطبيعة.. هذا الموعد الذي تواظب عليه وزارة السياحة والصناعة التقليدية، لاسيما العناية الخاصة من قبل وزيرة القطاع "حورية مداحي" لتجعل منه في كل مرة طبعة مفردة خاصة وأنها ستعرف مشاركة تتعدى 450 عارضا منهم عارضين يمثلون 41 دولة شقيقة وصديقة.

إلى جانب 50 مؤسسة ناشئة متخصصة في الترويج الرقمي للمنتوجات السياحية الجزائرية، فضلا عن الهيئات الدولية المهمة بمجال السياحة والسفر.

وتحمل هذه الطبعة الـ 25 شعار الجزائر.. سياحة أصيلة وتنمية مستدامة" من الفترة 18 إلى 21 ماي الجاري.

هذا ويعد أيضا الصالون من أبرز المنصات السياحية في الجزائر، كونه يعكس رؤية السلطات العليا في ترسيخ مكانة الجزائر ضمن الوجهات السياحية المتميزة والترويج لها، بما تحوزه من مناظر خلابة وبنى تحتية وأخرى على الطبيعة وتراث ثقافي وحضاري يعود إلى حضبات منيرة من تاريخنا المجيد.

كذلك العمل على دعم وتشجيع السياحة الداخلية لاسيما ونحن نلامس نهاية موسم السياحة الصحراوية. يشار أن الصالون سيعرف مشاركة وكالات السياحة والمؤسسات الفندقية وكذا شركات النقل، القطاعات الوزارية، والبنوك

### مستجدات الشرق الأوسط

## جرائم ضد الإنسانية في حق فلسطين ولبنان

أ. بن غوم

إن الاحتكام إلى القوة في العلاقات الدولية لم ينتج على مدى التاريخ المعلوم للبشرية سوى المأسى والمجازر كالتى يتعرض لها سكان الشرق الأوسط جراء الحرب التي يشنها ترامب والتتن ياهو و أتباعهما الداعمين لهما من الحكومات الغربية، بكل ما تملكه هذه العصابات "المتورثة لجينات الإجرام العنصري المقيت"، من ترسانات أسلحة الدمار الشامل الممولة من دافعي الضرائب المغلوبين على أمرهم، ومن ترسانات منظومات الدعاية الإعلامية الموروثه عن الأنظمة النازية والفاشية، ومن مجتمع دولي أخرسه حب المناصب والتمسك بها على حساب المبادئ، ومن حكومات ألفت الخضوع والخنوع، وتترقب المنقذ وتلقي باللائمة على الضحية المعتدى عليها التي تمنحها الشرائع السماوية وقرارات الشرعية الدولية حق الدفاع عن نفسها ومواجهة المعتدي عليها بكل الوسائل المتاحة لها !!

غير أن الوسائل المتاحة استحوذ عليها "الغرب المتوحش" الذي جرد الحقل الإعلامي بكل وسائله من الضوابط الأخلاقية، وأحال مرجعية الصحافة المحترفة من المهنيين إلى الهواة، وهمش الأعمال الصحفية الكبرى كالتحقيقات، واستبدلها بخليط من الترفيق الإعلامي الرديء، واضطر كبريات وسائل الإعلام العالمية العجدة، إلى مجاراة عصر الوجبات الإعلامية الخفيفة وما تمخض عنها من نوبات "عسر الهضم" لدى قطاعات كثيرة من الرأي العام العالمي، العادي منه والمتخصص، بحيث أصبح العالم مهينا لولوج عصر "البروباغندا" طوعا أو كرها، بقيادة الدول التي تسعى إلى تقويض النظام الدولي المبنى عن الحرب العالمية الثانية، لإقامة إمبراطورية اليمين المتطرف التي لا رأي فيها لغير العرق الأبيض والأوروبي دون غيره، وهو ما تجلى في المجازر وجرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني في قطاع غزة وجنوب لبنان على يد مجرمي الحرب الصهيونية وما يتلقونه من ترسانات الأسلحة الفتاكة من أمريكا، ألمانيا، بريطانيا، إيطاليا ودول أخرى من الاتحاد الأوروبي كفرنسا، المشاركة في سفك دماء الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنيات فوق رؤوس ساكنيها المدنيين الأبرياء.

كل هذه الجرائم العنصرية التي لم يشهد تاريخ الحروب مثيلا لها، تصر هذه الدول على فسخ المجال لترامب وللكيان الصهيوني لمواصلتها، ومنع مؤسسات منظمة الأمم المتحدة من ممارسة صلاحياتها في وقف هذه المجازر التي تلطخت تاريخ الإنسانية بعار لا تمحوه العصور.

فضلا عن أنه موثق عبر الويب الذي لا يخضع لمعايير الصحافة التقليدية ولا وقت له للإفقال إذ يضمن تدفقا دائما للمعلومة بالصوت والصورة ومن جميع الزوايا، وبواسطة أكثر من وسيلة مؤسسية أو شخصية، بحيث يصعب طمس آثار أي حدث ذي مواصفات جزائية. الأمر الذي يفسد على مجرمي الحرب فرص الإفلات من الإدانة الجماعية للرأي العام العالمي، لجرائمهم، والمطالبة بإحالتهم على محاكم الجزاء الدولية، وتسهيل العقوبات عليهم ولو غيبا، تمنعهم من التحرك بحرية خارج حدود بلدانهم كما هو شأن التتن ياهو وعصابته، في انتظار دور ترامب المتسبب في إعلان الحرب على إيران منذ 72 يوما، واجهتها القوات الإيرانية بقوة وحزم، محذرة الدول الداعمة لترامب بأنها ستواجه صعوبات في المرور من هرمز. بينما تواصل فضائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية التصدي لعدوان الكيان الصهيوني وجرائمه ضد سكان جنوب لبنان وفي قطاع غزة ...

ولعل أكبر عائق في طريق التدفق الحر للمعلومات المدنية لمجرمي الحرب كميليشيات الكيان الصهيوني، هو احتكار شركات شبكة الأنترنت ومواقع ومنصات التواصل الاجتماعي من طرف مواطني الولايات المتحدة الأمريكية، المدعومة للكيان الصهيوني منذ نشأته، إلى درجة الدفع بمسؤولي الأمم المتحدة إلى الاستقالة إن هم أظهروا مجرد محاولة لإدانة الكيان العنصري وحليفه ترامب على جرائمهما ...

ولكن لا مناص من مواصلة الاجتهاد والنضال كل في مجال تخصصه وما توفر من إمكانيات للتصدي لبروباغندا الإعلام الغربي الغارق في مستنقع العنصرية والتفوق العرقي وتبني خط تحريري يميني متطرف مدعوم ماديا من صهيانية، وعدم توقفه عند عتبة الانحياز المشين للكيان الصهيوني بل تحوله إلى جندي مطيع ينفذ سياسة دعائية مضحكة لتبرير الإبادة الجماعية للفلسطينيين واللبنانيين والاعتداء العاشم على الشعب الإيراني "وهو ما يجسد صفة التلبس" المشين الذي يدينه ويشينه، ويؤيد فرص المتابعة أمام المحاكم الدولية لدى أول فرصة تتاح، كون شريطة أن تتولى هيئة حقوقية مسك الملفات وتحيينها لليوم الموعد.

ونفس المبادرات يمكن أن تقوم بها هيئات إعلامية تتخذ من ملف الاعتداء على الشعب الإيراني محور نشاطها الإعلامي متابعة وتوثيقا ونشرا وتبادلا للمعلومات بشكل تصبح الهيئة الإعلامية من هذا القبيل مرجعا للباحثين والحقوقيين والمهتمين بأوضاع الشرق الأوسط على مر السنين وتعاقب الأجيال.

## جامعة وهران 2 تشرع في وضع قواعد حماية حقوق الباحثين والمبتكرين اجتماع تنسيقي للاتفاق على خارطة الطريق

بلمداني محمد حمزة

في إطار تعزيز ثقافة المقاتلانية وترسيخ آليات حماية الابتكار، وتحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد شلال مدير جامعة وهران 2 محمد بن أحمد تم الانطلاق في مسار جديد يهدف إلى إرساء سياسة فعالة للملكية الفكرية داخل الجامعة، وذلك خلال اجتماع تنسيقي عقد بمقر مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.

وقد جمع هذا اللقاء مختلف الفاعلين في منظومة الابتكار داخل الجامعة، بحضور مدير دار الذكاء الاصطناعي الأستاذ براهيم عبد الرزاق، ومديرة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الأستاذة فنيخ رفقة كامل فريق المركز، إضافة إلى مديرة حاضنة الأعمال الأستاذة بن صالح نوال.

تحور الاجتماع حول وضع خارطة طريق واضحة لحماية حقوق الباحثين والطلبة المبتكرين، وضمان مرافقة فعالة لمشاريعهم منذ مرحلة الفكرة إلى غاية التجسيد الاقتصادي، في إطار رؤية تهدف

إلى ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي وتعزيز الابتكار المنتج. أسفر اللقاء عن مجموعة من التوصيات والقرارات الجوهرية، من أبرزها تحديد آليات دقيقة لحماية الابتكارات عبر إعداد بروتوكول واضح لتسجيل براءات الاختراع وحماية البرمجيات والنماذج الصناعية الناتجة عن مشاريع التخرج ومشاريع طلبة الحاضنة، إلى جانب تفعيل سياسة الملكية الفكرية داخل الجامعة من خلال مواومة القوانين الداخلية مع التشريعات الوطنية والدولية، لاسيما تلك المعتمدة لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، بما يسمح بتشجيع نقل التكنولوجيا.

كما تم التأكيد على أهمية تعزيز التكامل المؤسسي بين مختلف الهياكل الجامعية، من خلال توحيد الجهود بين دار الذكاء الاصطناعي كفضاء تقني، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار كهيئة متخصصة في الملكية الفكرية، وحاضنة الأعمال كهيئة مقاتلانية، والجامعة كفضاء

للبحث العلمي والإنتاج المعرفي. توج هذا الاجتماع بقرار الانتقال من الجانب التحسيني الذي ميز فعاليات شهر الملكية الفكرية إلى مرحلة تطبيقية ميدانية، عبر إطلاق سلسلة أيام تكوينية موجهة للطلبة والأساتذة حول كيفية صياغة براءات الاختراع، والبحث في قواعد البيانات العالمية، وإبراز أهمية دراسة الحالة التقنية، وتعزيز الذكاء التكنولوجي، وتشجيع استغلال النتائج العلمية بما يتماشى مع احتياجات السوق الجزائرية والاقتصاد الوطني، إضافة إلى توفير مرافقة شخصية مباشرة لأصحاب المشاريع المبتكرة داخل دار الذكاء الاصطناعي ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف ضمان حماية أفكارهم قبل تحويلها إلى مشاريع قابلة للتسويق.

ويؤكد هذا التوجه الجديد أن الملكية الفكرية لم تعد مجرد إجراء قانوني، بل أصبحت ركيزة أساسية في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع اقتصادية مستدامة قادرة على خلق القيمة وتعزيز التنمية.



### بلدية عين الترك ترفع جاهزيتها لموسم الاصطيفات تدخلات مكثفة لتهيئة الشواطئ والمسالك

آمال عباسي



تتواصل بلدية عين الترك التحضيرات الخاصة بموسم الاصطيفات لضمان جاهزية الشواطئ والفضاءات العمومية لاستقبال المصطافين في أحسن الظروف، وذلك تبعا لتعليمات والى وهران الرامية إلى الارتقاء بالخدمة العمومية، وتعزيز جاذبية المناطق الساحلية والسياحية.

وفي هذا الإطار كثفت مصالح البلدية عمليات تنظيف الشواطئ والمسالك المؤدية إليها، إلى جانب صيانة وتهيئة المساحات الخضراء عبر مختلف الأحياء، بما يسمح بتحسين الإطار البيئي وتوفير محيط ملائم للعائلات والزوار خلال فصل الصيف. كما شملت التدخلات إعادة تنظيم عدد من الشواطئ وتهيئتها لتدعيمها بالتجهيزات الضرورية بهدف ضمان استقطاب أكبر عدد من المصطافين والرفع من جودة الخدمات المقدمة.

فضلا عن ذلك باشرت في فتح وتهيئة بعض الشواطئ الخاصة التي سيتم إرفاقها بطاولات وكراسي وشمبات توضع تحت تصرف المواطنين مجانا، وهذا في إطار المبادرة التي أطلقتها الولاية مع المتعاملين الخواص تقوم على تجهيز الشواطئ بشكل مجاني لفائدة المواطنين، من خلال توفير الطاولات

والكراسي والشمبات ووضعها تحت تصرف العائلات بطريقة منظمة ودون مقابل، مع ضبط عملية الاستغلال ميدانيا بما يضمن النظام داخل الفضاءات الساحلية ويحد من الفوضى. علما بأن والى وهران الذي سبق وأن أشار إلى أهمية هذا الإجراء الذي سيقتضي على التجاوزات، ويسمح للعديد من المواطنين من الاستجمام بالبحر في ظروف مريحة ومجانا، ونوه إلى أنهم تمكنوا إلى غاية الآن من جمع أزيد من 7 آلاف طاولة وكراسي وشمبات تتواجد حاليا بمستودعات الولاية قصد استغلالها وتوزيعها وفق تنظيم محكم خلال موسم الاصطيفات.

### بلدية طفراوي

### رصد أزيد من 45 مليون دينار لتهيئة الطرقات

آمال عباسي

باشرت مصالح بلدية طفراوي في تجسيد مشاريع جديدة لإعادة تهيئة شبكة الطرقات وتعزيز الإنارة العمومية عبر عدد من القرى والمجمعات السكنية، في خطوة تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والتكفل بانسغالاتهم اليومية، لاسيما ما تعلق بوضعية الطرقات التي ظلت لسنوات تعاني من الاهتراء والحفر وصعوبة التنقل، حيث تشمل العمليات الجارية طفراوي مركز، إلى جانب قريتي حمو علي والكحاييلية، مع برمجة مشاريع أخرى ستتم قريباً في مختلف القرى والأحياء السكنية التابعة للبلدية.

وفي هذا الإطار أكدت مصالح البلدية أن مشروعين هاميين انطلقا فعليا لإعادة الاعتبار لعدة محاور وطرقات رئيسية، وذلك في إطار برامج الدعم والتنمية المحلية الرامية إلى تحسين ظروف تنقل السكان وفك العزلة عن بعض المناطق، خاصة بالمجمعات السكنية التي تعرف كثافة سكانية معتبرة، وأوضحت أن بعض الأحياء ستنبرمج بها عملية تهيئة

طرقاتها لاحقا بعد استكمال عمليات الربط بالغاز الطبيعي وشبكات الصرف الصحي، تماديا لإعادة الحفر بعد انتهاء الأشغال. رصد للعملية الأولى الخاصة بتهيئة الطرقات غلاف مالي قدره 30 مليون دينار، فيما خصص للعملية الثانية مبلغ 15 مليون دينار، ليصل مجموع الاعتمادات المالية الموجبة للمشروعين إلى أكثر من 45 مليون دينار، ما سيسمح بتحسين وضعية الطرقات عبر عدد من القرى والأحياء التابعة للبلدية، فضلا عن ذلك من المرتقب أن يتم خلال الفترة المقبلة إطلاق عمليات أخرى تخص تهيئة الطرقات والأرصفة على مستوى حي 120 مسكنا وحي 70 مسكنا بعد استكمال الإجراءات الإدارية الخاصة بها، إلى جانب تدعيم الإنارة العمومية عبر عدة أحياء ومناطق، وهي المشاريع التي من شأنها تحسين المحيط الحضري وتعزيز السلامة المرورية ورفع مستوى الخدمات القاعدية، بما يعكس الديناميكية التنموية التي تعرفها بلدية طفراوي في مختلف القطاعات.

### في مخرجات الملتقى الوطني حول مجازر 8 ماي 1945 إجماع على أهمية الرقمنة في توثيق الذاكرة

- طبع مداخلات الملتقى في حويليات ومراجع تُوزع على المؤسسات التعليمية
- تتبع كافة السياسات الإجرامية الاستعمارية وتوثيقها قانونيا



بلمداني محمد حمزة

سجلت اللجنة العلمية للملتقى الوطني "مجازر الثامن ماي جراح لا تندمل" الذي نظمته جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية الخميس الفارط عدة توصيات عقب هذا الحدث شملت أبعادا تاريخية، وقانونية، ورقمية، من أجل تحصين ذاكرتنا الوطنية، وتعزيز هوية الأمة الجزائرية. حيث دعا المشاركون إلى ضرورة حماية ذاكرتنا الجماعية بتكثيف البحث العلمي، وتشكيل فرق بحثية مختصة في مجال الذاكرة، وإبرام الجامعة لاتفاقيات تعاون وشراكة بين وزارة المجاهدين، ومراكز البحث، والمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني لبلورة مقاربة وطنية لصد الهجمات التي تستهدف تاريخنا الوطني.

أما في تدقيق المحتوى العلمي، فطالب المشاركون في هذا الملتقى بإعادة النظر في آليات تقييم وتحكيم البحوث التاريخية لضمان دقتها، وتمتين المخرجات الجامعية التي تخدم وتوثق الذاكرة المحلية مع تعزيز البحوث في الذاكرة المحلية والتاريخ المهجري وربطها بالقيم الوطنية الشاملة التي أقرها بيان أول نوفمبر 1945، إضافة إلى اعتماد الرقمنة في الإعلام و سينما الذاكرة بتفعيل برامج سينما المقاومة. كما دعا إلى تكثيف اعتماد الرقمنة

والتكنولوجيا الحديثة في إنتاج وتوزيع أفلام وثائقية وتاريخية توثق ذاكرة أمتنا. ومن بين التوصيات أيضا، تعزيز دور الشريك الاجتماعي بانفتاح الجامعة على المجتمع المدني من أجل نشر الوعي التحرري، وإدراج قيم ومضامين إعلامية توثق للمقاومة في الوسائط التعليمية والثقافية لترسيخ الهوية الوطنية لدى الناشئة.

الضبط الدقيق لمصطلحات الذاكرة وتم اقتراح أيضا طبع مداخلات الملتقى في عدد خاص بمجلة "عصور" التي يصدرها مخبر البحث التاريخي مصادر وتراجم بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، وتحويل مداخلات الأساتذة إلى حويليات ومراجع توزع على

المؤسسات التعليمية. كما اقترح المشاركون ضرورة الانتقال من التوثيق التقليدي للذاكرة إلى تبني إستراتيجيات عصرية تدمج الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي لحماية تاريخنا الوطني، من أجل ترسيخ الذاكرة وتعزيزها، مع تفعيل البعد القانوني في مواجهة جرائم الاستعمار، مع إعادة قراءة التاريخ الوطني في قوالب حقوقية وقانونية لتدوين جرائم فرنسا الاستعمارية.

تجريم الاستعمار بالدعوة إلى عدم التوقف عند جرائم التعذيب الجسدي فقط، بل تتبع كافة السياسات الإجرامية الاستعمارية وتوثيقها قانونيا. كما دعا المشاركون في الملتقى الوطني حول مجازر 8 ماي 1945 إلى تعزيز البحث الثنائي بين المؤرخين ورجال القانون لإعطاء صبغة علمية

### تحضيرا لنشاطات مراكز العطل والترفيه للشباب

### انطلاق عملية انتقاء المنشطين

بلمداني محمد حمزة



أشرفت مديرية الشباب والرياضة أول أمس السبت على عملية الانتقاء الخاصة بالمنشطين، وذلك على مستوى مركز التسليحة العلمية ودار الشباب سويدي أحمد بالصديقية، وسط تنظيم محكم وأجواء تعكس حرص القطاع على ضمان تأطير نوعي ومتميز لفائدة الشباب. وقد جرت هذه العملية بحضور كل من بوشنافة أحمد، وزواري سمير ممثلي المعهد الوطني لتكوين إطارات الشباب بتقصرين، ومفتشي الشباب، ورئيس مصلحة نشاطات الشباب، ومستشاري

الكفاءة وروح المسؤولية والقدرة على التأطير والتنشيط. وشهدت العملية إقبالا ممتازا من قبل الشباب الراغب في الانخراط ضمن فرق التنشيط والتأطير بمراكز العطل والترفيه للشباب، في خطوة تعكس وعي الشباب بأهمية العمل التربوي والترفيهي ودوره في مرافقة الأطفال والشباب خلال موسم الاصطيفات، بما يساهم في تجسيد برامج هادفة تركز على التربية والترفيه وتنمية القدرات وصلل المواهب، وفق الرؤية الجديدة لقطاع الشباب الرامية إلى ترقية الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لفائدة هذه الفئة.

حيث تم الوقوف على مختلف الجوانب التنظيمية والبيداغوجية المتعلقة بعملية الانتقاء، وفق معايير تراعي

## تحضيرا لمشروع مدرسة للتكوين تابعة "لسونلغاز"

# الوالي إبراهيم أوشان يعقد اجتماعا تنسيقيا



ترأس إبراهيم أوشان والي ولاية وهران أمس الأحد اجتماعا تنسيقيا بحضور المكلفة بخليعة السكن بديوان السيد الوالي، ومدير مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وهران، ورئيس دائرة وهران، ومدير السكن، والمدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري.

خُصص الاجتماع لمشروع إنجاز مدرسة التكوين التابعة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "سونلغاز"، الذي سيتم إنجازه بمبنى ثانوية" قديري للشركة الجزائرية للكهرباء حسين" بالحج العتيق سيدي ق.م

## المؤسسة الاستشفائية العقيد عثمان بعين الترك تدعم مصلحة القصور الكلوي بجهاز "بي سي أم"



2006 ب6 أسرة و6 مولدات (أجهزة تصفية الدم)، فيما ارتفع عدد المولدات حاليا إلى 16 بعد تدعيم الوحدة ب3 مولدات جديدة، مع برمجة اقتناء مولدات إضافية خلال سنة 2026 في إطار مخطط العمل السنوي. كما كشفت عن مشروع تركيب محطة جديدة لتصفية المياه بأحدث التكنولوجيات، بهدف ضمان تغطية أفضل بمرضى القصور الكلوي.

وأكد الدكتور كراافة أن الطلب على خدمات تصفية الدم في تزايد مستمر، مرجعا ذلك إلى تغير النظام الغذائي وارتفاع عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض المزمنة التي تؤدي إلى القصور الكلوي المزمن النهائي. وفي جانب التحسيس، شدد المتحدث على أهمية التوعية عبر وسائل الإعلام والمدارس والجمعيات والأطباء، مؤكدا أن الوقاية تبقى الحل الأساسي للحد من انتشار المرض.

وقدم جملة من النصائح للمواطنين، أبرزها اعتماد تغذية صحية والحفاظ على الترطيب الجيد للجسم، مؤكدا أن الكلى المرطبة جيدا تساعد على تجنب الجفاف إلى تصفية الدم.

### بلمداني محمد حمزة

أكد الدكتور كراافة هواري عبد العزيز، المدير الفرعي للمصالح الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية العقيد عثمان بعين الترك، حيث تقدم عديد الخدمات للمرضى بعد تدعيمها بجهاز "بي سي أم". وبين الدكتور كراافة أن هذا الجهاز يسمح بقياس الكتلة العضلية والكتلة الدهنية والكتلة المائية لدى مرضى تصفية الدم، ما يساعد الطواقم الطبية على تكييف العلاج وخصص التصفية وفقا للحالة الصحية لكل مريض.

كما أشار إلى أن المؤسسة العمومية الاستشفائية العقيد عثمان بعين الترك تعد المؤسسة العمومية الوحيدة على مستوى ولاية وهران التي تتوفر على هذا الجهاز، مؤكدا أن ذلك ساهم في تحسين التكفل بالمرضى، ووجه المتحدث دعوة إلى جميع مرضى تصفية الدم للاستفادة من خدمات هذا الجهاز على مستوى المؤسسة، مشددا على أهمية التقنيات الحديثة في تحسين الرعاية الصحية. وفي حديثه عن نشاط وحدة تصفية الدم، أوضح أن الوحدة انطلقت سنة

## انطلاق اختبارات الفصل الثالث في ظروف تنظيمية آمل بتحصيـل نتائج مرضية واستدراك النقائص



عقب الانتهاء من عمليات التصحيح التي سيشرف عليها الأساتذة داخل الأقسام من خلال إبراز نقاط القوة والضعف وتقديم مختلف الملاحظات البيداغوجية للتلاميذ المتمتعين. ومن المنتظر أن يتم تسليم كشوف النقاط مع نهاية الشهر الجاري. ويعتبر الفصل الثالث الأقصر من حيث المدة الزمنية مقارنة ببقية

### إسماعيل، مختار

انطلقت، يوم أمس الأحد على مستوى المؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات ولاية وهران اختبارات الفصل الثالث والأخير للسنة الدراسية الجارية، وذلك لفائدة تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة: الابتدائي، والمتوسط والثانوي، في محطة تربوية يسدل فيها الستار على موسم دراسي كامل. وجرت الامتحانات وفق الرقابة الرسمية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية، حيث شملت مختلف المواد التعليمية، وستواصل لمدة أسبوع كامل، وسط أجواء تنظيمية عادية، لاسيما بعد حرص مديرية التربية على توفير جميع الظروف الملائمة لضمان إنهاء الفصل الدراسي بنتائج مرضية عبر كافة المؤسسات التعليمية. وتعد هذه الاختبارات فرصة هامة للتلاميذ من أجل تحسين نتائجهم، وتدارك النقائص المسجلة خلال الفصلين الأول والثاني، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يسعون إلى رفع معدلاتهم السنوية، والتي سيتم الكشف عنها

## لتحسين التكفل الصحي بالمتدرسين إنجاز 6 وحدات جديدة للكشف والمتابعة



مشيرا إلى أن المؤسسات التربوية الجديدة أصبحت تعتمد نمطا يراعي إدراج وحدات للكشف والمتابعة الصحية ضمن هيكلها الأساسية بما يسمح بضمان المتابعة المباشرة

### أمال عباسي

أكد مدير التربية لولاية وهران أولبعيد عبد القادر انطلاق مصالح قطاعه في إنجاز 6 وحدات جديدة للكشف والمتابعة الصحية المدرسية، وذلك في إطار تعزيز هيكل الصحة الموجهة للمتدرسين عبر مختلف المؤسسات التربوية، لتضاف إلى 45 وحدة يضمها القطاع حاليا موزعة عبر عدد من البلديات والدوائر، موضعا أن هذه العملية تندرج ضمن برنامج الاستثمار السنوي الرامي إلى توسيع شبكة وحدات الكشف والمتابعة وتحسين ظروف التكفل الصحي بالتلاميذ، لاسيما في ظل التزايد المستمر لعدد المتدرسين ببعض الأحياء والمجتمعات السكنية الجديدة، حيث أوضح أن القطاع يعمل بالموازاة مع مصالح الصحة لضمان التأطير اللازم لهذه الوحدات الجديدة.

## التصفيات الولائية لأولمبياد المهن من 17 إلى 22 ماي تحضيرات مكثفة لإنجاح التظاهرة

### إسماعيل مختار

تشهد مديرية التكوين والتعلم المهنيين لولاية وهران نشاطا لافتا ومكثفا وذلك في إطار التحضيرات الخاصة بتنظيم التصفيات الولائية لأولمبياد المهن طيبة المزمع تنظيمها خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 22 ماي 2026، وذلك بهدف ضمان نجاح هذه التظاهرة الوطنية التي تعد قضاة لإبراز مهارات وكفاءات المترشحين في مختلف التخصصات المهنية.

وفي هذا السياق، تعمل المديرية على استكمال كافة الترتيبات التنظيمية والبيداغوجية المتعلقة بالأولمبياد، لاسيما من خلال الاجتماع التنسيق الأخير الذي ترأسه المكلف بتسيير الشؤون الإدارية لمديرية التكوين والتعليم المهنيين بلعربي سيد أحمد أين تم التطرق لضبط قائمة التخصصات المشاركة، وإدراج المترشحين عبر المنصة الرقمية الخاصة بالتظاهرة، إلى

جانب متابعة مجريات التقييم والمعايير المعتمدة، بما يضمن مشاركة فعالة ومشرفة لمؤسسات التكوين المهني التابعة للولاية. وتهدف هذه المنافسة الوطنية إلى ترسيخ ثقافة التميز والتماسك الإيجابي داخل قطاع التكوين والتعليم المهنيين، وتحفيز المترشحين على تطوير قدراتهم التقنية والمهنية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل. وفي سياق متصل، تتواصل فعاليات "أيام المهن" عبر مختلف المؤسسات التكوينية إلى غاية 2 جويلية، حيث تتضمن هذه التظاهرة تنظيم أبواب مفتوحة، ومعارض متخصصة، ورشات تطبيقية وخرجات ميدانية لفائدة الشباب والتلاميذ، قصد التعريف بالتخصصات المتوفرة وآفاق التكوين وفرص الإدماج المهني التي يوفرها القطاع والتي تمهد مستقبلا لولوج عالم الشغل والمقاولاتية وخلق فرص الاستثمار.



### حوادث

## كانا ينشطان ضمن شبكة إجرامية الأمن يطيح بمروجين للأقراص المهلوسة

تمكنت عناصر الشرطة للأمن الحضري 21 بوهران، بحر الأسبوع المنصرم من الإطاحة بمروجين للمؤثرات العقلية بقطاع الاختصاص، ينشطان ضمن شبكة إجرامية لترويج السموم وسط فئة الشباب. العملية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا، والتي مفادها قيام المشتبه فيهما بالمταجرة وتخزين هذه السموم، متخذين من مسكنيهما وكرا لتخزينها وترويجها بقطاع الاختصاص. التحريات التي باشرها محققو

المصاحبة بالتنسيق مع نيابة الجمهورية المختصة إقليميا مكنت من تحديد هويتهما ومكان تواجدهما ليتم توقيفهما وضبط كمية من السموم قدر عددها بـ 685 قرصا مهلوسا من نوع بريغابلين 300ملغ و 6 قارورات ذات مؤثر عقلي، وأسلحة بيضاء محظورة من الحجم الكبير. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، تم تحرير إجراء قضائي ضدهما قديما بموجبه أمام العدالة، أين صدر في حقهما أمر إيداع.

## استعدادا لموسم الحصاد بمعسكر رفع قدرة التخزين إلى مليوني قنطار



سيما تلك المتعلقة بحرائق فصل الصيف، كعمل استباقي ووقائي. وتعتمد مراكز التخزين على إمداد مستمر لضمان تشغيلها، وفي الوقت نفسه، نقل المحاصيل ضمن أطر زمنية محددة للحفاظ على جودة المنتج ومنع تلفه. عدة مشاريع لمراكز تخزين محلية في بلديات مختلفة قيد الإنجاز، مصممة لاستيعاب الحبوب والبقوليات، سعتها الإجمالية 450 ألف قنطار، تصاف إليها صومعة بسعة مليون قنطار.

### صمراوي لمسكن

مع اقتراب موسم الحصاد، تجري ولاية معسكر تعديلات في عمليات تسيير هذه الفترة الحاسمة، حيث ينصب التركيز أكثر على القدرة على استيعاب الكميات المتوقعة. وفي هذا السياق، أتاح اجتماع ترأسه والي الولاية فؤاد عابسي الأسبوع الماضي، فرصة مراجعة الموارد المتاحة ومجالات التعديل. وينصب الاهتمام بشكل أساسي على نقاط التجميع، التي غالباً ما تشهد ضغطاً كبيراً عند وصول المحاصيل في وقت واحد، ويؤثر مستوى جاهزيتها من حيث المعدات والعمال بشكل مباشر على سلامة عملية الحصاد.

وتشير التوقعات إلى استمرار الإنتاج في عدة مناطق، مما يستلزم تنظيمًا أكثر دقة لتقليل الازدحام وتأخير المعالجة. ويعتمد النظام على التفاعل المستمر بين الإنتاج والنقل والاستلام، بهدف الحفاظ على وتيرة ثابتة وعلى أرض الواقع، يتمشى دعم المزارعين مع هذا النهج وبرمجة حملات توعوية للحد من الخسائر، لا

### للوفاة من مخاطر موسم الاصطياف بالبيضاء

البيضاء، مسجد عثمان بن عفان بمدينة الأبيض، مسجد سيدي الشيخ مسجد عبد الرحمان ابن عوف بمنطقة الرقاصة، وقد أشرف على هذه المبادرة أعوان الحماية المدنية بالتنسيق مع أئمة المساجد، حيث تم تقديم جملة من النصائح والإرشادات الوقائية المتعلقة بموسم الصيف، لا سيما مخاطر السباحة في المجمعات المائية والسدود، وحرارة الغابات والمخاطر المرتبطة بفصل الصيف، وشملت هذه الحملة التحسيسية مسجد أولاد يحيى ببلدية

### الهلال الأحمر الجزائري يعين السخونة

تكرّم أساتذة متقاعدين بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة  
ب. بوعناني  
في إطار الحملة الوطنية للوقاية من مخاطر موسم الاصطياف، نظمت مصالح الحماية المدنية لولاية البيض، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، حملة تحسيسية واسعة على مستوى عدد من مساجد الولاية، بهدف نشر الثقافة الوقائية وتعزيز وعي المواطنين بمختلف الأخطار المرتبطة بفصل الصيف، وشملت هذه الحملة التحسيسية مسجد أولاد يحيى ببلدية

### حوادث

#### مغنية

### سقوط مهيت لامرأة من الطابق الثالث لعمارة

تدخلت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية مغنية عشية أول أمس، من أجل تحويل شخص من جنس أنثى تبلغ من العمر 45 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مغنية، وأفتها النيابة فور سقوطها من الطابق الثالث لعمارة السكنية بحي سكنا "كتاب" ببلدية وادارة مغنية. ل.عبد الحكيم

#### باب العسة

### وفاة سائق درجة إثر اصطدامه بجدار

خلف حادث انحراف دراجة نارية واصطدامها بجدار عشية أول أمس بمنطقة سيدي بوجنان ببلدية السواني وادارة باب العسة، مصرع سائقها من جنس ذكر بعين المكان تم تحويله من قبل عناصر الوحدة الثانوية لباب العسة إلى مصلحة حفظ الجثث بالقطاع الصحي لادارة باب العسة. ل.عبد الحكيم

#### مغنية

### الإطاحة بشبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات

تمكن عناصر أمن دائرة مغنية بأمن ولاية تلمسان من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من 3 أفراد، كانت تنشط في بيع المخدرات وترويجها، وقد جاءت هذه العملية عقب استغلال المعلومات مؤكدة بتعلق بوجود نشاط مشبوه لأحد أفراد الشبكة، حيث تمكن من تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجه، أين تم توقيفه وبحوزته 7 كلغ و600 غرام من الكيف المعالج، واستكتملا لمجريات التحقيق تمكن من توقيف شريكين له، واسترجاع مركبة سياحية كانت تستغل في نقل السموم، ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليمياً. ل.عبد الحكيم

## المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لتلمسان نحو خلق أقطاب سكنية جديدة



### فائزة. ش

أسفرت تقارير مراجعة المخططات التوجيهية للتهيئة العمرانية لبلديات مغنية والعريشة وعين الكبيرة وصبرة وعين يوسف بولاية تلمسان، عن عرض الانشغالات والمقترحات، لترقية التنمية الاجتماعية وتحسين الإطار المعيشي بهذه المناطق، فبالنسبة لمخطط التهيئة بمغنية فقد تم الموافقة عليه من طرف البلدية على تحديد القطب الحضري للمدينة الجديدة بمنطقة "لقفاف" لفك الضغط على النسيج العمراني الحضري، خصوصاً وأن الدراسة التي تخص القطب السكني في مرحلتها الأخيرة، وسيكون الموقع مناسباً للتقسيم الإداري الذي يتربح على المقاطعة الإدارية مغنية والذي يتربح على مساحة 512 هكتاراً، ما يؤهله لاستيعاب المجتمع السكني والمشاريع المرافقة للمشروع.

من أجل تحقيق المطالب الاجتماعية لا سيما إنجاز رقم 103 المهترئ عبر مسافة 6 كلم يربط قريتي الحمصاح وأولاد حسنة، وبلدية صبرة، فإن المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية تضمن تسجيل بعض الانشغالات التي تلزم المحافظة على الأراضي المدمجة من الاعتداءات والإسراع في عملية الاقتطاع، واستغلال الجيوب العقارية المتوفرة بالمحيط العمراني، والنظر في المناطق غير الفلاحية لتوفير أوعية للمشاريع العمومية بمنطقتي لمشاور وعين البيضاء، وتسوية التجرزات. من جهته، مخطط بلدية عين يوسف سيسمح باستغلال المساحات المتوفرة بالضاحية الغربية والشرقية والجنوبية المندرجة بحوالي 33 هكتاراً

وقدمت مديرية البيئة اقتراحاً يخص إنشاء فضاءات لاستقبال النفايات الهادمة للمنطقة الصناعية أولاد بن دامو، لتفادي التأثير السلبي على منطقة "لقفاف"، كروية مستقبلية تتوافق مع آفاق المخطط الجديد، لا سيما في شق التكفل بالمحيط البيئي لحماية القطب الجديد لاستيعاب أكثر من 42 ألف وحدة سكنية مطلع 2042. ويهدف مخطط التهيئة ببلدية عين الكبيرة إلى إيجاد أراضٍ للتوسعة، وسيتمكن من استغلال التجرزات الأرضية لبناء 14 سكناً فردياً بقرية

### "الجمهورية" تقف على سير عملية بيع الأضاحي المستوردة بتلمسان

## إقبال المواطنين وسط فرحة الأطفال

- أكثر من 24 ألف أضحية عبر 6 نقاط منظمة
- مديرية المصالح الفلاحية: جميع المواطنين المسجلين عبر المنصة سيستفيدون من العملية

### ل.عبد الحكيم



الفلاحية وبحضور إطارات من الولاية ومديرية التجارة والسلطات المحلية والمدنية، وكل الهيئة المعنية في إطار تنفيذ البرنامج الوطني الرامي إلى ضمان تموين السوق وتوفير الأضاحي للمواطنين في ظروف تنظيمية ملائمة، حيث استقبلت مديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان 24341 أضحية موزعة على نقاط البيع المعتمدة (6) المخصصة عبر إقليم الولاية منها نقطة البيع ببلدية شتوان على مستوى الوحدة الفلاحية الإنتاجية حمادوش بحصة 9763 أضحية، وبلدية سيدو بالوحدة الفلاحية الإنتاجية فرموش محمد بحصة 3562، وكذا الوحدة الفلاحية الإنتاجية بن عيسى مصطفى ببلدية صبرة بحصة 4613 أضحية، ووحدة الإنتاج ببلديوني ببلدية الفحول بحصة 1200 أضحية، ووحدة الإنتاج سي سعيد ببلدية عين النحالة بحصة 2038 أضحية، ونقطة البيع بوحدة تربية الدواجن رشافي ببلدية سيدي المبدلي بحصة 3228 أضحية، وقد عرفت العملية منذ

أجمع المواطنون المسجلون في منصة "أضاحي" والذين تمكنوا من اختيار مواشيتهم عبر نقاط البيع، التي انطلقت بها عملية استدعاء المعنيين، بالاستفادة من الأضاحي المستوردة ضمن الدفعة الأولى بمناسبة عيد الأضحية المبارك لسنة 2026، أنها جيدة ولم يكونوا يتوقعونها بهذا الحجم، وأكد البعض منهم أنها تضاهي المواشي المحلية التي تسوق اليوم للمواطنين بأسعار تتراوح ما بين 9 ملايين و12 مليون سنتيم، مقدمتهم شكرانهم لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على هاته المبادرة التي أدخلت عليهم البهجة والسرور، والتي ستمكنهم من أداء شعيرة عيد الأضحية بأريحية كبيرة. "الجمهورية" وبغية الوقوف على عملية سير بيع الأضاحي المستوردة، زارت بعض نقاط البيع التي انطلقت بها عملية بيع الأضاحي المستوردة صباح أول أمس السبت، تحت إشراف مديرية المصالح

### بلدية الحناية

## الإفراج عن قائمة المستفيدين من 160 سكا عموميا إيجاريا

### سيدي محمد جنان

أعلنت أمس السلطات المحلية لبلدية الحناية بولاية تلمسان عن القائمة المؤقتة للمستفيدين من حصة 160 سكا عموميا إيجاريا، حيث تم تعليقها وإشهارها رسمياً لفائدة المواطنين المعنيين، وذلك في إطار مواصلة جهود الدولة الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وتوفير السكن اللائق للفئات المستحقة، خاصة لفائدة العائلات ذات الدخل المحدود والفئات الاجتماعية الهشة، وقد جاءت هذه العملية بعد دراسة شاملة لكافة الملفات المودعة من طرف طابقي السكن، وفق المعايير والشروط القانونية المعمول بها، في هذا النوع من الصيغ السكنية. وفي هذا السياق، تعلم الجهات المعنية كافة المواطنين المعنيين بهذه العملية أنه بإمكانهم إيداع الطعون والاعتراضات المتعلقة بالقائمة المؤقتة على مستوى المكاتب المختصة لذلك بمقر الدائرة، إضافة إلى مقر البلدية وملحقة حي محمد خميسي، قصد دراستها، كما أكدت السلطات المحلية أن آجال استقبال الطعون قد حددت بثمانية (8) أيام ابتداءً من تاريخ اليوم، داعية جميع المعنيين إلى التقرب من المصالح المختصة داخل الآجال القانونية المحددة لاستكمال الإجراءات اللازمة وإيداع الطعون في الوقت المناسب.

### فضل قافلتين تضاميتين

## إجراء أكثر من 240 فحصا واستشارة طبية

كما أولت القافلة أهمية خاصة للبعد الوقائي من خلال تنظيم حملة تحسيسية وتوعوية حول أنماط العيش الصحية وسبل الوقاية من الأمراض مع تقديم إرشادات ونصائح طبية تضمن إستمرارية المتابعة الصحية. كما لقيت هاتين المبادرتين الصحييتين استحسانا كبيرا من طرف سكان بلدية صبرة وقرية الشهيد "بلحاجي بوسيف" الذين ثمنوا هذه الانتفاة الإنسانية والطبية، مؤكداً أهمية مثل هذه المبادرات في تخفيف أعباء التنقل وتمكين المرضى من الاستفادة من خدمات طبية متخصصة بالقرب من مقر إقامتهم، بدورهم أكد القائلون على القافلتين أنهم يواصلون التزامهم بدورهم الصحي والاجتماعي من خلال تنظيم خرجات ميدانية وقوافل طبية دورية لفائدة مختلف بلديات الولاية، تجسيدا لمبدأ الصحة الجوارية والتكافل الأمثل بالمواطن.

ل.عبد الحكيم

## الاجتماعية للعمال الأجراء بتيارت الصدوق الوطني للتأمينات وضع مركز الدفع الجديد حيز الخدمة بالدحموني

تمتازت الهياكل الإدارية والخدمية ببلدية الدحموني بتيارت بدخول مركز الدفع الجديد التابع للصدوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء حيز الخدمة، في خطوة تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة للمؤمن لهم، ويأتي افتتاح هذا المرفق الجديد في إطار الجهود الرامية إلى تخفيف عناء تنقل المواطنين، خاصة سكان المناطق المجاورة، مع ضمان التكفل الأمثل بملفات المؤمنين الاجتماعيين وتسهيل مختلف الإجراءات الإدارية في ظروف مريحة وعصرية. كما من شأن هذا المركز أن يساهم في تحسين أداء مصالحي التأمينات الاجتماعية بالمنطقة، من خلال تسريع وتيرة معالجة الملفات وتقريب الخدمات من المواطنين، بما يعكس حرص السلطات العمومية على تعزيز المرفق العمومي وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطن.

## شهدت عملية إعادة تهيئة شاملة تدشين "روضة الشهداء" بالدحموني بتيارت



في أجواء وطنية مفعمة بروح الوفاء والاعتزاز بتاريخ الجزائر المجيد، شهدت بلدية الدحموني نهار أول أمس مراسم تدشين "روضة الشهداء" بعد استنفادها من عملية إعادة تهيئة شاملة، وذلك تخليداً لذكرى شهداء الوطن واستحضاراً لتضحياتهم الخالدة في سبيل الحرية والاستقلال واستهلت المناسبة برفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني "قسما"، وسط حضور السلطات المحلية والأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني، قبل وضع إكليل من الزهور وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح الشهداء الطاهرة، وعلى هامش هذه المناسبة تم تنظيم حملة تشجير بمحيط الروضة، في مبادرة رمزية تعكس قيم الوفاء للشهداء وترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة، حيث شارك فيها عدد من المواطنين والشباب والجمعيات المحلية، في مشهد يعكس روح التضامن لخدمة الذكرى الوطنية والتنمية المحلية.

## تنصيب مدير جديد للتكوين المهني بتيارت



أشرف الأمين العام لولاية تيارت، السيد رابح مراد يزة، نهار أول أمس، بمقر الديوان الولاية على مراسم تنصيب السيد تبون محمد الطاهر مديراً جديداً للتكوين والتعليم المهنيين بالولاية، وشهدت المراسم حضور كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي، رئيس الديوان، مدير التربية ومدير الري، في أجواء رسمية حافلة بالترحيب والتشاور بمستقبل المنظومة التكوينية في الولاية، وخلال كلمة الترحيب، عبر الأمين العام عن سروره بأنضمام المدير الجديد إلى أسرة التكوين والتعليم المهنيين، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه، مؤكداً استعداد الإدارة لدعمه في كل اقتراح يساهم في تحسين وتطوير المنظومة التكوينية بالولاية.



المحيط العمراني وفك العزلة، من مشروع صيانة وإعادة تأهيل الطريق البلدي الرابط بين مقر البلدية والملاعب البلدي على مسافة 700 متر، بغلاف مالي يفوق مليار سنتيم، إضافة إلى تدعيمه بالإضاءة العمومية، ما أسهم في تحسين ظروف التنقل وإضفاء جمالية أكبر على المحيط الحضري للمنطقة. وبذلك تكون بلدية تيارت قد استفادت من مشاريع تنمية ورياضية تجاوزت قيمتها الإجمالية 8 ملايين سنتيم، في خطوة تعكس حرص السلطات الولائية على مراقبة التنمية المحلية وتعزيز المرافق الجوارية لفائدة المواطنين والشباب.

## والي غليزان يواصل خرجاته الميدانية نحو القرى والدواوير

# إطلاق مشاريع لتحسين الإطار المعيشي للسكان

ليدة بلجبلالي

في إطار سلسلة الزيارات الميدانية الرامية إلى متابعة واقم التنمية المحلية والوقوف على انشغالات المواطنين، قاد والي ولاية غليزان كمال بركان، الأحد، زيارة عمل وتفقد إلى بلديتي سيدي احمد بن عودة والمطمر، خصصت لإطلاق ومعاينة عدد من المشاريع التنموية والجوارية الموجهة بالأساس إلى فائدة سكان القرى والدواوير والمناطق الريفية.



الريفية، الذين طرحوا جملة من الانشغالات المرتبطة بالطرق، والتهيئة، والتنمية المحلية، وهي المطالب التي أكد والي التكتل التدريجي بها ضمن البرامج التنموية المقبلة. كما أشرف والي الولاية ببلدية سيدي احمد بن عودة على وضع حجر الأساس لإنجاز متوسطة جديدة، في إطار دعم قطاع التربية وتعزيز الهياكل التعليمية بالمناطق ذات الكثافة السكانية المتزايدة. وقد رصد للمشروع غلاف مالي يفوق 247 مليون دينار، مع تحديد مدة الإنجاز بـ 12 شهرا، حيث يُنتظر أن تساهم المؤسسة التربوية مستقبلا في تحسين ظروف التمدريس وتقريب المرفق التعليمي من التلاميذ، خاصة بالمناطق الريفية والتجمعات السكنية المجاورة. وببلدية المطمر، أشرف والي الولاية على إعطاء إشارة انطلاق مشروع التحسين الحضري

خطوة تهدف إلى تحسين الربط وفك العزلة عن التجمعات السكانية بالمنطقة. وفي جانب آخر من الزيارة، أشرف والي على وضع محطة الضخ بمنطقة النواقل حيز الخدمة، في إطار دعم وتحسين عملية التعمير بالمياه الصالحة للشرب. وستسمح هذه المنشأة بتأمين التزود المنتظم بالمياه لفائدة مركز البلدية وتحسين الخدمة لصالح 4 دواوير مجاورة، بما يعكس مساعي السلطات المحلية للاستجابة لانشغالات المواطنين المرتبطة بالمرافق الأساسية. وبقية مصمود، أعطى والي الولاية إشارة انطلاق مشروع التهيئة الحضرية-الاشطر الثالث - بغلاف مالي يفوق 19 مليون دينار، مع تحديد مدة الإنجاز بـ 75 يوما، حيث تهدف العملية إلى تحسين المحيط العمراني والارتفاع بالإطار المعيشي للسكان.

أشرف والي الولاية ببلدية سيدي احمد بن عودة، على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إعادة الاعتبار للطريق البلدي الرابط بين مركز البلدية ودوار الرواشد على مسافة تسعة كيلومترات انطلاقا من الطريق الولائي رقم 99، بغلاف مالي يفوق 99 مليون دينار. ويرتقب استلام المشروع بعد خمسة أشهر من الإنجاز، على أن يساهم في فك العزلة عن 9 دواوير وتحسين حركة تنقل المواطنين وربط المناطق الريفية بمحيطها الحيوي. وخلال توقفه بعين المكان، استمع والي الولاية إلى انشغالات السكان، لاسيما المتعلقة بالطرق والتنمية الجوارية، مؤكدا إدراج حصص ومشاريع إضافية مستقبلا لمواصلة تحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية وتعزيز الربط الطرقي عبر عدة دواوير.

كما استمع المسؤول التنفيذي إلى عرض تقني يخص مشروع إنجاز الطريق المؤدي إلى قرية مصمود على مسافة 6 كيلومترات، في

## والي معسكر في زيارة فجائية لتفقد المشاريع بواحي الأبطال تشديد على تسريع وتيرة الإنجاز

شهرزاد بهلولي

في إطار سياسة المتابعة الميدانية الصارمة والمباشرة للمشاريع التنموية، قام والي معسكر فؤاد عابسي يوم أمس، بزيارة تفقدية فجائية وغير مبرمجة إلى بلدية وادي الأبطال حيث تهدف هذه الخرجة الميدانية إلى الوقوف الفعلي على وتيرة الأشغال في قطاعات حيوية تشمل الأشغال العمومية، التربية، والسكن، وقد استهل والي زيارته من دوار أولاد بوعزة، حيث عاين مشروع إنجاز منشأة فنية، هذا المشروع الحيوي يهدف بالدرجة

الأولى إلى فك العزلة عن المنطقة، خاصة أثناء التقلبات الجوية التي كانت تتسبب في قطع الطرق، أين شدد عابسي على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز مع الالتزام بالمعايير التقنية لضمان دخول المنشأة حيز الخدمة في أقرب الأجل، كما التقى بمواطني الدوار، واستمع بتمعن لانشغالاتهم، مؤكدا أن السلطات تعمل وفق نظام أولويات لتلبية المطالب تدريجيا، وفي سياق متصل تفقد والي الموقع المقترح لإنجاز منشأة فنية أخرى بدوار ماضي الطيب، رفقة رئيس الدائرة، مؤكدا أن تحسين البنية التحتية في المناطق المعزولة يظل على رأس

## من تنظيم النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم العالي بسيدي بلعباس ندوة تاريخية حول "ذاكرة لا تموت.. من ساحات العمل إلى ميادين الكفاح" توثيق شفوي للمسار النضالي للمجاهدة الرمزي "مريم مختاري"

إشراف الدكتور يوسف الدمارجي، في 19 نوفمبر 1956 و سنهنا لا يتعدى الـ 17 ربيعا، لتنتقل بعدها إلى المنطقة السابعة من الولاية ذاتها، قائلة إنها تعلمت حرب العصابات كيفية حمل السلاح واستعماله لتسجن 4 مرات في سجون الاحتلال، وإضافة إلى نشاطها الثوري أكدت مختاري أنها مؤرخة أيضا وقد صدر لها كتاب "مسار مجاهدة" كتبت فيه عن تاريخها الثوري، وآخر بعنوان "رفقاء دربي" وكتاب عن شخصية "يوسف الدمارجي".

المجاهد الفذ "مرادي مبارك" المدعو "زيان"، حيث تم التركيز على دوره الفعالي في الصحة العسكرية إبان الثورة التحريرية تحت شعار "ذاكرة لا تموت"، حيث كان المرحوم ممرضا وقائدا للناحية الأولى للمنطقة الخامسة للولاية الخامسة التاريخية بمرتبة ملازم ثان إلى غاية سنة 1960، وخلال مساره النضالي شارك سي زيان في عدة معارك، وعمليات عسكرية، منها معركة وادي الشولي، دار الشيخ، جبل الكسكاس وجبل القادوس بالمنطقة الخامسة.

## المركز الجوّاري للضرائب بعين تموشنت أبواب مفتوحة حول التسوية الجبائية

بالأحكام الواردة في المادتين 93 و 122، من جهته دعا رئيس الكونفدرالية العامة لأرباب العمل والمقاولين بعين تموشنت إروان سيدي محمد والمقاولين وأرباب المؤسسات إلى اغتنام هذه التسهيلات القانونية والإدارية لتسوية وضعياتهم الجبائية، مؤكدا أن الدولة وقررت طوعا بلائمة لمرافقة المتعاملين الاقتصاديين وتمكينهم من الاندماج في الاقتصاد الرسمي، بما يساهم في استقرار نشاطهم وحمالية مؤسساتهم مستقبلا. وفي السياق ذاته ثمن الأمين الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين ملياني فريد،

زيان قادة، أن هذه المبادرة تندرج ضمن سياسة تقريب الإدارة الجبائية من المواطن والمتعامل الاقتصادي، مبرزا أن الانتقال الضريبي أصبح أحد أهم الأدوات التي تمتددا المديرية العامة للضرائب من أجل تنوع موارد الخزينة العمومية ومعالجة الفش والتهرب الضريبي، وأكد المتحدث أن الإدارة الجبائية سخرت جملة من الوسائل الرقمية الحديثة لتسهيل عمليات التصريح والتسجيل، إلى جانب فتح المجال أمام المكلفين بالضريبة للاستفادة من الامتيازات المتعلقة بالتسويات الجبائية خاصة ما تعلق

لمصلحة بوعشرة

شكل موضوع "ذاكرة لا تموت.. من ساحات العمل إلى ميادين الكفاح" محور ندوة تاريخية احتضنتها قاعة المحاضرات "بوزيان عيوني" بالمجمع الجامعي بسيدي بلعباس من تنظيم النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم العالي مكتب سيدي بلعباس بالتنسيق مع جامعة جيلالي ليايس.

مصطفى ياسر

احتضن المركز الجوّاري للضرائب بولاية عين تموشنت الأبواب المفتوحة لفائدة التجار وأرباب العمل والمقاولين، لشرح آليات الانتقال الضريبي والتسهيلات الجديدة المتعلقة بالتسويات الطوعية والتطهير الجبائي، في إطار جهود الدولة الرامية إلى توسيع النوع الجبائي وإدماج الأموال المتداولة خارج القنوات الرسمية ضمن الدورة الاقتصادية القانونية. وأوضح المكلف بتسيير المركز الجوّاري للضرائب بن

## شملت 3 بلديات بمستغانم تدشين مشاريع تنموية وإطلاق أخرى وضع حيز الخدمة لسوق جوّاري بأولاد بوغالم

الانعكاسات الإيجابية التي سيقفها للسكان والتنمية العمرانية بالمنطقة. ويمثل هذا المشروع، الشطر الأول من العملية، حيث تم تخصيص غلاف مالي قدره 30 مليار سنتيم لإنجاز محطة رفع بسعة 700 متر مكعب، إضافة إلى إنجاز أنبوب تفريغ باتجاه وادي عين الصفراء وصولا إلى محطة تصفية المياه المستعملة بصلاندر. فضلا عن تخصيص مبلغ إضافي مماثل يقدر بـ 30 مليار سنتيم ضمن برنامج الصندوق الوطني للمياه، قصد التكفل بباقي اشطر المشروع، فيما توجد الصفحة الخاصة بالعملية حاليا في طور استكمال الإجراءات القانونية والإدارية.

كاملة، إلى غاية استكمال جميع الإجراءات المرتبطة بالمزايدة، مع إعداد قرار رسمي يثبت هذا الإجراء ويضمن السير المنتظم للعملية، وكذا المطالبة بإعداد مداولة اسمية تتضمن أسماء المستفيدين المسموح لهم بممارسة النشاط التجاري داخل السوق، تكريسا لمبدأ الشفافية والتنظيم المحكم، مع التشديد على ضرورة تكفل رئيسة دائرة معيشة بعملية التخطيط وتنظيم السوق بصفة محكمة، بما يضمن حسن استغلال هذا الفضاء التجاري الجديد، إلى جانب تكليف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بتسيير المرافق العمومية، في خطوة تعكس البعد الاجتماعي والإنساني لهذه المبادرة.

ومن المنتظر أن ينع هذا المشروع حدا لواحدة من أكبر النطاق السوداء على مستوى الولاية، من خلال القضاء نهائيا على مشكل تصريف المياه المستعملة التي كانت تتسبب في تدهور المحيط البيئي، لاسيما على مستوى نادي الفروسية ومنطقة وادي الحدائق، فضلا عن الحد من أخطار الفيضانات التي ظلت تهدد المنطقة لسنوات طويلة. كما سيسهم المشروع ذاته، في رفع العراييل التي كانت تعيق إنجاز المشاريع السكنية ومنح رخص البناء والضغط الكبير على شبكة تصريف المياه، ما سيسمح بإعادة بعث الديناميكية العمرانية

انطلاق مشروع حماية الدبداية  
وواحي الحدائق من الفيضانات

وفي إطار الجهود الرامية إلى حماية المناطق الحضرية من أخطار الفيضانات وتحسين شبكة الصرف الصحي، تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع حماية منطقتي الدبداية وواحي الحدائق ببلدية صيادة من خطر الفيضانات، وهو البرنامج الذي يعد من بين أهم العمليات الهيكلية المنتظرة على مستوى الولاية بالنظر إلى

م. بوعزة

تم إعطاء إشارة انطلاق مشاريع عديدة و تدشين أخرى على مستوى عدد من البلديات بشرق مستغانم من قبل السلطات الولائية. في عملية تدخل ضمن مواصلة تجسييد البرامج التنموية المحلية لتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وفي هذا الإطار، تم إحصاء التجار الراغبين في الاستفادة من إعداد بطاقة خاصة تضم 57 تاجرا، و مباشرة الإجراءات القانونية المتعلقة بالمزايدة التي رست على 16 تاجرا، وفق عدد المحلات المتوفرة. هذا وأسدت السلطات الولائية جملة من التعليمات الهامة، أبرزها تمكين المستفيدين من استغلال المحلات التجارية بصفة مجانية لمدة سنة

## أسواق الماشية قبيل عيد الأضحى

## الأضحى المحلية "نار" والمستوردة بديل

الكثير من العائلات تتربح الانفراج بوصول شحنات أخرى من الأضاحي المستوردة

## خبرة غانو

بالتزامن مع اقتراب عيد الأضحى المبارك الذي تفصلنا عنه أيام معدودة، تشهد أسواق الماشية في العديد من الولايات، خاصة غير الروحية والسهبية منها على وجه التحديد، حالة استثنائية من الركود في حركة البيع، بسبب موجة الغلاء التي تعرفها أسعار الأضاحي المحلية، التي يراها الكثيرون ممن تجولوا وجابوا فضاءات نشاط موالين وحطائر مريين، مخيبة للأمل، بالنظر إلى نوعية العرض.

مما جعل العزوف عن الشراء من قبل العديد من المواطنين سيد الموقف، في مقابل التعويل على قادم الأيام، تزامنا مع مواصلة عمليات بيع الأضاحي المستوردة عبر مختلف النقاط المخصصة لها عبر كافة ولايات الوطن، التي من شأنها رفع حجم العرض وتقليص حدة الطلب، وبالتالي المساهمة في كسر الأسعار وفق توقعات المطلعين والمتابعين لنبض أسواق الماشية هذه الأيام، والمرصودة في المواقع التي زارها مراسلو الجمهورية، وأعدوا على ضوئها تفاصيل واقع البيع والشراء على مستوى ولاياتهم.



الأسبوع الأخير الذي يسبق مباشرة عيد الأضحى، لاسيما إن جل العارضين حاليا في هذه الفضاءات التجارية هم من فئة الوسط أو ما يعرف في هذا الوسط، باسم "المعاودية"، حيث يضطر هؤلاء في ظل حالة الترقب واستمرار العزوف عن الشراء إلى خفض الأسعار بالقدر الذي يمكنهم من بيع كل قطاعاتهم المرصودة في الميدان، تحرك البيع بأسواق الأضاحي وبشكل أكبر، في غضون

الغزير والمتواصل للأطمار طيلة الأشهر الماضية، إنما يرتقب أن تتجلى تداعياته وإيجابياته في مجال تربية المواشي بعد الانتهاء من حصاد المنتجات العلفية وتحصيل التبن وما شابه لصالح الموسم المقبل 2027

في المقابل، فإن الكثيرين لا يستبعدون وفق تصريحاتهم المرصودة في الميدان، تحرك البيع بأسواق الأضاحي وبشكل أكبر، في غضون

سنتم إلى 10 ملايين للنجعة. من جهتهم، يفسر الموالون التهاب أسواق الماشية حاليا بارتفاع الأسعار من المصدر، أي على مستوى مناطق الرعي والسهب، وهذا بسبب اعتماد المربين في تغذية مواشيهم طيلة الفترة التي سبقت نمو الكلال على الأغلاف التي تُعرف بغلاء أثمانها، مشيرين إلى أن سخاء المغيائية التي اتسم به حقيقة الموسم الفلاحي الحالي، في ظل التهاطل

ودائما بحسب آخر هذه الاستطلاعات، فإن القاسم المشترك بين ما يجري في أسواق الماشية، سواء في مناطق الشمال أو الجنوب، هو ارتفاع أسعار الأضاحي بمعدل يصل إلى مليوني سنتيم مقارنة بما سجل بالمناسبة خلال العام الماضي 2025، لتصل بذلك الأسعار حاليا إلى مستوى أعلى يتراوح ما بين 13 مليون سنتيم و20 مليون للرأس بالنسبة للكباش، ومن 7 ملايين

## الكثيرون بمستغانم يفضلون شراء عشية العيد

## فتور في نشاط الأسواق بسبب غلاء الأضاحي

تحديد أكثر من 20 نقطة بيع بإقليم الولاية



الأسبوع بمعدل 10 نقاط. وقد حددت 4 نقاط بيع، بعاصمة الولاية، تتمثل في أحياء سوقية بتجديد وشعومة والعرصة وديار الهناء. أما بدائرة عين النوصي، فتتمركز نقاط البيع بكل من السوق الأسبوعي للبلدية، وحي لاصاص وملتقى طرق قوارة بالحسيان والسوق الجوّاري لدوار قدارة ببلدية فرناكة. وبحاسي ماماش، حدد بيع المواشي المرخصة فقط بدواوير عرابية والموناظور وبورحله، فيما اقتصرت العملية بماسرى على مستوى السوق الأسبوعي ليوم الجمعة. وبدائرة بوقيراط تم تحديد 3 نقاط بيع، بكل من الأسواق الأسبوعية ببلديات بوقيراط والصفصاف وسيرات ونقطتين بدائرة خير الدين، تشملان مركز البلدية ومزرعة بلخلفة محي الدين ببلدية صيادة، والعدد نفسه بعين تادلس، وذلك على مستوى السوقين الأسبوعيين بوادي الخير وعين تادلس. كما حظيت دائرة سيدي علي بثلاث نقاط بيع بالسوقين الأسبوعيين تازغايت وسيدي علي والمزرعة النموذجية سي مراد. في حين، كان نصيب دائرة سيدي لخضر 3 أماكن للبيع، حددت بالأسواق الأسبوعية في بلديات حجاج وبن عبد المالك رمضان وسيدي لخضر، ونقطتين أخريين لدائرة عشعاشة، بكل من السوق الأسبوعي لعشعاشة والسوق اليومي بدوار الشرايفية. كذلك تم اعتماد تدابير صحية لحماية المستهلك من داء الكيس المائي، وفي الوقت نفسه، تم ضبط العديد من الإجراءات المتعلقة ببيع المواشي، منها الزامية خضوع الحيوانات المنتقلة لرقابة المصالح البيطرية المختصة التي يتعين عليها إصدار شهادات صحية بيطرية مرفقة بالقطعان، لتقدم عند كل عملية مراقبة، مع تنصيب فرق بيطرية متنقلة مكونة من أطباء بيطرية وتقنيين مكلفين بإجراء دوريات رقابة لمختلف الأماكن المخصصة لبيع الماشية، وذلك قبل أيام العيد، الأضاحي يوم العيد، ودعوة مصالحي النظافة، على مستوى البلديات لتنصيب فرق متنقلة، تسهر على جمع النفايات الناجمة عن عمليات الذبح.

## م. بوعزة

إقبال محتشم على اقتناء أضاحي العيد المبارك بمختلف أسواق الماشية بولاية مستغانم، حيث لا يزال التريث في اتخاذ قرار شراء الكباش المحلية سيد الموقف من قبل أغلب المواطنين بعدما تحسّسوا أسعارها التي تبقى إلى الآن مرتفعة للغاية وليست في المتناول بالنسبة للكثيرين. ففي سوق ماسرى الأسبوعي الذي يعرف بانخفاض أسعار المعروضات فيه، تم رصد غلاء المواشي بعض الشيء على مستواه، إذ تراوحت فيه الأسعار ما بين 9 ملايين إلى 14 مليون سنتيم، بالرغم من تأكيد بعض الموالين على تراجعها بنحو 20 ألف دج للخرروف الواحد خلال هذه المناسبة، بسبب نقص الطلب مقابل حجم العرض المتاح، الذي يعود بالأساس إلى تفضيل عامة السكان اقتناء الكباش المستوردة. ويسجل بالخصوص إجماع في الروي بين من تم التحدث إليهم من المواطنين على أنهم يفضلون عدم شراء الأضاحي في هذه الفترة، بل انتظار الأسبوع الأخير قبل العيد للقيام بذلك، وكلهم تعويل على أن تنخفض الأسعار إلى ذلك الحين، حيث أكد أحدهم على أنه طاف بالعديد من الأسواق، ليقرر عدم اقتناء الأضحية في هذا الوقت، والتريث أكثر إلى غاية اقتراب موعد هذه المناسبة الدينية. أما الباعة فقد تباينت إجاباتهم حول سبب ركود الأسواق، حيث أرجع بعضهم ذلك إلى توجه السكان نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، ما تسبب في نقص الإقبال على الكباش المحلية، فيما يرى البعض الآخر أن تفضيل الكثير من المواطنين إرجاء عملية الشراء إلى غاية اقتراب عيد الأضحى بيوم أو يومين طمعا في انخفاض أثمانها، بعد أبرز عوامل الجُمود الحاصل حاليا في عمليات البيع والشراء. وهذا وقد تم تحديد زهاء 25 نقطة مرخصة لبيع المواشي، تحسبا لعيد الأضحى المبارك لعام 2026 على مستوى ولاية مستغانم، حيث تشمل الإجراء كل الدوائر العشر، ويختلف العدد من دائرة إلى أخرى، فيما تعود حصة الأسد من هذه النقاط لصالح الأسواق

## الموائى مستمرة في استقبالها إلى غاية 20 ماي

## الأضاحي المستوردة خيار الفارين من جشع السماسرة

## خبرة غانو

للمعام الثاني على التوالي، لجأت الجزائر إلى اعتماد خطة استيراد قطعان الغنم الموجهة إلى النحر بمناسبة عيد الأضحى المبارك، لكن هذه المرة عبر الإعداد الميكرو للإجراءات الإدارية والتقنية واللوجستية للعملية وبأليات تنفيذ أكثر تنظيما وتيسيرا بالاستعانة بنظام الرقمنة، من أجل تلبية الاحتياجات الوطنية المتزايدة، وكسر غلاء الأسعار والمضاربة خلال هذه المناسبة، خاصة بعد التراجع المسجل في حجم الثروة الحيوانية الوطنية من مخزون الكباش بسبب الجفاف المستفحل طيلة السنوات الماضية. وقد سخر لإنتاج التحضير المسبق لهذه العملية التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كافة الهيئات المعنية والإمكانات البشرية والمادية المطلوبة، بداية بمرحلة الإعداد لملف الاستيراد الذي يتضمن تموين السوق الوطنية بقرابة مليون رأس غنم، مروراً بإجراءات استقبال الشبهات عبر الموائى وضمان سلامتها والتكفل بها، وصولاً إلى مبرورسة تحديدها آلية الدفع



المستعملة، وهي مسقفة بقيمة 48 ألف دينار جزائري للأضحية عند الدفع عبر الإنترنت، و49 ألف دج في حال الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني و50 ألف دج كحد أقصى إذا تم الدفع نقدا من قبل المستفيد. هذا ويشار إلى شروع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في إطار تنفيذ قرار رئيس الجمهورية المتعلق بهذا الملف، في عقد أولى اجتماعاتها التنسيقية في منتصف شهر جانفي الماضي، مما سمح بالاستقبال المبكر لشحنات الأضاحي المستوردة، حيث وصلت أولها إلى ميناء الجزائر، والمقدرة بـ 12350 رأس غنم استقدمت من إسبانيا

أبريل المنصرم شحنة من رومانيا بحجم 14500 رأس، فيما لا تزال العملية مستمرة إلى حين انتهاء آخر أجل محدد لها في الـ 20 ماي 2026. ويبقى لاقت في النسخة الثانية لمبادرة رئيس الجمهورية لاستيراد مليون رأس غنم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، الظروف التنظيمية التي ميزت العملية هذه السنة، على الصعيد الأمني والصحي والتجاري، من أجل ضمان سلامة القطعان المستوردة والسرعة في تنفيذ الإجراءات، وذلك عبر تسخير ما يكفي من إمكانات التسهيلات، بما في ذلك الاعتماد الكلي في عمليات حجز الأضاحي لصالح المواطنين على الرقمنة، عبر وضع حيز الخدمة المنصة الإلكترونية التي تم إطلاقها حصريا بالمناسبة تحت مسمى "adlahi.dz" لبلوغ أعلى سقف من الشفافية في التوزيع وتفاذي الطوابير، كما تم تمكين المستفيدين من تتبع مسار العملية، عبر إعلامهم عبر رسائل نصية قصيرة لتحديد موعد ومكان استلام الأضحية، بالإضافة إلى تأمين سلامة القطعان منذ وصولها إلى الموائى، من خلال ضمان حراستها، وأيضا إخضاعها للمراقبة البيطرية الصارمة من قبل بيطرية معتمدين.

## الأبيض سيدي الشيخ مع اقتراب العيد

## بوادر تراجع تدريجي في أسعار الأضاحي المحلية

## ج. بلواسع

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تشهد المراعي الجنوبية وأسواق المواشي بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، على غرار الولايات الأخرى المجاورة، كالتنامة والبيض وغيرها، حركة تجارية غير عادية، تميزت بتوافد أعداد معتبرة من الموالين والمريين المحليين وكذا التجار القادمين من مختلف ولايات الوطن، لاقتناء الأضاحي المحلية المعروفة بجودتها وسلالاتها الممتازة، التي تحظى بإقبال واسع من المواطنين، لما تتميز به من لحوم صحية ناتجة عن تغذية تعتمد أساساً على الأعشاب والمراعي الطبيعية، بعيداً عن الساليب التسميم المفضولة والأدوية. وفي جولة ميدانية بسوق الأبيض سيدي الشيخ، الذي يعد نقطة بيع مهمة بأسواق الجهة الغربية الجنوبية، لوحظت حركة تجارية لافتة، حيث امتلأت أرجاء السوق بمختلف أنواع الأضاحي، من الكباش ذات القرون الملتوية، والحولي، والنجاج، والرخلة، إضافة إلى الماعز، وسط تنوع كبير في السلالات وجودة معتبرة في المعروضات. واستقطب السوق أعداداً كبيرة من الموالين والتجار حتى المواطنين الباحثين عن أضحى تتوفر فيها شروط هذه العجيرة الدينية بأسعار تتماشى مع القدرة الشرائية للعائلات، مع مراعاة نوعية المواشي وسلالاتها. وبحسب المعطيات المتوفرة بعين المكان، التي تعد غير نهائية، ذلك أنها تختلف وتتغير وفق مواعيد تنظيم كل سوق، فقد تراوحت أسعار



الأضاحي بين أكثر من 50 ألف دج إلى ما يفوق 150 ألف دج، حسب الوزن والسلالة. أما أسعار "الرخلة" فقد تراوحت ما بين 80 ألف و100 ألف دج، في حين بلغ سعر الحولي الممتاز، الأكثر طلباً لدى العائلات الجزائرية، ما بين 100 ألف وأكثر من 140 ألف دج (14 مليون سنتيم)، بينما تراوح سعر النجاج بين أكثر من 50 ألف و110 آلاف دج. أما الكباش، فقد تجاوزت أسعار بعضها 150 ألف دج، والخرقان خاصة تلك التي تفوق أعمارها ستة وثمانية أشهر، فقد فاقت 70 ألف دج، في حين سجلت أسعار الماعز ارتفاعاً ملحوظاً تجاوز أحياناً سقف 50 ألف دج. وأكد عدد من المربين والموالين، وكذا العارفين بخبايا

تجارة المواشي، أن أسعار الأضاحي عرفت خلال الأيام الأخيرة تراجعاً نسبياً مقارنة بالأسابيع الماضية، حيث قدر الانخفاض في بعض الحالات بحوالي 20 ألف دج للرأس الواحد، خاصة بالنسبة للكباش والحولي والنجاج. غير أنه برغم تراجع هذه الأسعار، إلا أنها تبقى في نظر المواطن البسيط مرتفعة بالشكل الذي يعجزه عن الظفر بأضحى مناسبة في ظل تباين القدرة الشرائية واستمرار تفاوت الأسعار من موال إلى آخر. ويرى متابعون لما هو متداول في سوق المواشي أن التراجع النسبي المسجل في الأسعار مؤخرًا، يعد مؤشراً إيجابياً قد يسمح لنسريحة من المواطنين باقتناء أضاحي العيد، خاصة مع تحسن العرض واستقرار الطلب خلال هذه الفترة. كما يبقى الأمل قائماً في استمرار المنحى التناري للأسعار خلال الأيام القادمة، بما يخفف العبء عن العائلات الجزائرية ويضمن وفرة الأضاحي بأسعار معقولة. ويبقى المؤكد حسب الانطباعات المسجلة من داخل السوق، أن الأضاحي المحلية ما تزال تحافظ على مكانتها وجودتها، رغم استمرار ارتفاع أسعارها مقارنة بالأخيرة التي تسبق عيد الأضحى من تغيرات في السوق أمام الإجراءات المتخذة لضبط الأسواق وتوفير الأضاحي المستوردة التي بات يميل الكثير من المواطنين لاقتنائها، نظراً لأسعارها المنخفضة مقارنة بالمحلية التي أصبحت صعبة المنال، وعملية بيعها - حسب أحد الباعة - أضحت راكدة، أي "ثقيلة" بالمفهوم المحلي الدارج وسط الموالين وتجار السوق.

## المتداول في السوق الأسبوعية للمواشي بالأغواط

## النعجة بـ13 مليون سنتيم والكباش الأقرب يقارب الـ20 مليون

العديد من العائلات تتربح انفراج الوضع بوصول شحنات الأضاحي المستوردة

ص. غانم

سجلت السوق الأسبوعية للمواشي بالأغواط نهاية الأسبوع الماضي، ارتفاعا كبيرا في أسعار الأضاحي مع اقتراب عيد الأضحى، في مشهد أعاد إلى الواجهة مخاوف المواطنين من تواصل موجة الغلاء التي باتت تثقل كاهل العائلات محدودة ومتوسطة الدخل، خاصة في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار مختلف السلع والمواد الاستهلاكية خلال الفترة الأخيرة.

وشهدت السوق حركة تجارية معتبرة وإقبالا من المواطنين الراغبين في استطلاع الأسعار مبكرا، غير أن أغلب الزوار اكتفوا بالمعاينة والسؤال بسبب المستويات المرتفعة التي بلغت أسعار المواشي هذه السنة، حيث تفاوتت حسب الحجم والسلالة والعمر، لتصل في بعض الحالات إلى أرقام قياسية لم تشهدها السوق المحلية من قبل، ما خلق حالة من القلق وسط الكثير من العائلات التي تخشى عجزها عن اقتناء أضحية العيد. وبحسب الأسعار المتداولة داخل السوق، فقد تراوح سعر "الرخلة" بين 8 ملايين و12 مليون سنتيم، بينما بلغ سعر "العلوشة" ما بين 10 ملايين و13 مليون سنتيم، في حين تراوح



المواطنون أن تضمن هذه الآلية قدرا أكبر من الشفافية والتنظيم مقارنة بالموسم الماضي الذي عرف، حسب تصريحات التوزيع. ويأمل سكان الأغواط وما جاورها أن تنجح الإجراءات الجديدة التي أقرتها السلطات العمومية في فرض قدر أكبر من العدالة والشفافية في توزيع الأضاحي وضمان وصولها إلى مستحقيها بعيدا عن المضاربة والمحسوبية، خاصة وأن عيد الأضحى يبقى مناسبة دينية واجتماعية تحرص العائلات الجزائرية على إحيائها.

الخطوة التي يعول عليها الكثيرون لتخفيف الضغط على السوق المحلية والحد من المضاربة التي تتكرر كل موسم، غير أن عددا من المواطنين والتجار يرون أن الكميات المرتقبة توجبها إلى ولاية الأغواط لن تكون كافية لتغطية الطلب المتزايد، ما يعني أن العديد من العائلات تبقى مجبرة على اللجوء إلى السوق الأسبوعية رغم الأسعار المرتفعة. فيما تعلق العائلات محدودة الدخل آمالها على المنصة الرقمية الخاصة بالتسجيل لاقتناء الأضاحي المستوردة، حيث ينتظر

والرعاية البيطرية، إلى جانب تراجع أعداد المواشي المعروضة مقارنة بحجم الطلب الذي يرتفع بشكل ملحوظ مع اقتراب عيد الأضحى. كما ساهمت الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها عدة مناطق رعوية خلال الأشهر الماضية في زيادة أعباء المربين، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أسعار البيع داخل الأسواق الأسبوعية. وفي المقابل، يتربح المواطنون ووصول أولى دفعات الأضاحي المستوردة التي أعلنت السلطات العمومية عن تسويقها بسعر محدد لا يتجاوز 5 ملايين سنتيم، وهي

سعر النعجة بين 8 ملايين ونصف و13 مليون سنتيم. أما الخروف فقد تراوح سعره بين 9 ملايين و14 مليون سنتيم، بينما وصل سعر العلوش الثاني إلى ما بين 14 مليون و18 مليون سنتيم، في وقت بلغ فيه سعر الكباش حدود 20 مليون سنتيم، وهو ما اعتبره مواطنون سعرا يفوق القدرة الشرائية لشريحة واسعة من الجزائريين، خاصة أصحاب الدخل المحدود والمتقاعد. ويؤكد عدد من الموالين والتجار أن هذه الزيادات تعود إلى عدة عوامل متشابكة، من بينها ارتفاع أسعار الأعلاف وتكاليف النقل

## يقدر سعرها بـ7 ملايين سنتيم في سيدي بلعباس

## غلاء الكباش يوجه المستهلكين نحو شراء النعاج

بلدية بوعشيرة



تواصل أسعار المواشي الصعود عبر مختلف الأسواق ونقاط البيع بسيدي بلعباس قبل أسابيع من عيد الأضحى، حيث لا يقل سعر الخروف عن 9 ملايين سنتيم، فيما يصل إلى حدود الـ16 مليون سنتيم بالنسبة للكباش، بينما يتنبأ العارفون بالمجال على بقاء السوق على حاله طيلة الأيام المتبقية قبيل العيد، حيث يرجح أن تبقى الأسعار المتداولة حاليا مستقرة عند ذلك المستوى طيلة مرحلة البيع لعدة عوامل، أهمها قلة العرض مقارنة بالطلب مع تحرك السماسرة الذين يلهبون السوق في رفع هوامش الربح عن طريق المضاربة، مما يتسبب بشكل رئيسي في غلاء أضاحي العيد حسب ذات المصادر. كذلك أكد المتواجدون على سوق بلدية سيدي بلعباس الذي ينظم كل يوم أربعاء أن الأسعار باقية على حالها بذات الارتفاع الذي افتتحت به قبل أسابيع، وهذا بالرغم من اقتراب موعد عيد الأضحى، لذلك قرر الكثيرون إرجاء عملية الشراء إلى الساعات الأخيرة

قبل حلول العيد لعل وعسى تتراجع الأسعار، ويستطيع المواطن شراء أضحية يتقرب بها إلى ربه ويعظم بها هذه الشعيرة العظيمة. جدير بالذكر، أن أسواق الماشية الـ11 الموزعة على إقليم ولاية سيدي بلعباس ونقاط البيع المرخصة تشهد هذا العام إقبالا كبيرا للمواطنين على شراء "الحولية" بسعر لا يقل عن 7 ملايين سنتيم، وهو ثمن يراه البعض مناسبا نسبيا

## يُتوقع تراجعها بشكل طفيف خلال الأيام المقبلة في تيارت

## تدخل الوسطاء وراء ارتفاع أسعار الأغنام

بلدية بوعشيرة

بشكل تدريجي بدلالة العد التنازلي لموعد العيد، لكن رغم ذلك يبقى الإقبال الفعلي على الشراء معتدلا. من جانبه، قال المواطن "ب. محمد"، وهو من سكان وسط مدينة السوف، أنه يراقب الأسعار جيدا، وينتظر فقط الفرصة المناسبة ليتخذ قرار الشراء، مشيرا إلى أن هناك بعض العروض تتعلق بالكباش الكبيرة، لكنه يميل نحو اختيار الجودة أولا. فيما يؤكد عدد من المواطنين أن القدرة الشرائية أصبحت لا تسمح باقتناء أضحية بسهولة، خاصة بالنسبة للعائلات محدودة الدخل. وقال أحد المواطنين: "الأسعار مرتفعة بشكل كبير، وحتى الكباش الصغيرة لم تعد في متناول الجميع، لذلك ما زلنا ننتظر انخفاض الأسعار مع اقتراب العيد". في المقابل، يرى الموالون أن تحميلهم مسؤولية ارتفاع الأسعار أمر غير منصف، مؤكدا أن تكاليف تربية المواشي قد ارتفعت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة، بسبب غلاء الأعلاف والنقل والعناية البيطرية، كذلك أوضح أحد المربين أن الموال أصبح يبيع بهامش ربح بسيط، بينما المستفيد الأكبر هم السماسرة الذين يشترون المواشي ثم يعيدون بيعها بأسعار مضاعفة داخل الأسواق. ويعتبر كثيرون أن السمسرة أصبحت الحلقة المفقودة التي تعقد وضع السوق، حيث يتسبب الوسطاء في رفع الأسعار بين المربي الحقيقي والمستهلك النهائي، ما يخلق فجوة كبيرة في الأسعار ويزيد من معاناة الموالين والموال في آن واحد، مضيفين

للطبقة المتوسطة على عكس الخرفان والكباش التي تتجاوز أسعارها بكثير حدود قدرتهم الشرائية، حيث يعجز الكثيرون حاليا عن توفير الثمن المتداول في السوق لكباش العيد. وفي سياق غير بعيد، يشار إلى أن عملية بيع الأضاحي المستوردة قد تمت في إطار الحصة الأولى لولاية سيدي بلعباس خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين في ظروف تنظيمية

محكمة، وذلك على مستوى ثمانية مراكز بإقليم الولاية، وسط استحسان المستفيدين الذين أشادوا بتنوع العرض، مما أتاح خيارات واسعة للمواطنين، إلى جانب ما عرفته العملية من توفير ظروف الرقابة البيطرية المستمرة لضمان سلامة المواشي، فضلا عن ضمان الأمن الذي ساهم في تسهيل عملية شراء ونقل الأضاحي المستوردة.

أنه برغم دخول شحنات من الكباش المستوردة، على غرار النوع الروماني، إلى بعض نقاط البيع، إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل واضح على الأسعار المحلية، حيث يرى المواطنون أن الفارق يبقى محدودا، بينما يعتبر التجار أن هذه الأضاحي وفرت فقط تنوعا إضافيا في السوق دون أن تحدث انخفاضا فعلياً في الأسعار. أما بالنسبة لتوزيع العرض، فقد لوحظ أن العديد من أصحاب الحظائر ونقاط البيع المحلية وغيرهم من التجار قاموا بتوفير كميات كبيرة من الأضاحي قبل العيد بأسعار ثابتة، ما يتيح للمستهلك حرية الاختيار بين الصنف الكبير والصغير، وبين الكباش الأبيض والأحمر. كما عمد بعض التجار إلى تسهيل عملية الشراء المبكر من خلال حجز الأضاحي وتقديم دفعات مسبقة. وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية الأخيرة، إلا أن حرص العائلات على إحياء سنة ذبح الأضاحي قد حافظ على حيوية السوق. كذلك يشير بعض العارفين بمؤشرات أسواق الماشية المحلية إلى أن الأسعار تزداد من الكباش الرومانية، حيث من شأن التنافس بين التجار أن يؤدي إلى إطلاق بعض التخفيضات الطفيفة في الأسعار خلال الأيام الأخيرة، ما يعني في العموم أن أسواق الأضاحي في تيارت تمكس هذا العام حالة من الإقبال المعتدل، في ظل تداول أسعار تتراوح بين المؤشر المقبول والعالي، بالرغم من التنوع المسجل في العرض بين المحلي والمستورد.

## فيما يتواصل بيع الأضاحي المستوردة في تلمسان

## الكباش المحلية بعيدة المنال عن متوسطي الدخل

سعر الخروف بين 120 ألف و150 ألف دج بالأسواق الأسبوعية

ش. فائزة

السلالات وتهجينها، حسبما علم من رئيس المفتشية، الذي أكد على أن صحة معظم الخرفان المستوردة الموضوعة في نقاط البيع جيدة، ما عدا بعض الحالات وجدت تعاني من أعراض صحية واضحة، مشيراً إلى أنه تم وضع بكل مزرعة نموذجية طبيين، باستثناء مزرعة حمادوش بشتوان التي سخر فيها أربعة أطباء، بالإضافة إلى تخصيص دورية تفتيش متنقلة تسهر على أداء نفس المهام، حيث يفيد ذات المصدر أنه تم نسبة التغطية في إطار المراقبة البيطرية تجاوزت وفق آخر التقديرات الـ70 بالمائة، فيما تواصل المفتشية عملها بنفس الوتيرة والأنضباط والصرامة.

من جهتها، أكدت كريمة عمراوي، المديرية الولائية للمصالح الفلاحية على انطلاق عملية بيع الأضاحي في ظروف تنظيمية ملائمة عبر مختلف نقاط الاستقبال والبيع والتوزيع المعتمدة عبر إقليم الولاية، وهذا يندرج في إطار تنفيذ البرنامج الوطني الرامي إلى ضمان تموين السوق بالأضاحي لفائدة المواطنين، مشيرة إلى وضع حيز الخدمة المنصة الرقمية المخصصة لمتابعة عملية البيع وتسيير قوائم المسجلين، بما يضمن الشفافية ويسهل التكفل بطليبات المستفيدين، حيث جندت المديرية متخصصين في الإعلام الآلي بنقاط البيع منذ الإفراج عن حصة الولاية.

وتضيف المديرية أن عملية البيع كانت قد استهلكت تحت إشرافها شخصيا من الوحدة الفلاحية الإنتاجية "حمادوش" ببلدية شتوان بحضور إطارات الولاية ومسؤولي كافة القطاعات، وقدرت الحصة الأولى المسلمة بـ 4463 رأس غنم، منها 580 وضعت بمزرعة بلعيدوني بالفحول، و722 أخرى بوحد بن عيسى مصطفي في صيرة، كما

استلمت وحدة حمادوش بشتوان 942 أضحية، و810 رأسا في سيدو، و659 بسيدي العبدلي، و750 بيمين النحالة، كما بيع من هذه الأضاحي 514 رأسا، في انتظار استكمال العملية بالنسبة لما تبقى من هذه الدفعة، والمقدر بـ 3912 أضحية، فيما أشارت إلى نفوق 16 رأسا وإحصاء 8 أخرى تعاني من أمراض، وكل ذلك يشمل الدفعة الأولى البالغة 2723 رأسا من حصة الولاية التي تضاف إليها الدفعة الثانية المحددة بـ 539 أضحية، ثم الثالثة المقدر بـ 1201 رأسا، ما يمثل في المجموع 24341 رأسا.

يرى سهلي بلحجان، رئيس المجلس المهني للحوم الحمراء وممثل الموالين بتلمسان، أن الغلاء التصاعدي للأضاحي من سنة لأخرى ينبغي وضع حد له، حيث تحدث استنادا لما وقف عليه في الميدان عن تراوح أسعار الماشية ما بين 120 ألف و150 ألف دج للرأس بالأسواق الأسبوعية، فيما كان الأمر أقل بثلاث مرات في سنة 2019، مرجعا الخلل إلى غياب المرافقة التي يحتاجها الموال ويأمل أن يعزز بها نشاطه طيلة الفترة الكفيلة بحماية النعاج من الاندثار بسبب الذبح، وذلك بتقنين عدم ذبحها بعدما تقلصت أعدادها بشكل كبير، ناهيك عن المطالبة بالتدخل لفتح المحميات في فصلي الخريف والصفيف، للتقليل من معاناة المربين مع نقص المساحات المخصصة للرعي لصالح البدو الرحل، والتي تقلصت بـ 10 هكتارات إلى 30 هكتارا، مما يجبرهم على التنقل على مسافة 20 كلم بحثا عن الكلال، وعليه فهو يرى أن دمج نشاط الموال في صندوق خاص يهدف لتجاوز العراقيل التي تقضي على الثروة الحيوانية أمر مهم.

وفي سياق ذي صلة بمناسبة عيد الأضحى، فإنه تجري هذه الأيام مراحل بيع الأضاحي المستوردة بطريقة منتظمة وفي ظروف جيدة، لاعتماد المواطن على الحجز المسبق في المنصة الإلكترونية المخصصة لاقتناء خروف العيد، والتي خضعت فيها التسجيلات للمعالجة الآلية، مما أسهم في تقليص مدة الانتظار، مثلما عرفت مرحلة بدء التوزيع مع دخول حصة تلمسان من الأضاحي بسهولة في عمليات الانتقاء والتسليم، وفق ما تم على مستوى النقاط الستة المحددة لذلك.

وقد استحسن المواطنون انطلاق البيع، لإطلاعهم على جميع المعلومات الخاصة بالشراء ومكان تواجد الأضحية مع منحهم حرية الاختيار، كما ثمنوا مبادرة رئيس الجمهورية بدعم تموين السوق بالأضاحي المستوردة وتوفيرها للجزائريين المهمين بهذا العرض بأسعار مدروسة.

وكانت المفتشية البيطرية للولاية ضمن أهم المتدخلين في العملية على مستوى نقاط البيع المنعمدة، للقيام بمهامها في مراقبة الأضاحي وحماية الثروة الحيوانية الوطنية من احتمالية اختلاط

## عبر مختلف أسواق الأضاحي بجليزان

## ركود في حركة البيع والمواطن يتربص الانفراج

● التمربون يبررون الغلاء بارتفاع تكاليف تربية الماشية

## ليندة بلجبلالي

مع اقتراب عيد الأضحي المبارك، الذي لم يعد يفضلنا عن حلوله سوى أسبوعين تقريبا، تشهد أسواق الماشية الأسبوعية بولاية غليزان حالة من الركود غير المسبوق، في ظل الارتفاع الكبير الذي تعرفه أسعار الأضاحي هذه السنة، ما جعل الكثير من العائلات عاجزة عن اقتناء أضحية العيد في الوقت الحالي، رغم الإقبال الملحوظ على الأسواق من باب الاستفسار وجس النبض.



بالأسواق الأسبوعية المنتشرة عبر بلديات الولاية، على غرار أسواق غليزان ووادي ارهيو وسيدي خطاب وجديوية، بدت الحركة التجارية محتشمة مقارنة بالمواسم السابقة، حيث اقتصر حضور المواطنين على التجوال بين الحظائر والاستفسار عن الأسعار دون إتمام عمليات الشراء، في مشهد يعكس حجم الضغط الذي فرضته الأسعار المرتفعة على القدرة الشرائية للأسر. وتراوحت أسعار الأضاحي المعروضة ما بين 120 ألف دج و190 ألف دج، فيما تراوح سعر "الحولي" متوسط الحجم بين 120 ألف و150 ألف دج، ليصل في بعض الحالات إلى 160 ألف دج، بحسب الحجم والسلالة والوزن، وهي أسعار اعتبرها المواطنون "فوق طاقة" العائلات المتوسطة، خاصة وأن الزيادات هذه السنة تراوحت بين 30 ألف و40 ألف دج للرأس الواحد مقارنة بالمواسم الماضية. ويؤكد عدد من المواطنين أن اقتناء

أضحية العيد أصبح يشكل عبئا حقيقيا على ميزانية الأسرة، في ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة، الأمر الذي دفع الكثيرين إلى تأجيل الشراء على أمل انخفاض الأسعار خلال الأيام المقبلة، خصوصا مع تواصل عمليات بيع الأضاحي المستوردة التي تراهن عليها شريحة واسعة من المواطنين لإحداث توازن في السوق المحلية. وفي المقابل، اتجه بعض المواطنين إلى اقتناء أضاحيهم مباشرة من الإسطبلات والمربين، تفاديا لارتفاع الأسعار داخل الأسواق الأسبوعية، حيث يعتقد البعض أن التعامل المباشر مع الموالين قد يتيح أسعارا أقل نسبيا، رغم أن الفارق يبقى محدودا بسبب الظروف نفسها التي تتجسس بها المربون. من جهتهم، استبعد عدد من الموالين والمربين إمكانية تراجع الأسعار في الوقت الراهن، مؤكدا أن تكاليف تربية المواشي ارتفعت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة،

## زيادة مليوني سنتيم عن سعر أضحية العيد الماضي بمعسكر الموالون يرفعون الأسعار بحجة غلاء الأعلاف

## شهرزاد بهلولي

مع اقتراب عيد الأضحي المبارك، تحولت أسواق الماشية بولاية معسكر إلى قبلة للمواطنين، لكن ليس للاقتناء في أغلب الأحيان، بل لـ "جس النبض" ومراقبة بورصة الأسعار التي بلغت مستويات قياسية هذا العام. وفي جولة استطلاعية شملت كبرى نقاط البيع بالولاية، وعلى رأسها سوق غريس العريق، وسوق ماقرو بالمحمدية، رصدنا حالة من الركود التجاري الواضح نتيجة الأسعار الملتصقة للقطاعات المعروضة للبيع، وسط حيرة وتساؤل من المواطنين الذين توافدوا من مختلف بلديات الولاية على الأسواق، من أجل اقتناء أضحية العيد.



المواطنين بولاية معسكر العروف المؤقت عن الشراء، خاصة وأن الطوابير المسجلة في الأسواق ليست لأجل الشراء، إنما تصنعها مجموعات من المواطنين ممن يعاينون نبض الأسواق للاستفسار عن الأثمان، ثم يغادرون بوجوه يملؤها القلق والتحسر. ووسط إصرار الموالين على رفع أسعار الماشية لتغطية مصاريف السلسلة الإنتاجية المتكاملة حسبهم لهذا الموسم، يرجع العديد من المختصين والمهتمين بالشأن المحلي في معسكر هذا الغلاء إلى عدة عوامل متداخلة، أولها المضاربة ودخول الوسطاء، الذين يشترون الماشية من الموالين بأسعار معقولة ويعيدون بيعها للمواطن بهوامش ربح مبالغ فيها، بالإضافة إلى تكاليف الإنتاج والارتفاع المستمر في أسعار النخالة والحبوب وبقية أنواع الأعلاف، إلى جانب نقص العرض وتراجع أعداد القطيع في بعض المناطق، بسبب سنوات الجفاف الماضية. وفي الأخير، يتفاعل البعض بارتفاع حجم العرض في الأيام القليلة القادمة من خلال عمليات بيع الأضاحي المستوردة، مما سيؤدي إلى توقع هبوط الأسعار، فيما يرى آخرون أن أسعار السوق ستبقى على حالها ولا تتبسم لذوي الدخل المحدود.. وبين هذا وذاك، يبقى المواطن المعسكري يراقب سوقي غريس وماقرو وغيرهما بعين الأمل، عسى أن يهتدي إلى شراء أضحية يناسب سعرها جيبة ليدخل بها الفرحة على أطفاله.

والمحمدية. فقد سجلت أسعار الأضاحي ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالعام الماضي، حيث تراوحت بالنسبة للكباش الصغيرة التي تتراوح أعمارها من 4 إلى 6 أشهر، ما بين 8 ملايين سنتيم إلى 10 ملايين، بينما تجاوزت أسعار الكباش الموجهة للعائلات أو ما يعرف بالخروف الأملاط عتبة 12 مليون سنتيم لتصل إلى غاية 15 مليون سنتيم. وفي هذا الشأن، كان لنا حديث مع موالين اثنين، أحدهما من سوق ماقرو، حيث أجمعا المربيان على أن عوامل وأسباب ارتفاع الماشية لهذا الموسم تعود بالدرجة الأولى إلى ارتفاع أسعار الأعلاف التي وصلت إلى 6500 دينار للفنتار الواحد، مؤكدا أن العديد من الموالين يفتنون أكثر من 7 قناطر من الأعلاف في اليوم الواحد، وهو الذي

## يبقى الرهان على الأضاحي المستوردة ارتفاع في أسعار المواشي المحلية بتيسميسيلت



بالسنوات الماضية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أسعار البيع داخل الأسواق، معتبرين أن هامش الربح لم يعد كما كان عليه سابقا، في ظل الارتفاع المتواصل لمختلف المستلزمات المرتبطة بالنشاط. في المقابل، أكد مواطنون أن اقتناء أضحية العيد أصبح يشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الأسر، خصوصا بالنسبة للعائلات محدودة الدخل التي تجد نفسها مجبرة على البحث عن خيارات أقل تكلفة أو اللجوء إلى تسهيلات واقتناء أضاح بأسعار متوسطة. وفي مسعى لتخفيف الضغط على الأسواق المحلية وضمان وفرة الأضاحي، باشرت السلطات المحلية بولاية تيسميسيلت عملية تسويق الأضاحي المستوردة عبر أربع نقاط بيع ممتدة، حيث انطلقت العملية يوم الجمعة الفارط بتوزيع الدفعة الأولى المقدره بـ 3289 رأسا، من أصل الحصص الإجمالية المخصصة للولاية والتي تبلغ 8296 أضحية. ويبقى الرهان قائما من خلال هذه العملية على المساهمة في ضبط السوق والحد من الارتفاع المتواصل للأسعار، إلى جانب تمكين المواطنين من اقتناء أضاحي العيد بأسعار معقولة وفي ظروف تنظيمية ملائمة، خاصة مع تزايد الإقبال خلال الأيام المقبلة. ويبقى الشارع المحلي مترقبا لما ستؤول إليه الأسعار مع اقتراب العيد، في وقت يأمل فيه المواطنون أن تسهم الأضاحي المستوردة في خلق نوع من التوازن داخل السوق، وتخفيف من الأعباء المالية التي تثقل كاهل الأسر خلال هذه المناسبة الدينية.

تشهد أسواق الماشية المحلية بولاية تيسميسيلت هذه الأيام موجة ارتفاع غير مسبوق في أسعار الأضاحي، تزامنا مع اقتراب عيد الأضحي المبارك ودخول المواطنين مرحلة العد التنازلي لاقتناء الأضحية. وفي جولة ميدانية قادت "الجمهورية" إلى السوق الأسبوعي ببلدية لرجام الأحد الماضي كنموذج، بدأ واضحا الارتفاع اللافت الذي تعرفه أسعار الماشية مقارنة بالمواسم الماضية، حيث تجاوز سعر بعض الكباش عتبة 130 ألف دينار، فيما تراوحت أسعار الخرفان ما بين 80 ألف دج و150 ألف دج، بحسب الحجم والسلالة والعمر والحالة الصحية للأضحية. ورغم وفرة العرض نسبيا داخل السوق، إلا أن حركة البيع والشراء بدت متفاوتة، وسط حالة ترقب من المواطنين الذين يواصلون التنقل بين مختلف الأسواق المحلية عبر إقليم الولاية، أملا في العثور على أسعار تتناسب مع قدراتهم الشرائية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وارتفاع تكاليف المعيشة. ويرى عدد من الموالين والمهتمين أن هذا الارتفاع يعود بالدرجة الأولى إلى الزيادة الكبيرة التي عرفتها أسعار الأعلاف خلال الأشهر الأخيرة، إلى جانب ارتفاع تكاليف النقل والعناية بالمواشي، فضلا عن تراجع العرض مقارنة بحجم الطلب الذي يتزايد تدريجيا مع اقتراب المناسبة. وأكد بعض المربين أن تربية المواشي أصبحت تتطلب مصاريف مضاعفة مقارنة

## السوق الأسبوعي مولاي العربي في سعيدة

## "الحولي" الأقرب بـ 15 مليون سنتيم على الأقل

واحدة. أما في نظر الموالين الحقيقيين، فإن الأسعار بأسواق المواشي تحكمها سياسة العرض والطلب، ما يجعلها قابلة للارتفاع أو التراجع خلال الأيام القادمة، لاسيما مع بداية عملية بيع المواشي المستوردة المخصصة لعيد الأضحي المبارك لصالح المواطنين بالولاية.. وبين هذا وذاك، يبقى المواطن ينتظر تراجع الأسعار خلال الأيام القادمة، حتى يتسنى له اقتناء أضحية العيد وإدخال الفرحة على عائلته والتي تنتظر قدمها بفارغ الصبر.

تحدثنا إليهم على أن الأسعار المتداولة في السوق معقولة، كون أن المصاريف التي ينفقونها من أجل التسمين باهظة، إضافة إلى غلاء أسعار الخرفان التي تتعدى 5 ملايين سنتيم للرأس، وهي تتطلب مدة تسمين تزيد عن 6 أشهر. فيما أكد بعض المواطنين أنهم يلجأون إلى شراء الأضاحي عن طريق التقسيط على دفعتين من عند مربو الماشية أصحاب الإسطبلات، كونهم يعجزون عن شرائها دفعة

بالإحباط في نفوس العديد من المواطنين الذين وجدناهم بالسوق، حيث أكد لنا من تحدثنا إليهم أن تجوالهم منذ الصباح بالسوق لم يثمر بشيء، بدليل عدم تمكنهم من شراء الأضحية، بسبب الغلاء، كذلك أشار أحدهم إلى تجاوز أسعار الأضاحي المعروضة للبيع 10 ملايين سنتيم للرأس الواحد، بينما هو في استطاعته اقتناء أضحية بسعر لا يتجاوز 8 ملايين سنتيم.

خلال استطلاع نبض السوق، فإن سعر الخروف الحولي الأقرب يتراوح ما بين 15 مليون سنتيم و16 مليون بالنسبة لوزن يبلغ 32 أو 34 كيلوغراما. أما سعر "الحولية"، فلا يقل عن 10 ملايين سنتيم، وقد يصل إلى 12 مليون للشاة البالغ وزنها حوالي 35 كيلوغراما. فيما وصل سعر "الحولية الثانية" إلى حدود 14 مليون سنتيم بوزن يتراوح ما بين 38 و40 كيلوغراما. هذه الأسعار المرتفعة أثارت في المقابل شعورا

## ب. بوعناني

تصرف أسعار سوق الماشية بولاية سعيدة ارتفاعا محسوسا، وهو ما وقفنا عليه من خلال الجولة التي قادتنا إلى سوق الماشية الأسبوعي ببلدية مولاي العربي المقام كل يوم خميس، أين وجدنا عديد الشاحنات والمركبات المركونة عند مدخله من مختلف الولايات المجاورة، وهو ما تدل عليه لوحات الترحيم، حيث تم الوقوف على الوفرة في العرض مع قلة الشراء. ومن

## مثالية تيغيف تنعش حظوظها في البقاء

### صحراوي لحسن

لهجومها وضاعت بسبب التسرع. في الشوط الأول، أضع المحليون ما لا يقل عن 4 فرص سانحة للتهديف منها ضربة الجزاء التي نفذها المهاجم علام محمد وتصدى لها حارس سيدي عبد المومن. وقبل صافرة الاستراحة بثلاث دقائق، تمكن المهاجم دوخي عماد من فك شفرة دفاع الزوار، وتسجيل هدف السبق للمثالية. الشوط الثاني عرف مستوى أفضل وتبادل خلاله الفريقان المحاولات دون تجسيدها إلى أهداف، رغم التغييرات التي أحدثها الطاقم الفني لكل فريق. وتبقى آمال أنصار مثالية تيغيف في ضمان البقاء متعلقة بمباراة الجولة الأخيرة بميدان اتحاد السويفر.

أنش فريق مثالية تيغيف حظوظه في البقاء ضمن قسم ما بين الجهات (غرب)، عقب الانتصار الثمين الذي حققه في الجولة 29 على حساب جاره مستقبل سيدي عبد المومن، في دربي الولاية 29، بنتيجة (0-1)، والذي وصفه مدرب "ليديال" حمزة بوطالب بالصعب، بالنظر إلى الضغط الذي كان على كاهل لاعبيه. المدرب المساعد لفريق "كازا" بشير عبد النور. من جهته، والباحث عن مرتبة رابعة مشرفة، رأى أن تشكيلته لم تكن محظوظة أمام الفرص التي أتاحت

## شبيبة الأمير عبد القادر تقرب من البقاء

### عبد المجيد

وانتظار ما ستسفر عنه نتائج فرق أصحاب المؤخرة. وتحلى لاعبو شبيبة الأمير عبد القادر في مباراة اتحاد تلمسان بعزيمة وإرادة كبيرة صنعت الفارق، فيما تلقى اللاعب مرابط إصابة في المباراة نقل على إثرها إلى المستشفى قبل أن يعود. ويبدو أن مشاركة اللاعب مرابط في الجولة الأخيرة مستبعدة.

أنش فريق شبيبة الأمير عبد القادر حظوظه في ضمان البقاء في بطولة ما بين الجهات، بعد الفوز الصعب المحقق على حساب ضيفه اتحاد تلمسان بثلاثية لواحد، ويحتاج الفريق الفوز في الجولة الأخيرة عندما ينزل ضيفا على مستقبل سيدي عبد المومن،

## الجهوي الأول لرابطة وهران

### مستقبل شبيبة أرزيو يدك شبك المشعل بسداسية

### عبد المجيد

بلعطوي إمكانات كبيرة في البطولة، بعد أن حقق ممثل مدينة المحروقات الصعود قبل هذه الجولة كما هو معلوم. ومن المنتظر أن تنظم إدارة مستقبل شبيبة أرزيو حفلا على شرف اللاعبين مباشرة عند نهاية الموسم الكروي، عرفانا منها للمجهودات الكبيرة التي بذلها طيلة الموسم المتواصل.

في مباراة سارت في اتجاه واحد، ذلك مستقبل شبيبة أرزيو شبك الجار والضيف مشعل سيدي الشحمي بسداسية كاملة دون رد، في مباراة أقيمت بملعب "الشهيد منور كروسي" ضمن بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران. وأظهر أشبال المدرب عمر

## الجهوي الثاني لرابطة البلديدة

### نجم بقعة سحنون يحقق صعودا تاريخيا إلى الجهوي الأول



سيدي نايل الذي توقفت مسيرته أول أمس عندما سجل تغفرا غير متوقع تماما أمام جاره مولودية حاسي بجيح، حيث خسر بنتيجة (2-1).

### محمد بداني

قبل إسدال الستار عن بطولة الجهوي الثاني لرابطة البلديدة بجولة واحدة فقط، رسم فريق بقعة سحنون صعوده التاريخي إلى بطولة الجهوي الأول عندما فاز على ضيفه نادي اتحاد شلالة الغداورة من الغائب الأكبر فيها هو الجمهور بسبب العقوبة أهداف الفريق تداول على تسجيلها لصالح لياس، سليمان رشيد، يوسف فلوح إسلام، دلال وحيد، خميد محمد قبل أن يختتم مهرجان الأهداف المتألق محمد علالي. هذا، ونجح المهاجم لزعر كمال الدين في تقديم تمريرتين حاسمتين. وبهذا الفوز، يحقق نجم بقعة سحنون حلم أنصاره ويصعد إلى المستوى الأعلى لأول مرة منذ تأسيس الفريق، ليلتحق بفريق شباب سنجاس، الممثل الأخر لولاية الشلف، معوضا فريق أمل الضيرم. نجم بقعة سحنون ظل ملازما لريادة ترتيب مجموعته منذ بداية الموسم، إلا أنه لقي منافسة شرسة من غريمه التقليدي شباب

التي حقق الفوز، ما جعله ضيف ثنائية أخرى في شبك أبناء حي سيدي سعيد. وبعد هذه الهزيمة، تراجع اتحاد تلمسان إلى المرتبة 13 برصيد 35 نقطة، ويلزمه الفوز في لقاء الجولة الختامية ضد جيل بن داود، مع انتظار تعثر إما مثالية تيغيف أو فوز هرنده أو شبيبة الأمير عبد القادر للنجاة من شبح الهبوط، وهو سيناريو سيكون أشبه بالمستحيل، على اعتبار أن الفرق الثلاثة المذكورة ستبازي مع منافسين يوجدون في عطله مبكرة.

## ما بين الجهات

# سريع غليزان يحقق فوزا معنويا على الرائد



مينا" قبل نهاية المرحلة الأولى. وخلال الشوط الثاني، حاول لاعبو اتحاد سيدي محمد بن علي العودة في النتيجة دون اندفاع كبير، في وقت سعى فيه سريع غليزان لإضافة هدف ثان، إلا أن

### قسم بوقلمون

حقق سريع غليزان فوزا معنويا على حساب ضيفه اتحاد سيدي محمد بن علي بهدف دون مقابل، في المواجهة التي جمعت الفريقين بملعب الشهيد "الطاهر زوقاري"، ضمن الجولة 29 من بطولة ما بين الجهات، في لقاء افتقد للكثير من الندية والحماس بعدما دخل الضيوف المباراة بأريحية كبيرة عقب ضمانهم الرسمي للصعود.

وهو ما انعكس على مجريات المواجهة التي جرت بنسق متوسط ودون إثارة كبيرة، وسط غياب شبه كلي للجمهور في مدرجات الملعب. ورغم البداية الحذرة من الجانبين، حاول كل فريق الوصول إلى الشباك عبر بعض المحاولات المحتشمة، حيث برز مهاجم الإتحاد ماحي في أكثر من لحظة خطيرة كاد من خلالها أن يباغت الحارس رواق، بينما رد المحليون ببعض الهجمات التي افتقدت للتركيز والفعالية. ومع اقتراب نهاية الشوط الأول، تمكن سريع غليزان من استغلال كرة ثابتة ترجمها المدافع عامر فتحي إلى هدف برأسية محكمة منح بها التقدم ل"أسود

## اتحاد الرمشي يضمن البقاء رسميا بعد الفوز على السويفر



لند أمام رقاء الهدف خلدون، وهو ما حال دون قدرة "لياسار" على فرض منطقتها في المرحلة الأولى التي انتهت بالنتيجة نفسها التي بدأت بها. وفي الشوط الثاني، ضاعف اتحاد الرمشي من جهوده، خاصة وأنه كان يعرف بأن أي نتيجة غير الفوز قد تدخله دائرة الحسابات الضيقة، الأمر الذي كلف بهدف مع بداية هذه المرحلة. ولم تحمل باقي دقائق المباراة أي جديد في طبيعتها حتى أطلق الحكم خالد صافرة النهاية بفوز ثمين لاتحاد الرمشي الذي رفع به رصيده إلى النقطة 40 في الصف

### ب. إياس

نجح اتحاد الرمشي في ضمان البقاء رسميا في بطولة ما بين الجهات (غرب)، بعد الفوز الذي حققه مساء السبت داخل أسوار ملعب 18 فبراير ضد صاحب الصف الأخير اتحاد السويفر بنتيجة هدف دون مقابل. ورغم أن المؤشرات كانت توحي بسهولة المأمورية نسبيا أمام فريق ودع بطولة ما بين الرابطة منذ عدة أسابيع، غير أن الأمور داخل أرضية الميدان جاءت مختلفة تماما، بعدما استطاع الزوار أن يقفوا الند

## اتحاد تلمسان يضع قدما ونصف في الجهوي



فيها المنافس أكثر رغبة وإرادة في تحقيق الفوز، ما جعله ضيف ثنائية أخرى في شبك أبناء حي سيدي سعيد. وبعد هذه الهزيمة، تراجع اتحاد تلمسان إلى المرتبة 13 برصيد 35 نقطة، ويلزمه الفوز في لقاء الجولة الختامية ضد جيل بن داود، مع انتظار تعثر إما مثالية تيغيف أو فوز هرنده أو شبيبة الأمير عبد القادر للنجاة من شبح الهبوط، وهو سيناريو سيكون أشبه بالمستحيل، على اعتبار أن الفرق الثلاثة المذكورة ستبازي مع منافسين يوجدون في عطله مبكرة.

### ب. إياس

عاد اتحاد تلمسان يجرّ أذيال الخيبة من السفرة التي قادته يوم السبت إلى مدينة وهران، وذلك عقب انهزامه على يد ضيفه شبيبة الأمير عبد القادر بنتيجة (1-3)، في اللقاء الذي جرت وقائمه بملعب "الحبيب بوعقل"، ضمن الجولة 29 من بطولة ما بين الجهات. وبعد أن صمد الإتحاد في المرحلة الأولى التي انتهت على وقع التعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، فإنه من جانبنا خلال المرحلة الثانية التي كان

## الجهوي الأول للجنوب الغربي شباب الأبيض سيدي الشيخ يستلم درع البطولة



ومعلوم أن شباب الأبيض سيدي الشيخ قد ضمن الصعود قبل جولة من نهاية البطولة، بعد تعادله أمام مطارده شباب بوقطب، حيث أحكم قبضته على الصدارة ورفع رصيده إلى 45 نقطة، محافظا على الريادة بفارق 5 نقاط والذي بقي حتى الجولة الأخيرة، رغم انهزامه بالكاف لجمهور البساط، الاحتفالية حضرها جمهور غير من أنصار شباب الأبيض سيدي الشيخ الذين عبروا عن فرحتهم بتحقيق الصعود وهم يمتنون النفس بالبروز في الموسم القادم بفضل تركيبة الفريق التي يغلب عليها عنصر الشباب وسياسة التكوين المنتهجة من مسيري الفريق.

### ع. فتاتي

استلم أول أمس شباب الأبيض سيدي الشيخ درع بطولة الجهوي الأول للجنوب الغربي، في احتفالية أقيمت بساحة المجاهد المتوفى ميليس أحمد بحضور الوالي المنتدب مؤذن عبد ربي والسلطات المحلية والأمنية ورئيس رابطة بشار الجهوية لكرة القدم ورئيس الرابطة الولائية لكرة القدم وأنصار النادي واللاعبين الذين تسلموا الميداليات، وذلك بعد تحقيق الفريق للصعود إلى قسم ما بين الجهات، إثر تتويجه بطلا لبطولة الجهوي الأول المجموعة الثانية التي سيطر عليها منذ مرحلة الذهاب.

## البطولة الولائية لكرة القدم بالببيض

### شباب سيدي الشيخ يحقق الصعود إلى الجهوي الثاني

### ع. فتاتي

المجاهد "برزوق معمر" مساء أول أمس السبت، في مباراة كانت حاسمة في تحديد هوية البطل، حيث فاز الشباب بنتيجة (5-4). وبهذا الفوز، رفع رصيده إلى 26 نقطة في الصدارة متبوعا بنادي الرقاصة تم بحضور السيد يماني سليمان رئيس الرابطة الجهوية للجنوب الغربي وأعضاء المكتب التنفيذي

لرابطة بشار والسيد رئيس الرابطة الولائية الناصر خديم وأعضاء مكتب الرابطة الولائية. وقد عمدت الفرحة اللاعبين والمسربين والذين عبروا عنها بساحة المجاهد المتوفى "ميليس أحمد"، حيث تم تنظيم إحتفالية مشتركة مع نادي شباب الأبيض سيدي الشيخ الصاعد إلى قسم ما بين الجهات.

توج نادي شباب سيدي الشيخ بلقب البطولة الولائية لكرة القدم للببيض للموسم الرياضي 2025/2026، محققا الصعود إلى القسم الجهوي الثاني للجنوب الغربي، وذلك عقب إجراء الجولة الأخيرة من البطولة التي واجه خلالها مولودية أربوات بملعب



مطالب بإعادة هيكلة شاملة داخل مولودية سعيدة موسم للنسيان... والتصحيح يبدأ من الآن



### ش. سماعيل

تبقى رهينة الارتجال والظروف الطارئة، لأن فريقاً بهذا الاسم يحتاج إلى تخطيط واضح واستقرار حقيقي. ورغم مرارة الهزيمة، فإن مشاركة الشبان قد تكون نقطة ضوء وسط موسم مظلم، بشرط أن يتم التعامل معهم بذكاء، من خلال مرافقتهم ومنحهم الوقت الكافي للتطور، لا الاعتماد عليهم فقط عند الأزمات. الآن، لم يعد هناك وقت لتأجيل القرارات. التفكير في الموسم القادم يجب أن يبدأ فوراً، عبر تقييم شامل، تصحيح الأخطاء، وضبط مشروع رياضي يعيد للمولودية هيبتها. فالجمهور ينتظر أفعالاً لا وعوداً، والفريق بحاجة إلى انطلاقة جديدة تليق باسمه.

لم تكن نهاية مولودية سعيدة هذا الموسم كما تمناها الأنصار، بعدما سقط الفريق أمام شبيبة تيقصرين في مباراة لعبت فيها الغيابات دوراً واضحاً، خاصة مع افتقاد التشكيلة لعدد معتبر من لاعبي الأكاكبر. هذا الوضع دفع الطاقم الفني إلى منح الفرصة للشبان، الذين وجدوا أنفسهم أمام اختبار صعب في لقاء لم يكن سهلاً من الناحية النفسية والتنافسية.

الخسارة في حد ذاتها ليست وحدها ما يقلق، بل الصورة العامة التي ظهر بها الفريق خلال موسم كامل حمل الكثير من التعثرات والعيوب. مولودية سعيدة، بتاريخها وجمهورها، لا يمكن أن

### كرة السلة على الكراسي المتحركة

## أسود وهران يعودون إلى قسم النخبة بعد عقد من الغياب



الانضباط والعمل الجماعي كانا كلمة السر في هذا النجاح، إلى جانب الإصرار الكبير للاعبين الذين رفعوا سقف الطموح منذ بداية الموسم.

هذا الصعود يعيد الفريق إلى الواجهة الوطنية بعد سنوات من الغياب، ويمنح كرة السلة على الكراسي في وهران نفساً جديداً، يعكس حيوية هذا الاختصاص وعمق التحدي الذي يرفعه الرياضيون من ذوي الهمم. وبهذا الإنجاز، يطوي أسود وهران صفحة الانتظار، ويفتحون صفحة جديدة في القسم الأول، عنوانها مواصلة البناء والطموح لتثبيت مكانتهم بين الكبار خلال الموسم المقبل.

### محمد حبيب بن حمادي

سجل فريق أسود وهران لكرة السلة على الكراسي لذوي الهمم عودته رسمياً إلى القسم الأول، بعد أن أنهى البطولة الوطنية في المرتبة الثانية، ليضع بذلك حداً لغياب دام قرابة عشر سنوات عن حظيرة الكبار، ويأتي هذا الإنجاز ليترجم موسماً استثنائياً بصمه ممثل مدينة وهران، حيث أبان الفريق عن استقرار في الأداء وروح تنافسية عالية مكنته من فرض حضوره ضمن كوكبة المقدمة إلى غاية خطف بطاقة الصعود المستحقة. ولم يكن طريق العودة سهلاً، إذ خاض أسود وهران مشواراً حافلاً بالتحديات، غير أن



وقد خلف خبر وفاته حزناً كبيراً وسط الأسرة الرياضية الوهرانية وكل من عرفه عن قرب.

م. وهران : شريف الوزاني يرفع نسق التحضيرات قبل مواجهة بلوزداد الحاسمة

## بعوش أول المستهدفين في الميركاتو الصيفي

● الفئات الصغرى تتألق في دورة اللقب

### أ. بقصوري

استأنفت تشكيلة مولودية وهران تدريباتها يوم أمس بعدما استفاد أشبال المدرب شريف الوزاني من يومين راحة، حيث خاض "الحمراوة" حصة تدريبية أمسية الأحد بالملحق التابع للمركز الأولي ميلود ليو، وتأتي هذه العودة في إطار التحضير للمواجهة المرتقبة والمصيرية أمام شباب بلوزداد، والمبرمجة ليوم 20 ماي الجاري..

و أبرز ما ميز استئناف التدريبات هو المعنويات المرتفعة التي سادت وسط اللاعبين والطاقم الفني، ويبدو أن نشوة الانتصار الأخير والمهم في "الدربي" أمام أولمبي الشلف ألقى بظلاله الإيجابية على المجموعة، حيث تحرر اللاعبون من الضغوط النفسية، كما ركز الطاقم الفني خلال هذه الحصة على الاسترجاع البدني، مع البدء في وضع اللمسات الأولى للخطة التكتيكية التي سيواجه بها شباب بلوزداد في الجولة الـ 29 من الرابطة المحترفة الأولى، في سياق آخر باشرت الإدارة المسيرة لمولودية وهران في التحرك مبكراً لتدعيم التشكيلة بأسماء نوعية قادرة على إعطاء الإضافة اللازمة للموسم المقبل. وحسب مصادر مقربة من بيت النادي، فإن الأظنار تتجه بقوة نحو الظهير الأيسر المتألق لنادي شباب قسنطينة، الهواري بعوش ويعتبر هذا الأخير أحد أبرز الأسماء



20 تمكن أشبال قادة عيسى من الإطاحة بفريق جمعية الشلف بكراتات الترجيح، ليؤكد شبان المولودية علو كعبهم وسيطرتهم في الأدوار الجهوية في انتظار التأكيد على المستوى الوطني.

### السطي زوير : تجميد الرصيد تشويش على الفريق وزغبة يستحق الفئات من بيتكوفيتش

### الماج يوسف

أكد المناجير العام لمولودية وهران واسطي زوير أحقية الحارس زغبة مصطفى في تلقي دعوة من الناخب الوطني بيتكوفيتش بالنظر لما يقدمه مع المولودية وقال: "الحارس زغبة بصدد تقديم مردود متميز منذ انضمامه إلى المولودية خلال مرحلة العودة، فلقد أكد أحقيته في التواجد مع المنتخب الوطني، وبالمناسبة ثقتنا كبيرة في الناخب الوطني بيتكوفيتش لمنحه الفرصة مجدداً فهو يمتلك كل مواصفات الحارس الكبير". بعدها فتح المناجير العام للحمراوة النار على مدرب الفريق السابق عمراني بعد تجميد الحساب البنكي للفريق وقال:



دريس بطيب يؤكد أن الجمعية ستعود إلى مكانتها الحقيقية

## "الموسم كان إيجابياً رغم ضياع حلم الصعود"

### محمد عبد النور

لتقديم التسهيلات اللازمة من أجل نجاح الطاقم الفني واللاعبين مضيفاً أن العلاقة داخل الفريق كانت مبنية على الاحترام المتبادل بين الجميع، وأضاف وجدت لحمة حقيقية داخل النادي بين اللاعبين والإدارة والطاقم الفني، وحتى الأقسام المحيطة للفريق وهذا الأمر نادراً في كرة القدم الحالية، الجميع كان يعمل لهدف واحد وهو إعادة الجمعية إلى مكانتها الطبيعية وكما أشار مدرب "لازمو" إلى أن الأجواء الإيجابية التي عاشها هذا الموسم ساعدته كثيراً على تقديم أفضل ما لديه، مؤكداً أن قرب مكان إقامته من مقر العمل كان عاملاً إضافياً وفر له الاستقرار والتركيز اليومي، وتحدث بطيب بفخر كبير عن تاريخ جمعية وهران مؤكداً أن النادي يبقى من الفرق المحبوبة عبر كامل التراب الوطني رغم قلة الألقاب قائلاً: "جمعية وهران فريق محبوب في كل الولايات لأنه ناد عريق وصاحب تاريخ وجماهيرية كبيرة وحتى إن لم يتحصل على ألقاب كثيرة فإن الناس تحترمه كثيراً، واسترجع مدرب الجمعية ذكريات النادي مع منافسة كأس الجزائر عندما أكد أن سوء الحظ حرم الفريق من التتويج بالكأس في مناسبتين سنتي 1981 و1983 رغم المستويات الكبيرة التي قدمها آنذاك، وعن علاقته بالأنصار خلال المرحلة

تحدث مدرب جمعية وهران دريس بطيب بصراحة بعد نهاية الموسم الكروي والفوز الأخير المحقق أمام شباب ادرار رغم ضياع حلم خوض دورة الصعود، مؤكداً أن تجربته مع "لازمو" تبقى من أهم المحطات التي عاشها سواء بصفتها مدرباً أو لاعباً سابقاً ومناصراً وقيادياً للنادي. وقال بطيب إن الحديث عن مستقبله مع جمعية وهران لا يمكن أن يكون عادياً بالنسبة له لأن الأمر يتعلق بفريق يعتبره جزءاً من حياته الرياضية والشخصية مضيفاً: "الأولوية دائماً لجمعية وهران لأنني قبل أن أكون مدرباً كنت لاعباً سابقاً ومناصراً وقيادياً لهذا النادي العريق الذي أحمله في قلبي منذ سنوات طويلة"، وأكد مدرب الجمعية أن الموسم الحالي رغم نهايته المؤلمة بضياع حلم "البلاي أوف" إلا أنه حمل الكثير من الأمور الإيجابية التي جعلته يشعر براحة كبيرة داخل النادي، مشيراً إلى أنه وجد جميع المعالم المناسبة للعمل والنجاح سواء من ناحية الاستقبال أو الأجواء العامة داخل الفريق، وأوضح بطيب أن ما شجعه أكثر على العمل داخل الجمعية هو وجود مشروع رياضي واضح المعالم قائلاً إن الإدارة وفرت كل الظروف الممكنة وسعت

## بعد مسيرة طويلة في سلك التحكيم دامت 25 سنة وفاة الحكم الفيدرالي السابق دودو بشير عن عمر ناهز 57 سنة

كان قد التحق بسلك التحكيم الوطني سنة 1989، حيث حمل الصافرة لخمس وعشرين عاماً كاملة، قبل أن يضع حداً لمسيرته التحكيمية سنة 2014، غير أن إبتعاده عن أرضية الميدان لم يكن نهاية ارتباطه بالرياضة، إذ واصل خدمة الكرة الوهرانية من داخل مكتب رابطة وهران لكرة القدم بصفته عضواً فاعلاً إلى غاية سنة 2025، مساهماً بخبرته وتجربته في تسيير شؤون التحكيم والرياضة المحلية. ولم يكن الراحل مجرد حكم كرة قدم فقط، بل سبق له أيضاً أن مارس رياضة الملاكمة في صفوف النادي

الرياضي لبلدية وهران شرق "IRBO"، أين تشكلت ملامح شخصيته الرياضية الصلبة وروحه التنافسية، قبل أن تقوده الحياة إلى عالم التحكيم الذي أصبح جزءاً من هويته الرياضية والإنسانية. ويجمع كل من عرف دودو بشير على أنه كان رجلاً هادئاً، محترماً، قريباً من الجميع، تاركاً بصمة طيبة في قلوب زملائه والحكام والرياضيين الذين تعاملوا معه على مدار سنوات طويلة، كما عرف بتفانيه في عمله وحرصه الدائم على خدمة الرياضة بعيداً عن الأضواء. الراحل كان متزوجاً وأباً لثلاثة أولاد،

### محمد حبيب بن حمادي

خيم الحزن، صباح أمس، على الأسرة الرياضية والتحكيمية بوهران عقب ورود خبر وفاة الحكم الوطني السابق دودو بشير الذي ووري الثرى ظهر أمس بمقبرة عين البيضاء. هو أحد الأسماء التي ارتبطت لعقود بالمستطيل الأخضر وبأجواء الملاعب الجزائرية، بعد مسيرة طويلة امتدت بين صافرة التحكيم والعمل الإداري، تاركاً وراءه سيرة رجل عرفه الجميع بدمائه أخلاقه وانضباطه ووفائه للرياضة الوهرانية... الفقيد، المولود سنة 1969 بوهران،

## البطولة الإفريقية للسباحة ما بين المناطق الجزائر ومصر يقودان المنطقة الأولى نحو الصدارة القارية

● أجواء مميزة بمشاركة رئيس الكونغفدرالية الإفريقية  
للألعاب المائية محمد ديوب في سباقات الماسترز



وزيمبابوي وبوتسوانا ومدغشقر  
وجزر موريس، وقدمت أداءً محترماً  
ونائج جيدة في عدة سباقات.  
في المقابل، أنهت المنطقة  
الثالثة المنافسة في المركز الرابع  
برصيد 17082 نقطة، بمشاركة كينيا  
وأوغندا وتنزانيا والسودان، حيث  
تباينت النتائج مع تسجيل بعض  
المؤشرات الإيجابية التي تعكس  
وجود عناصر واعدة. وشهدت البطولة  
أيضاً مشاركة فئة الماسترز، التي  
أضفت طابعاً تنافسياً إضافياً على  
الحدث، حيث شارك رئيس  
الكونغفدرالية الإفريقية للسباحة  
محمد ديوب في بعض سباقات هذه  
الفئة، في مبادرة لقيت تفاعلاً إيجابياً  
من المشاركين والحضور، وعكست  
أهمية هذه الفئة في ترسيخ ثقافة  
الاستمرارية الرياضية. كما تابع ديوب  
جانباً من المنافسات، مشيداً  
بالمستوى العام والتنظيم المحكم،  
مؤكداً أهمية مثل هذه التظاهرات في  
دعم السباحة الإفريقية وتعزيز  
التبادل الرياضي بين الدول المشاركة.

### هاشم وداد

اختتمت منافسات البطولة  
الإفريقية ما بين المناطق للسباحة  
بتصدر المنطقة الأولى الترتيب العام  
برصيد 22110 نقطة، في نسخة  
اتسمت بندية كبيرة وتقارب واضح  
في المستويات بين مختلف المناطق  
المشاركة. وضمت المنطقة الأولى  
منتخبات الجزائر ومصر وليبيا  
وموريتانيا، حيث قدم السباحون أداءً  
جماعياً متوازناً مكثهم من حسم  
الصدارة بفضل الاستقرار في النتائج  
عبر مختلف الاختصاصات، ما عكس  
قوة التنافس داخل هذا التشكيل  
وجاءت المنطقة الثانية في المرتبة  
الثانية برصيد 20118 نقطة، بمشاركة  
نيجيريا والسنغال وتوغو وبنين  
وسيشل، حيث أظهرت مستويات  
تنافسية قوية وظلت قريبة من  
الصدارة إلى غاية المراحل الأخيرة من  
المنافسة أما المنطقة الرابعة  
فاحتلت المركز الثالث بمجموع  
20077 نقطة، وضمت جنوب إفريقيا

## محمد ديوب رئيس الكونغفدرالية: مشاركتي في الماسترز رسالة بأن السباحة أسلوب حياة

### هاشم وداد

صرح محمد ديوب رئيس  
الكونغفدرالية الإفريقية أن مشاركته  
في فئة الماسترز ضمن هذه البطولة  
الإفريقية تعكس روحاً رياضية عالية،  
وتجسد الفلسفة الحقيقية للسباحة  
باعتمادها رياضة مدى الحياة، وليست  
حكراً على فئة عمرية معينة، مؤكداً  
أن رؤيته للمنافسات كانت إيجابية  
جداً من حيث التنظيم والمستوى  
الذي العام الذي عرف تطورا ملحوظا  
مقارنة بالسنوات الماضية. وأضاف أن  
سباقات الماسترز أظهرت التزاما  
كبيرا من السباحين الذين يمثلون  
مختلف الدول الإفريقية، وهو ما  
يعكس انتشار ثقافة الرياضة الصحية  
والحفاظ على اللياقة البدنية، حتى  
بعد فترات المنافسة الاحترافية. كما  
أوضح أن هذه الفئة تمنح نموذجا  
مهما للشباب، حيث يرى فيه دليلا  
عمليا على أن الرياضة يمكن أن  
تستمر مع الإنسان في مختلف  
مراحل حياته، وأن الأداء الجيد لا



يرتبط فقط بالعمر بل بالانضباط  
والاستمرارية.  
وأشار إلى أن الاتحاد الإفريقي  
سيواصل دعم مثل هذه الفئات لما لها  
من دور في تعزيز الروابط بين الأجيال  
الرياضية وتشجيع ممارسة السباحة  
على نطاق واسع. وختم تصريحه  
بالتأكيد على أن ما تحقق في فئة  
الماسترز خلال هذه البطولة يعد  
إضافة إيجابية للمشهد الرياضي  
الإفريقي، ويعكس تطورا واضحا في  
ثقافة ممارسة الرياضة داخل القارة،  
مع طموح كبير لتوسيع المشاركة  
مستقبلا.

## حصيلة تاريخية للندبة الوطنية في البطولة الإفريقية للسباحة بوهان الجزائر تفك المرتبة الأولى عند الأكاير



### أبقوري

ميدالية أنهت العناصر الوطنية، هذه  
المنافسة في حصيلة نهائية في  
البطولة الإفريقية للسباحة تجاوزت  
حصوات النسخة السابقة في أنغولا  
وجاءت حصة الذهبيات منها 10  
ميداليات و13 فضية و27 برونزية،  
هذا الحصاد سمح لضيق القاري  
بالظفر بالمركز الأول في الترتيب  
العام متقدما على كل من جنوب  
إفريقيا ومصر.

كما سمحت هذه المنافسة  
للطاقم الفني للوقوف على مدى

عرف اليوم الختامي للبطولة  
الإفريقية للسباحة الخاص  
بمنافستي الأكاير والأواسط، تالق  
السباحين الجزائريين وتحقق  
حصيلة مشرفة جعلتهم يتصدرون  
البطولة الإفريقية عند الأكاير في  
جدول الميداليات، في بطولة  
استثنائية عرفت مشاركة كبيرة  
بمجموع 43 دولة وأكثر من 500 سباح  
عند صنفين، وبمجموع أربعين

## جواد صيود يختتم البطولة الإفريقية بـ 6 ذهبيات وفضية واحدة نجم السباحة الجزائرية يتوج بجائزة أحسن سباح في البطولة

### هاشم وداد

أنهى السباح الجزائري  
جواد صيود مشاركته في  
البطولة الإفريقية للسباحة  
كأكثر الرياضيين الجزائريين  
تتويجا خلال المنافسة،  
بعدما حصد ست ميداليات  
ذهبية وفضية واحدة، مؤكداً  
مرة أخرى حضوره القوي في  
السباحة الجزائرية  
والإفريقية. وتمكن صيود من  
الفوز بذهبية 50 مترا ظهر  
200 متر متنوع و200 متر  
فراشة و200 متر صدر و400  
متر متنوع، إضافة إلى  
مساهمته في تتويج  
المنتخب الجزائري بذهبية  
سباق 100x4 متر متنوع  
رجال، بينما نال فضية سباق  
100x4 متر حرة مختلط،  
لينهي البطولة بحصيلة



مميزة تعكس مستواه الثالث  
في مختلف الاختصاصات.  
وقدم السباح الجزائري أداء  
مستقرا طوال أيام المنافسة،  
حيث ظهر جاهزا بدنيا وفنيا،  
خاصة في السباقات الفردية  
التي تتطلب تركيزا كبيرا  
وتسييرا جيدا للمجهود. كما  
أكد مرة أخرى قدرته على  
المنافسة في أكثر من  
تخصص، وهو ما جعله من  
أبرز الأسماء في البطولة.  
ويواصل جواد صيود  
تحقيق نتائج إيجابية مع  
المنتخب الوطني، مستفيدا  
من الخبرة التي اكتسبها  
خلال مشاركاته السابقة  
قاريا ودوليا. كما تعكس  
نتائجه الحالية العمل  
المتواصل الذي يقوم به رفقة  
طاقمه الفني، في ظل سعيه  
للحفاظ على مستواه وتطوير

أرقامه. وتأتي هذه المشاركة  
لتؤكد مكانة صيود ضمن  
أفضل السباحين  
الجزائريين في السنوات  
الأخيرة، خاصة مع استمراره  
في حصد الميداليات في  
المنافسات الكبرى. ورغم  
قوة المنافسة، نجح في  
فرض نفسه بهوء داخل  
الحوض، مقدما بطولة  
متوازنة من حيث النتائج  
والأداء. كما ساهمت نتائجه  
في تعزيز حضور الجزائر  
داخل البطولة الإفريقية، في  
وقت تواصل فيه السباحة  
الجزائرية البحث عن المزيد  
من الاستقرار والنتائج  
الإيجابية على المستوى  
القاري، اعتمادا على  
مجموعة من الأسماء التي  
تملك الخبرة والقدرة على  
المنافسة.



## صيود: فخور بما حققته في وهران

### أبقوري

أكد السباح الجزائري جواد  
صيود للمرة الثالثة على التوالي  
على أحقيته بالتتويج بجائزة أحسن  
سباح في البطولة الإفريقية، بعد أن  
حقق أكبر عدد من الميداليات  
الذهبية للمشاركة الجزائرية في  
هذا الاستحقاق والذي بلغ 6  
ذهبيات إضافة إلى ميدالية فضية  
واحدة، فضلا عن حصوله عن  
جائزة أحسن أداء في سباق 200 متر

سباحة 4 أنواع، وعن هذه الجوائز،  
أفاد جواد صيود قائلا: "سعيد جدا  
اليوم بعد أن حافظت على جائزة  
أحسن سباح للمرة الثالثة على  
التوالي، بعد كل من تونس وأنغولا،  
لكن هذه المرة كان لها طعم خاص،  
لأنها كانت في الجزائر وتحديدا  
بمسرح وهران الذي احتفظ فيه  
بذكريات جميلة ورائعة، الحمد لله  
تمكنت من إسعاد الشعب  
الجزائري مجددا هنا في الباهية  
وأمام هذا الجمهور الذي دائما ما

يشجعني بمركب ميلود هدي".  
الجدير بالذكر، أن جواد صيود  
حقق أكبر عدد من الميداليات في  
الاستحقاقات الدولية في آخر 4  
سنوات حققه بالمجمع المائي  
بمعاصمة الغرب الجزائري من خلال  
منافسات ألعاب البحر الأبيض  
المتوسط دورة 2022 والبطولة  
العربية من ذات السنة إلى جانب  
الألعاب العربية دورة 2023، فضلا  
عن استحقاق البطولة الإفريقية  
التي اختتمت أمس.

## زحافي نصر الدين (رئيس الاتحاد الجزائري للألعاب المائية): وهران نظمت عرساً عالمياً وليس إفريقيا فقط

### هاشم وداد

صرح زحافي نصر الدين، على هامش  
اختتام البطولة الإفريقية للسباحة بوهان،  
أن الجزائر نجحت في تنظيم "عرس عالمي  
ليس إفريقي فقط، بعد احتضانها لأكثر  
نسخة في تاريخ المنافسة القارية بمشاركة  
43 دولة وأكثر من 400 سباح وسباحة، وهو  
رقم قياسي غير مسبق في تاريخ السباحة  
الإفريقية. وأكد أن هذا النجاح يعكس قدرة  
الجزائر على احتضان أكبر التظاهرات  
الرياضية مهما كان حجمها، مشيدا  
بالتسهيلات الكبيرة التي وفرتها السلطات  
العليا في البلاد، وعلى رأسها وزير الرياضة  
الذي منح الضوء الأخضر لتنظيم الحدث،  
إضافة إلى وزارة الداخلية وكل الجهات التي  
سهرت على تسهيل منح التأشيرات  
واستقبال الوفود الإفريقية في أفضل

الظروف. وأضاف أن ولاية وهران أثبتت مرة  
أخرى مكانتها كمدينة رياضية وسياحية  
وتاريخية قادرة على تنظيم المنافسات  
الدولية باحترافية عالية، وهو ما أشاد به  
جميع الحاضرين من رياضيين ومدربين  
وتقنيين وإداريين، وعلى رأسهم رئيس  
الاتحاد الإفريقي للسباحة الدكتور محمد  
ضيوف وأعضاء مكتبه التنفيذي، الذين أثنوا  
على مستوى التنظيم والمنشآت القاعدية  
والاستقبال الذي حظيت به الوفود  
الإفريقية من طرف الشعب الوهراني. كما  
كشف زحافي نصر الدين أن هذه البطولة  
فتحت آفاقا جديدة أمام السباحة  
الجزائرية، من خلال توقيع اتفاقيتي تعاون  
مهمتين، الأولى مع جنوب إفريقيا بهدف  
تبادل الخبرات وتنظيم معسكرات مغلقة  
وتكوين المدربين والسباحين، والثانية مع  
اتحاد النيجر في إطار استراتيجية تطوير



السباحة بالمناطق الصحراوية، ودعم  
الأشقاء الأفارقة بالإمكانيات والخبرات  
الجزائرية، وأوضح أن الاتحاد الإفريقي  
أعجب بالإمكانات التي تمتلكها الجزائر، ما  
دفعه لطرح مشروع إنشاء أكاديمية إفريقية  
للسباحة تحت رعاية الاتحاد الجزائري  
والدولة الجزائرية، إضافة إلى دراسة  
إمكانية إنشاء مركز إفريقي للتكوين  
بوهران، بعد الضوء الأخضر الذي منحه  
رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية  
حسين مسلم خلال زيارته السابقة للجزائر.  
وفي سياق حديثه، عن الاستحقاقات  
المقبلة، أكد أن المنتخب الوطني سيشارك  
في الألعاب المتوسطية والبطولة العربية  
بالبحرين والألعاب الأولمبية للشباب  
بداكار، مشيرا إلى أن البطولة الإفريقية  
جاءت في توقيت مناسب لتحضير  
السباحين للاستحقاقات الدولية المقبلة،  
المناسب.



## في مائدة مستديرة حول النشاط الثقافي بمتحف المامو بوهران بحث سبل تطوير وتعزيز آليات حماية التراث

صراع المصيب كملول

احتضن أمس المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر بوهران تظاهرة ثقافية مميزة تندرج في إطار البرنامج المسطر لإحياء فعاليات شهر التراث الثقافي، نظمتها وكالة "وجهتكم" لتنظيم الخدمات السياحية والثقافية، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية وهران تمثلت في مائدة مستديرة جاءت تحت عنوان "آلية النشاط الثقافي وحماية الموروث الثقافي وفق تطورات العصر" نشطها الأستاذ فيصل مفتاح مدير الوكالة وسط حضور نخوي معتبر تمثل في مشاركة قيمة لعدد معتبر من الفاعلين بالمجال الثقافي من مثلي جمعيات ومنظمات وهيئات مهتمة بالتراث ومسيرين لمؤسسات ثقافية.

وقد شكلت هذه الفعالية فضاء مفتوح للحوار وتبادل الرؤى حول سبل تطوير العمل الثقافي وتعزيز آليات حماية الموروث الثقافي في ظل التحولات الراهنة قدم خلالها السيد، فيصل مفتاح، مداخلة ثرية أبرز فيها أهمية تكامل الجهود بين مختلف الفاعلين، دعا على إثرها إلى تبني مقاربات حديثة ومبتكرة تواكب تطورات العصر وتخدم التراث الوطني كما تم الاستماع إلى وجهات نظر الحضور، فيما يخص المجال الثقافي من موروث مادي ولا مادي وكيفية الحفاظ عليه بالذاكرة الشعبية وصونه من السرقة والاندثار والترويج له وتوريثه للأجيال اللاحقة.

كما تخللت الفعالية جلسة تشاور ونقاش



المتحفية و الجامعية المهتمة بالثقافة لتشجيع الحرفيين و مساعدتهم على الاستمرارية في نشاطاتهم و عملهم الذي يقوم على صون العادات و التقاليد.

وقد تمحورت أبرز التوصيات حول ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بالدور المحوري للجمعيات الثقافية، وترسيخ ثقافة العمل التشاركي، إلى جانب تشجيع المبادرات المبتكرة التي تسهم في ترميم التراث الثقافي والحفاظ عليه للأجيال القادمة. ويأتي هذا النشاط ليؤكد مرة أخرى التزام الهيئات الثقافية بولاية وهران بدعم الحركة الثقافية وإشراك مختلف الفاعلين في صياغة رؤية مشتركة ترتقي بالفاعل الثقافي وتحافظ على الهوية الوطنية.



مفتوح أتاحت خلالها الفرصة للمشاركين لعرض تجاربهم وتقاسم خبراتهم الناجحة في مجال حماية التراث المحلي الجزائري، إضافة إلى طرح جملة من التحديات التي تعيق العمل الثقافي واقتراح حلول عملية لتجاوزها، على غرار توقيع اتفاقيات شراكة مع المؤسسات

### المسرح الجهوي بالأغواط

## تقديم العرض الشرفي لمسرحية "ستيديو" للمخرج عطا الله لحرش

غانم . ص

حيث الاحترافية في الأداء أو من خلال الاهتمام المتزايد بالجوانب التقنية والفنية داخل العروض المسرحية. وقد نال العمل استحسان الحاضرين الذين عبروا عن إعجابهم بالمستوى الذي ظهرت به المسرحية والتناغم الواضح بين مختلف عناصرها الفنية.

وفي أكد مدير المسرح، قدور زعقون، في تصريح لصحافة المحلية أن مثل هذه العروض تساهم في خلق ديناميكية ثقافية بالولاية وتفتح المجال أمام الجمهور لمتابعة أعمال

الرؤية الإخراجية المحكمة والأداء المتوازن لطاغم العمل، حيث قدمت المسرحية معالجة فنية جمعت بين البعد الدرامي والجمالية البصرية، مع توظيف مدروس للسينوغرافيا والمؤثرات التقنية التي منحت الركح حيوية خاصة وساهمت في خلق تفاعل مباشر مع الجمهور وقاد المخرج، عطا الله لحرش، رفقة مجموعة من المسرحيين والتقنيين، هذا العمل الفني الذي عكس مستوى التطور الذي بات يشهده المسرح المحلي، سواء من

شهد المسرح الجهوي بمدينة الأغواط مساء ميمر بمناسبة تقديم العرض الشرفي "أمس" لمسرحية "ستيديو"، وسط حضور جماهيري كبير ضم عشاق الفن الرابع ومتابعي النشاط الثقافي بالولاية، في تظاهرة فنية أكدت الحركة المتواصلة التي يعرفها المشهد المسرحي المحلي خلال الفترة الأخيرة.. وتمكن العرض منذ مشاهدته الأولى من شد انتباه الحضور، بفضل

صراع المصيب كملول

نظمت أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي، بالتنسيق مع عدد من الهيئات الثقافية والسياحية والجمعيات الفاعلة، ندوة علمية تحت عنوان: «التراث الجزائري: هوية ومسؤولية»، وذلك بمتحف الفن الحديث والمعاصر المامو، بمناسبة إحياء شهر التراث، وقد شكلت الندوة محطة فكرية وثقافية متميزة، جمعت نخبة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشأن التراثي، في لقاء التسم بالحضور النوعي والتفاعل المعرفي، حيث تم التأكيد على أهمية التراث الجزائري، باعتباره أحد أعمدة الشخصية الوطنية، ومراة تعكس عمق التاريخ الجزائري وتنوعه

## دار الثقافة والفنون بوهران قعدة تراثية لاستحضار الأمثال الشعبية الجزائرية

عائشة مصران



احتضنت دار الثقافة والفنون لولاية وهران قعدة تراثية مميزة خصصت لتقديم الأمثال الشعبية الجزائرية، وذلك ضمن فعاليات إحياء شهر التراث الثقافي، وسط حضور لافت من المهتمين بالثقافة الشعبية والجمعيات المحلية والفاعلين في المجال التراثي. وعرفت القعدة التراثية أجواءً تقليدية أصيلة أعادت الحضور إلى زمن

الهوية الوطنية. كما شهد النشاط مشاركة فعالة لجمعية الفرجة التي ساهمت في تنشيط الفعالية وإضفاء أجواء تفاعلية مميزة، حيث تداول المشاركون سرد العديد من الأمثال الشعبية المتوارثة، مرفوقة بحكايات ومواقف اجتماعية ارتبطت بها عبر الزمن، الأمر الذي منح اللقاء بعداً ثقافياً وتوعوياً ممتعاً جمع بين الفائدة والترفيه.

### متحف الفن والتاريخ بتلمسان

## يوم دراسي وورشته تكوينية حول جرد الممتلكات الثقافية المنقولة



المقاربات البحثية، سواء في دراسة المواقع الأثرية المشتركة أو في تطوير منهجيات الجرد والتوثيق والحفظ، مشددة على أهمية استدامة التعاون كل الفاعلين في المجال الأثري، بوصفه نموذجاً فعالاً للتبادل العلمي وتكامل الخبرات. من جهته اعتبر، خالد جواد، وهو إطار بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بتلمسان أن عملية الجرد جد مهمة، تدل على ما نملكه وما يستوجب التدخل والحماية، علماً أن عملية الجرد تخص التراث الثقافي المنقول والمواقع الأثرية والتراث اللامادي، كما قدمت الأستاذة، بريدي خيرة، انطلاقاً من تحديد جرد المجموعات الأثرية والتصرف في الخزينة الوثائقية وكيفية إنشاء قوائم جرد انطلاقاً من أمثلة تطبيقية ذات العلاقة بالموضوع.

د. عبد الحكيم

نظم المتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ لمدينة تلمسان بمقر المتحف، في إطار إحياء الفعاليات الثقافية لشهر التراث المنظم هذه السنة، تحت شعار "تراثنا حضارتنا" يوماً دراسياً وورشته تكوينية موسمين لإعداد بطاقات الجرد للممتلكات الثقافية المنقولة الحاضر والمأمول"، نشطها إطرار من متاحف الوطنية، على غرار المتحف العمومي الوطني للآثار القديمة ومتحف أحمد زبانة وهران، بمشاركة متاحف تلمسان، حيث تضمنت أشغال هذا اليوم سلسلة من الجلسات العلمية التي تطرقت إلى تجارب التعاون في التكوين. وقد أبرزت الأستاذة، مجدوب فوزية، من متحف أحمد زبانة وهران، في مداخلتها ثراء معرفي وتنوع في

### أكاديمية الوهراني تحتفي بالتراث بمتحف المامو بوهران

## مناقشة واقع الموروث الشعبي وتحدياته خلال ندوة علمية



سعاد بسناسي، كما تخللت الفعالية فقرات أدبية وإبداعية أضفت على اللقاء بعداً ثقافياً راقياً، في أجواء عكست روح الانتماء والاعتزاز بالموروث الوطني الأصيل. ومن الأسماء التي شاركت الشاعر، سعدون بوعبد الله، والشاعر مية مفتاح ياسين، والشاعرة قدامي فاطمة، مع الشاعرة والناشطة والشاعر الهواري ملاح، من تنشيط الشاعر والدكتور عبد القادر مسكي عضو الأكاديمية. وفي الأخير، تم تكريم جميع الحاضرين والفاعلين في التظاهرة التي تمت بالتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية وهران ودار الثقافة زدور إبراهيم القاسم، ومديرية السياحة لوهران، وجمعية الفن والثقافة نور الفضل لترقية الفتاة، وجمعية "فرح للسياحة"، إذ حظي النشاط بإقبال وتزاح وحضور عدد من طلبة الجامعة وحقق غاياته المنشودة.

والسياحية، إلى جانب مناقشة آليات الحفاظ على الموروث الشعبي، ودور المؤسسات الأكاديمية والثقافية في توثيق الذاكرة الوطنية وحمايتها من الاندثار. وشهدت الندوة نقاشات ثرية وتفاعلاً فكرياً بين الحضور، حيث تم تبادل الرؤى والأفكار حول واقع التراث الجزائري والتحديات التي تواجهه، مع الدعوة إلى تكثيف المبادرات العلمية والثقافية التي من شأنها تعزيز ثقافة المحافظة على التراث باعتباره مسؤولية جماعية تتجاوز البعد الاحتفالي نحو أفق حضاري وتنموي أوسع. ومن الأسماء السامقة التي شاركت في التظاهرة البروفيسور بلبوري سيد أحمد، والبروفيسور غوتي شقرون، والبروفيسور ناير مختار، والبروفيسور غمسي بن عمر والأستاذ الباحث والأديب سعدون بوعبد الله، والدكتور إسماعيل موسى شمخي، بتسيير من البروفيسور

# اشهور

الفصل السابع: ليلة موتها الثاني

رواية (الريميتي) أناشيد الجمر والنار

بقلم: واسيني الأعرج



أمطار هذه السنة 1971 كانت شحيحة، لا شيء يحملها هذا الشتاء إلا الضباب الثقيل المعمي للأبصار، والغيوم الفارغة التي تتفكك بمجرد شروق الشمس الصفراء. الحياة علمت الريميتي، ألا تصدق ما تسمعه بسهولة، تأملت طويلا دعوى استوديو الإذاعة الوطنية، في شارع الشهداء، التي جاء بها قبل يومين زوجها محمد النميس، مشيت قليلا في بهو البيت، ثم التفتت نحوه كمن قرر فجأة:

سامحي، لا أصدقهم، كذبوا علي بزاف.

الرسالة أمامك.

قلت لهم عن الحقوقة المرافقة؟

ثمانية أفراد مع السائق.

عندما أخبروها من الإذاعة الوطنية للمرة الثالثة، بأن حفلتها في استوديو الإذاعة الوطنية، في شارع الشهداء، قد رسمت ولم يبق إلا فراها النهائي، لم تعرف كيف تشكر كل من كان وراء ذلك، بالخصوص زوجها محمد النميس، الذي لم يدخر جهدا في ترتيب كل شيء. كان هذا أهم ما كانت تريده.

في العاصمة يمكنك أن تحلي مشكلتك مع منتج أغانيك. لقد أكلت في كل حقوقك. داروني مينة وأنا حية. تعرف يا النميس، أشعر كأنني ولدت اليوم فقط. وإعارة لما تمضي عمرا كاملا وأنت تسعد الناس، ولا تجد من يفرح معك أو يفرحك. منذ الاستقلال حتى اليوم ما التفتوا نحوي، كل ما وجدوه هو مني من كل نشاط، الراديو ممنوعة. التلفزيون ممنوعة. الغالات ممنوعة، النشاط الوطني ممنوعة، لماذا علي أن أكتفي بالأعراس والطهورات أو السفر لأراضي الغربة؟ وبغيري يسرق أغاني ويمرح بها في كل مكان، وكأنها ملكه الخاص، ولما تحتاج، يقولون لك "تراث وطني؟"

ربي أكبر منهم. يمشرون والله خير الماكربين. سبحانه.

الغالا تاع شارع الشهداء ستكون يوم ولادتي الثانية.

ينلق باب وفتح عشرة، ولم تقنعن إلا عندما وقعت العقد، وجاءت برا بالسيارة مع فرقتها، لأن الطيران بين وهران والعاصمة غير منظم وقليل جدا، وشبه مستحيل، فوق هذا مكلف، القطار يقع التاسعة ليلة، ويصل العاصمة فجرا، مشكلته التأخر الدائم ولا توجد مقطورات خاصة، حيث يمكن للمرء أن يمر دون أن يعرفه أحد. ولا يوجد أي حرس، يمكن قطعونك ويرمونك من النوافذ دون أن يتفطن لذلك أحد. وصلوا باكرا إلى العاصمة، العرفة لم تعجبها كثيرا، شعرت كأنهم يهينونها، وبالخصوص عندما رأت غرف رجال الجوقة المرافقة لها. كانت كلها مطلة على البحر، بينما كانت غرفتها تطل على بناية مهدمة تركت كما هي، كومة أحجار وأسلاك شائكة، وخشب متاكل.

نست مشكلة غرفة الفندق. منذ أن وصلت لم تعجبها غرفة الفندق، بدل ما تطل على البحر كانت غرفتها تطل على مدرسة قديمة. شعرت بالفضلة.

ذهبت مباشرة نحو شاب الاستقبال: واش أخويا حسبتي فيار والا حنش؟، مشي نورمال. مش غرفة هذو؟ والله يا مدام في هذه الفترة كلش معمير. هذه الوحيدة غرفة لزوجين تدخل الشيخ مصطفى: ربما ما عرفتها شكون. هذه الشيخة الريميتي الغليزية. تسمع بها؟

مأ تموت عليها. تقول حقروها. حرمونا منها، حتى ولينا ما نسموهاش. ربي يجيب الحق، شفت ما تبكي وهي تسمع "نوري يا الغابة"، وادي الشولي، و"ما عندي لا يا ما"، وسيدي عابد خضر المرجة... برقت عينها بالنور. شعرت ببعض السعادة.

أيآ تهلا. قال الشيخ مصطفى وهو يخفف من غضب الشيخة الريميتي. التفتت الشاب نحو الريميتي، وهو يحيي رأسه.

سامحيني ميمما. ما عرفتك. أمك الله يحفظها لك سلكتك هذه المرة. معليهش.

أنت أمنا كلنا. تغضب كل نساء الدنيا إلا أنت. الآن نعصر الفندق ونجيب لك أعلى غرفة. وتحول الغضب إلى لحظة ضحك. استراحت للغرفة بستانها البحرية الزرقاء. فتحت النافذة فدخل البحر بلونه وعطوره.

قال لها محمد النميس: ركزي على السهرة، الباقي سهل، ما راح نسكن عندهم أبدا. نامي شوي وريحي حتى تكوني طوب الليلة.

معك حق، أنا أحيانا أنسى روحي. ليلة وتوفت، على كل المشكلة حلت. والناس اللي في الفندق يجوبوك، ويسمعوا بك، كي عرف بلي الشيخة الريميتي راح غير كل شيء. ما كان يعرف أن سعيدة بضياف هي الريميتي. الله غالب هذه هي ثقافتنا. حوت يا كل حوت.

كانت السهرة مدهشة. الجمهور انتقي انتقاء. كل الكراسي ممتلئة في ستوديو الإذاعة. كل شيء مزّ جميلا، وكان الناس الذين كانت غالبتهم نساء، مرتاحين وخفيفين، غنت كل ما أحبوا سماعه ورقصوا عليه. حتى الأغاني القديمة" ما عنديش يا، وما عنديش ما.

في اللحظات الأخيرة من السهرة، قامت امرأة من القاعة، أنيقة الشكل، تحدثت بهدهد: أنت امرأة صحيحة. أرقان. وما تخافيش وتعذبتي بزاف.

الله يعطيك الصحة ابنتي. حتى أنا قلبي معمّر منهم ومن الفاشي. حبيت نسمع أغنيك الأخيرة.

قطع" صمت فجائي كان شيئا فادحا حدث. ثم تلته تصفيقة خفيفة من شخص داخل القاعة، تلتها عاصفة من التصفيق العاد، لم تتوقف إلا عندما أشرت الريميتي بيدها اليمنى المحيطة.

تسمرت وتلقت لي مكانها لثانية واحدة. ارتعشت رجلها، كادت تنادي للنميس لكي يسندها، التفتت صوب المدير الذي كان جالسا في المقدمة. كان غائبا وعيناه في الفراغ. خيل لها أنه أشر لها بأن لا تغنيها، أو هكذا أخست. ثم حركت رأسها باتجاه النميس. كانت ابتسامته هادئة وجميلة، وكأنه لم يكن معينا بما كان في رأسها. ثم استقامت بجذعها.

من جديد غرق الاستوديو في عاصفة التصفيق بقوة. كانت تدندن مع القصبة وصوتها يعلو ويعلو، حتى يصفو فينتقل من الخشونة إلى حالة من العذوبة غير المعتادة. من أكابيل إلى القصبة.

في الوقت الذي ارتفعت فيه الزغاريد، انسحب المدير كالمسارقي. رققت معهم بجنون. في لحظة من اللحظة غرقت في دوارهم ولم يعد يعينها شيء، لم تنتبه إلا للمدير وبعض الإداريين الذين انسحبوا. كان المدير لبعض غضبها لم يمنحها من أداء أية أغنية، لأنه لو فعل كان تركت كل شيء، وعادت إلى وهران وأغليزان.

" - لالة الريميتي، تتكل عليك. الناس ينتظرونك. السهرة تمر على المباشر في الإذاعة والتلفزيون.

مرحيا، إن شاء الله يكون ما يسعد الجمهور.."

أعرقوها بالورود. جمهور من كل الأعمار. شعرت بسعادة غريبة: هي لم تمت أخيرا يفرح بها ناس بلعباس وسالسة وغليزان عندما يسمونها، وهي تهدي السهرة لهم: في خاطر تسالسة الحينية وجبالها، وميمما سيدي بلعباس وناسها ومارشال اللي حل عيني على الجاز، وغليزان أرض سيدي عبد القادر وجدي الكبير،

وفي خاطر كل غاشي الجزائر. لم تم جيدا تلك الليلة القاسية. رفعت التلفزيون سمعت من الجهة الأخرى. ما تقطعيش خالتي الريميتي. الاستقبال. عندك تلفون. تفضلي تكلمي. عرفته من صوته. نعم كيفك يما الريميتي. بخير. خيلنا نروح للصبح مباشرة. توقف عن تسجيلهم. كلهم سرقوا أغاني. كان جوابه جافا.

كل ما غنوه هو من التراث الوطني. كلها من تأليفي. لا كاميل ديالي، أصحاب البارود ديالي. صلوا على النبي، خسرت قلبي. لازم تثبتين ذلك لأنهم يقولون إنها ليست ملكية لأحد.

لما يجدون أنفسهم أمام المحاكم خليههم يقولون هذا الكلام. شوفي مع ديوان حقوق التأليف. شفت وراح يجتمعون تخسري وقتك.

والله نخرج لكم عينيكم واحدا واحدا، سأبنت بالديسكات القديمة، كلها مسجلة عند باتي ماركوني. وعندي نسخا منها. الدنيا مش تالفة. هذا كله ليس حجة؟، فوق هذا ممنوعة من أي نشاط.

واش لازم ندير يا خويا قل لي؟. على بالي غاضبين عليك لما رفضت التوقف عن الغناء. أحمدي ريك قبلك نسجلك في الستوديو. قادرين يلقوه لي كما في المرة الأولى عندما مروا وصادرو كل شيء. نحن في بلاد مستقلة يا مولاتي لم نعد في "باتي ماركوني". باتي ماركوني باح. راح مع الفناديز ديالو يا لالة سعدية.

الريميتي قلها وعمر فمك. بيننا القضاء. ثم أغلقت السماعة.

شعرت برغبة موحجة في التقيؤ. عندما وقعت أمام المرأة انتابها التسجيل الأولي في 1952 عندما سجلت أغنياتها.

كانت جالسة على طرف السرير. نظرت إلى الساعا.

مزال شوي وقت. ريجي. أنا أقومك على السادسة. لم تقل شيئا. كل شيء كان يغلي في داخلها.

تمددت قليلا حتى نامت مثل طفل صغير. التقوا كلهم تحت، في بهو الفندق سحبوا حقائبهم من الفندق، ونزلوا نحو السيارة الكبيرة، التي أكرتوها من وهران. ركض شاب الاستقبال نحوها:

خليني ميمما نحمل حقبيتك. وصاتني مأ. الله يحفظك وليدي. ما يزال شوي خير. نتصور معاك. عندي صورة بولورويد. تفضل. ركب الجميع. قال مصطفى.

كلنا هنا، نتوكل على الله. لم تكن مرتاحة لأشياء كثيرة، لكن نجاح السهرة غطى على كل شيء. منذ اللحظة الأولى شعرت كأن أمرا يعطل الرحلة. المدير لم يودعهم.

قالت للنميس: خلي، لا أحد اقترح المبيت ليلة أخرى في العاصمة، وكان القرار الأوحدهم. والأفضل هو السفر فجرا. حركة المرور تكون أفضل. الطريق ليس سهلا.

بدا وكان السائق كان يضرب في الفراغ. المحرك لا يستجيب.

نزل الجميع لدفع السيارة بالسائق. الموتور برد لأننا من ساعة ووصلنا لم نحركها من موقعها.

باسم الله الرحمن الرحيم. قالت الريميتي. واش هاذ العمرة. وفيل نغير الوجهة ونروجو في الطائرة والألا في القطار. كل شيء مملك يا لطيف.

ما تقلقيش ميمما. في كل تأخيرة خيرة.

صمتت واتكأت على كرسيتها. حاول السائق قبل أن يدفعوا السيارة بشكل جماعي. بدأ المحرك يشخر قبل أن ينطلق.

خلاص. اركبوا. شوي الضباب، لكن إن شاء الله خير.

الشيء الوحيد الإيجابي هو أن



ثلاثة أسابيع في غيبوبة كلية حتى ينسنا، لكن ربي ما فيه إلا الخير، وقد دعا لك الطاقم الطبي كله بالسلامة والشفاء، عندنا مرضات قاتلن حتى يحضرن سهرتك، شفت يا يما الدنيا بخير. والبقية؟ زوجك محمد النميس بخير، ثلاثة الله يرحمهم: الغالي وبومريزة ومصطفى. الله أكبر، الله يرحمهم ويوسع عليهم، هم السابقون ونحن اللاحقون.

لا لا تتحركي، أجريت لك عملية جراحية على رجلك، الساق اللي تكسر، وضعا له بروش، مرتكزت حتى يحافظ على استقامته وشافوك سيكون سريع.

شكرا سيدي أعرف أنكم لا تقصرون. تخليك تريح مع البنات، أعود بعد قليل لأطمئن عليك أكثر بعد قليل.

ثم خرج، عندما فتحت عينها تأملت الوجوه التي كانت قريبة منها، كانت طيبة وحزينة وفرحة، ولكن وجوها أخرى كانت في الظل لم تر ملامحها، سمعتها تنتمت وهي في غيبوبة كلية: الريميتي، الله لا يردها. لو كنت مكانهم كنت تركتها تترف حتى الموت، لم يكونوا أطباء، أغلب الفطن عمال أو مرضون، حاولت أن تصرخ وتلعنهم، لكنها لم تر أي جدوى لذلك. عادت لتغفو.

من جديد، شعرت بنسء غريب كأن الزمن الذي اتسع فجأة قد ضاق عليها من جديد، منذ الاستقلال لم يسجل لها أي شيء، ولم تدع لأية تظاهرة، وعندما فتح الباب الصغير انغلق على نفسه بسرعة غريبة دون سابق إنذار.

سمعت مقطوعة موسيقية تأتي من بعيد؟ حاولت أن تنصت إذا ما كان الأمر حقيقية أم مجرد وهم.

"داروني في دارة القوم الغدارة قالوا لي درت، وأنا ما درتش..."

تمددت لها يد ناعمة. أنها ليلي الممرضة الأساسية في هذا البلوك، الطبيب قال لنا ديرو لها حاجة اللي نحبها، قلت لهم تعرف بلي لالة الريميتي تحب هذه الأغنية، نحن نحبك، ونحبك، ولا تنتظر أمرا من أحد.

أغنية جاية من الداخل، خضرت السهرة وكنت لالهم كلهم. الهم هو اللي يعلم الناس يا ابنتي، لا قريبة، لا سنيلو لا ورقة، كي ترقد تترنن الأغنية في رأسي، تلمصق، الصباح نصبح نشوف لها الريح اللي يناسها.

شدت على يد الممرضة الشابة، لم تشم فيها رائحة الدواء الذي تكرهه، ولكن عطرا في علبة بيضاء يسمى "الياسمين"، كانت صاحبة المحل دنيا، كلما مرت سعدية عليها في سيدي بلعباس، نادتها: "تعالي يا الزرقة" تركض نحوها، فتفتح العلبة وتدهن رقبتها وخذها ويديها.

خليهم يشمو العطر.. جيبي المشتريه ونتهلّي فيك. قالتها مع ابتسامة مشرقة كانت سعدية تحبها.

أنت في مستشفى مصطفى باشا، بقيت

تراثيل

باريج بعثري  
ببمشك أورافي  
ما عدت أجبها  
فاسقطي منها أشواقني  
أنا أنثى الأريج تضميني الأرض  
في صمتها المؤقت  
لحلمني باريج شكواي  
للنهر والبحر...  
لحدائق السهو، وللليل  
لحجيرات ملتوية بنهاري  
علقي فيها إيامي المتغبرات  
ها أنا ملك أخون قوانين الأثنى  
أسمع...  
في سماء مطونة  
تفرط طول متصنعات  
وأنا... أتسع في ربوع السموات  
ما أوسعتي بهذا الغلو  
فوق أرجوحة من نور خفية  
في سماء مطونة  
باريج... لامسي النهاية  
خضني فروض التمرد  
ثم انزلقي كنجمه  
ذاب ضوءها في السماء



بقلم: نصيرة بن ساسي/ وهران

أنطولوجيا من «مارينا تريفيتايفا»

وبيعون عظيمة ومفتحة على السماء الزرقاء  
أنت تهتف: العاصفة تناهب!  
وعلى وغد يرفع حاجبه  
أنت تهتف: سيتهلجلى الحب!  
وعبر طحالب الفتور  
أنا أهتف: ستولد قصيدة!"  
\*\*\*\*\*  
كن معه حيث لم أجزؤ أنا،  
لا تربع أماله مثلما يفعل الذئب،  
كن معه حيث لم أجزؤ أنا،  
أحب بلا مقدار، أحب حتى النهاية!"  
\*\*\*\*\*  
يومي عبثي بلا معنى،  
رغبت في صدقة من فقير  
ومنحت للغني بكرم فائض  
لبست الإبرة شعاعا  
وتعهدت بمفتاحي لسارق



## كتاب "أرابيسك، مغامرة اللغة العربية في الغرب" ترجمة وسيلة بوسيس رحلة لغة الضاد نحو الآخر

بقلم: الكاتب والناقد الدكتور مخلوف عامر



الشفوي للقرآن الكريم، إلى التقعيد للغة العربية المعاجم المتميزة. وبالإضافة إلى ازدهار الترجمة وبروز أسماء لامعة فيها، فقد أبدع الشعراء في وصف الطبيعة والحياة والموت ووصف الحروب المعارك وودع صيت أعمال ثرية الذي لطالما ظل خفياً عليه. يجيله، التي يمثل نموذجاً بارعاً من الحكمة للنسج من الموت وكان تأثيره غير محدود، فهو (عمل خارج التصنيف وخارج الزمن) ومن الممتع أن يحملنا الكتاب على تتبع كلمات فرنسية مقترضة من العربية، وكلمات عربية مقترضة من الفرنسية، وهي ظاهرة قد نسمع بها لكنها تمنح القارئ نكهة خاصة بفرادتها وفانديتها، حين تقع عينه على كلمة مألوفة في إحدى اللغتين ويكتشف أصلها الذي لطالما ظل خفياً عليه. يجيله. لا شك أن علاقة الأنا بالآخر، قد عرفت تطوراً كبيراً نحو الاحتفاء بالقيم الإنسانية. لكنها ما زالت ثلوثها نزعات عرقية أو أيديولوجية، فيما أن تنتصر لتضخم الأنا، وإما أن تنسب الحضارة للآخر وحده. ولدينا مثال في كتاب المستشرقة الألمانية زيجريد هونكه (شمس الله تشرق على الغرب) الذي تحول عنوانه فأصبح: (شمس العرب تسطع على الغرب) (أجمل قصة في تاريخ الفلسفة) الذي لم يزد فيه سطر واحد عن الفلسفة الغربية الإسلامية.

تؤكد الأستاذة، وسيلة بوسيس، أن إقدامها على ترجمة كتاب "أرابيسك، مغامرة اللغة العربية في الغرب" لهنرييت فالتر، ينبع من إيمان عميق وقناعة راسخة بحاجتنا إلى أن نلتقي في دائرة القيم الإنسانية، لافي إطار ما يسميه صموئيل هنتنغتون، بصراع الحضارات، بل في الإطار الواسع أفقاً الذي سماه، إدغار موران، بعالمية المعنى الإنساني، أو ما يسميه خورخي بورخيس، بالمساهمة غير المحسوسة لكل أمم الأرض في تدوين الكتاب نفسه المسمى "المعرفة البشرية" ص: 18.

يرصد الكتاب، ويشير منذ البدء إلى الفرق بين اللغتين الفرنسية والعربية. فالأولى تتعلق انتشارها بدور سياسي للدولة المركزية بينما يعود انتشار العربية إلى العامل الديني كونها لغة القرآن الكريم. وقد اغتنت العربية بفضل هذا الانتشار، فاحتضنت ألفاظاً من لغات متعددة منها الفارسية والسريانية والآرامية والكلدانية واللاتينية والإغريقية. ولما ازدهرت الترجمة فتحت للغرب أبواب العلوم المختلفة. وبالرغم من التباعد الزمني في نشأة اللغتين إلا أن كليهما اقتضت من الأخرى.

وتعتبر وسيلة، عن هذا التفاعل كما يصوره هذا الكتاب فتقول: (ترسم لنا مباحث الكتاب خريطة بديعة لترحال الكلمات الذي هو الوجه الآخر لترحال الإنسان على كوكب الأرض.. فحياة الكلمات من حياة الإنسان، وما يصيب الكلمات من غربة وألفة وتعود ومرض وشفاء وموت وانبعث ووهن وترهل كله راجع إلى أن كل ما ذكرناه يصيب أيضاً الإنسان.) ص: 16.

إن حضور اللغة العربية وعلومها في الغرب لا مجال لإنكاره، ولو أن مؤلفي الموسوعة في عصر الأنوار قد عملوا على طمس آثارها، ثم إنه على الرغم من جهود الحملات الاستعمارية لاحقاً والتي ذهبت في الاتجاه نفسه، إلا أن الظاهرة التي نلاحظها اليوم أن كثيراً من أبناء المستعمرات قد غرخوا الفضاء العمومي في الغرب، واستجدوا على كرسي جامعية أهلتهم إلى أن يتصدروا المشهد العلمي والمعرفي.

يتعرض الكتاب إلى جوانب من أصول اللغة العربية والمجموعات التي تفرقت عما يسمى لغات "سامية حامية"، ووضعها قبل الإسلام، وحيث يتبين كيف كان الشاعر لسان القبيلة وكان الشعر محل تنافس بين الشعراء في الأسواق المعروفة، واشتهر شعراء وشاعرات بصناعاتهم ومعلقاتهم. في أغراض الغزل والفخر والهجاء وحيث تحفل فيه الطبيعة مكانة مميزة.

ويعد كل من الضراهمي وتلميذه سيبويه رائدين من رواد البحث اللساني، الأول لكونه منظراً لموسيقى الشعر العربي، والثاني بوصفه العالم الأول الذي أعاد وصفاً لأصوات العربية ((ويوصف وروحياً عميقاً. وفي المجموعة القصصية "غياهب الجب"، نجد فيها سطوة الخيال الجامح الذي يطغى على صفحاتها، وقد حظيت هذه الأعمال، بحمد الله، باستحسان وقبول واسع من جمهور القراء.

ويتتبع الكتاب مراحل انتشار الإسلام الذي انطلق من الوحي إلى التداول

عيناك تشبه قدسنا  
تضيء رغم القهر نوراً يبرق  
من نظرة فيها الصمود كأنه  
ينمو كجلم في المآقي يخفق  
وتفيض من نبض الجراح رواية  
حفظت معالم عزة كم تسمق  
إن ضاق هذا الكون حضانك ملجأ  
عينيك لي وطن وشمس تشرق  
وعلى رموشك قد كتبت حكايتي  
أمضي وأنسج قوبها لا أرق  
فيها جمال يوسف أصله

## قوة ودقة وشعرية في لغة المترجمة "وسيلة بوسيس"

الواقع أنني لم أنجذب إلى هذا الكتاب بسبب ما يتضمنه من معلومات مفيدة، وإن كان كثير منها يحتاج إلى مراجعة، بقدر ما شغلتني لغة المترجمة، وسيلة بوسيس، بقوتها ودقتها أحياناً وبشعرية أحياناً أخرى، وليس ذلك فغريب وهي الشاعرة التي أصدرت عدة مجموعات شعرية منها:

1. قصار الأمد
2. الابتهاج الأخير، لالا فاطمة نسومر
3. المواربة والختل

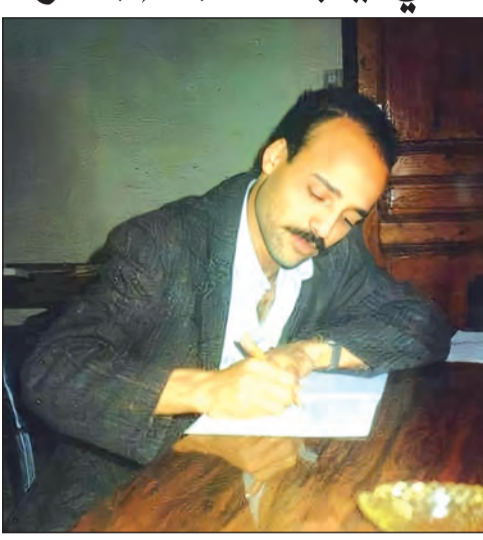
قصائد تنتقل فيها بين العمودي وشعر التفعيلة، تنم عن مخزون ثقافي ثري، يأتي تضريحاً وتضميناً، يغرف من كنوز الأدب ومن الفلسفة والتصوف وتنتهي إلى أن ترسم بالكلمات صوراً جميلة كأن تقول مثلاً:

في مركب العمر أمضي قاندي الصدف  
موج السامة يرميني ويلتقف  
كقشبة نسي التاريخ قصتها..  
أبقى بها نثراً تلهبها التفت  
ما بين مد وجزر لا أريدها  
وجه السعادة يومي لي وينصرف  
لذلك لا أمل أبداً من تكرار ملاحظة تتعلق بأولئك الذين يميلون دوماً إلى لغة التعميم المجهضة، حين يتحدثون عن مستوى الأساتذة الجامعيين ويكيلون لهم كل أوصاف الرداءة ومشتقاتها، لأنني عندما أجد أمثال الأستاذة القديرة، وسيلة بوسيس، تتفنن أكثر من لغة ولا تكتفي بنيل الشهادة، بل تضاعف جهودها لترجم وتبديع شعراً جميلاً فإن ذلك يصبح من دواعي الفخر والاعتزاز.



ظلموه في الجب الذي لا يشفق  
لا تحني مهما تكالب ودهم  
فأله يجبر قلب عبد يطرق  
باب السماء بدمعة محروقة  
فهو الرجاء لرفع ظلم يطبق

# الكاتب الصحفي الراحل بختي بن عودة تجربة نقدية واعدة وصوت ثقافي ينبض بالإبداع



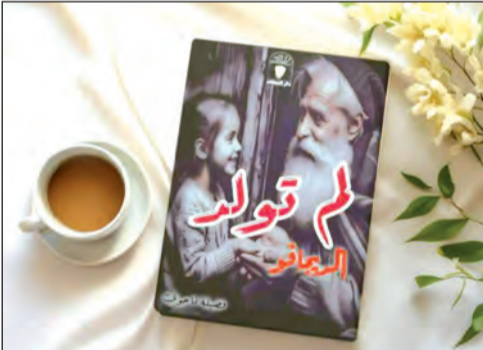
ربطتني بالراحل بختي بن عودة، علاقات فكر وصداقة، فالصداقة عن طريق المهنة الصحفية، فهو كاتب صحفي عظيم، أما الفكر فعبير أروقة الجامعة، كان الرجل في أي لقاء يجمعنا به مع باقي زملاء في مكان ما من مدينة وهران، في مقهى أو مكتبة أو في الجامعة أو بمحطة التلفزيون بوهران، إلا وتثار مواضيع فكرية نقدية معرفية حول واقع الساحة الأدبية والثقافية لتلك المرحلة، والتي كان الفقيه يتحدث عنها بحرقه. الظاهر أن الفقيه "بختي" كان على خطى زميل آخر فقدته الجزائر، ويتعلق الأمر بالفكر الروائي عمار بلحسن، صاحب مؤلفات "أتلجنسيا أم مثقفون في الجزائر ويوميات الرجوع...".



بقلم: الإعلامي د.غوتي شقرون جامعة وهران 1

بن عودة للولوج في النقد الذي يستلزم على الباحث الناقد التحكم في المناهج، مع القدرة التحليلية للمادة الأدبية والقدرة على حسن التفكيك والتحليل السياقي، تمهيداً لفهم المتلقي لما يقرأه من نصوص. كان بختي بن عودة، يتميز بأسلوب تفكيكي تحليلي عميق، يوغص بواسطته في غياهب المتون الأدبية والفلسفية، رابطاً بذلك مفهومي الأصالة والحداثة. الفقيه وبشهادة المثقف الجزائري، يعد من أبرز الأصوات التي نادى إلى تحديث الخطاب الثقافي والفكري في الجزائر، منفتحاً على قيم التعددية والعقلانية والعولمة الثقافية وأثارها السلبية، داعياً إلى مساءلة الحداثة مفهوماً وتأويلاً ومقاربة وفكراً.

**يرحل بختي ويبقى الأثر..**  
أذكر جيداً 22 ماي 1995، عندما نزل علينا نباً اغتياؤه، بينما كان في ملعب لكرة القدم بحي "المونوت" يقرب صندوق الضمان الاجتماعي، لإجراء مباراة بين شباب أحياء المدينة، وكنت يومها مع زملائي الإعلاميين في محطة وهران للتلفزيون بصدد تركيب روبورجات، كان معظمها يتعلق بالعنف والاعتقالات الممنهجة لتلك الفترة الدموية، التي راح ضحيتها كثير من المفكرين والمثقفين والفنانين، وكنا ضمن القائمة السوداء لولا إرادة الله تعالى وفضائه وقدره.



**إصدارات تلامس الروح**  
رواية "لم تولد" انطلقت من فكرة واقعية لتتحول إلى سرد خيالي مغمم بالإثارة والتشويق، تحلق بالقارئ نحو "عالم المثل"، متخذةً لبوساً فلسفياً وروحياً عميقاً. وفي المجموعة القصصية "غياهب الجب"، نجد فيها سطوة الخيال الجامح الذي يطغى على صفحاتها، وقد حظيت هذه الأعمال، بحمد الله، باستحسان وقبول واسع من جمهور القراء.

والمعطيات والتحديات التي مرت بها الجزائر بداية من فترة السبعينيات، حيث واجهت الساحة الأدبية تحديات ورهانات جديدة، فرضها الواقع الاقتصادي والسياسي والثقافي، كفضية الهوية والحرية والمرأة والتجديد (النهضة و التطور الفكري). في هذا الطرف بالذات يبرز المفكر الشاب المعاند أو بالأحرى الجريء "بختي بن عودة"، ليرسي معالم التجديد في قضايا النقد الجزائري، في رسالة ماجستير من جامعة وهران تحت عنوان: ظاهرة الكتابة في النقد، مقارنة تأويلية في النقد الجديد، ينتمي الفقيه إلى فكر المثقفين الشباب المتأثر بفلاسفة الهامش أمثال: ميشال فوكو وجاك دريدا وغيرهما، على طريقة هؤلاء يبحث المفكر الطموح "بختي بن عودة" في الأسس المعرفية والمنهجية التي يستند إليها الخطاب الأدبي والنقد في الجزائر. وقد اشتغل على النصوص الفكرية والأدبية، ومدى ملاءمة المناهج النقدية لها، بالتركيز على تحليل النصوص، من حيث علاقة الشكل بالمضمون، أو ما يعرف "سيمولوجيا" بالتحليل التعييني والتضميني، وتأثير هذه العلاقة الثنائية على الفكرة العامة للنص، وكذا تحليل البنية اللغوية والرمزية، وكل ما يتعلق بتفكيك النصوص لإعادة بنائها من جديد بهدف إدراك علاقاتها التكاملية. تتطلب عملية نقد النصوص إجراءات بحثية وآليات تمكن الناقد من الغوص فيها، وهو مطلب بختي

عرفت الراحل عمار بلحسن كصديق في الدراسة بدار المعلمين بتلمسان في ستينيات القرن الماضي، والذي انتقل بعدها إلى وهران لطرفوفاة، ومن دار المعلمين بنفس المدينة أكمل مشواره الفكري الروائي والفلسفي، كما خطط له من قبل، وهو رائد من رواد البحث في سوسولوجيا الرواية. معروف أن النقد الأدبي الجزائري مرّ بمراحل متأثرة بالنقد العربي والغربي على حد سواء، وكان لكل مرحلة نقاد تركوا بصماتهم عليها من قبيل عميد الأدب الناقد المرحوم "عبد المالك مرتاض" وغيره كثير، وقد تناولوا مجال النقد بأساليب، منها من ارتكزت على المدرسة الكلاسيكية كالنبوية والتفكيكية... ومنهم من اعتمد التيار الحداثي المعاصر، على غرار زميلنا الراحل "بن عودة بختي" الذي ينتمي إلى المدرسة النقدية المعاصرة التي عبرت عن التجارب الثقافية والاجتماعية، من خلال مداخل نقدية اهتمت بالأسلوب، بعيداً عن الرتابة والمحاكاة التي طبعت التيار النقدي التقليدي.

## إرساء معالم التجديد في قضايا النقد الجزائري

صار النقد عند بختي بن عودة رحمه الله، هاجساً بل إرهاباً دفعه في كثير من المرات إلى مناقشة أساتذته في الجامعة حول تيمة النقد التي ظلت كلاسيكية، مع تغير الظروف

## الروائية فضيلة ناجوي من نبض البوادي إلى ألق السرد

بقلم: ميري صباح الجلفة  
كانت الخطوة الأولى في اكتشاف الرواية الجلفاوية الصاعدة حين اقترحت عليها النشر بدار "المعلم"، يومها انجلت الغمامة عن ساردة قادمة بقوة من ربح البوادي، تحمل في جعبتها لغة بكراً وأسلوباً رصيناً. إنها فضيلة ناجوي، ابنة مدينة الجلفة، العطل السنوية؛ فكانت الطبيعة ملاذها الأسمى، وبين منعطفاتها وجدت صفاء ذهنها وتوحدت مع ذاتها.

من هنا، اختارت عالم السرد ليكون متنفسها على الورق، وفيه تفجرت موهبتها الفطرية التي صلقتها بالتجارب. المسيرة الإبداعية: من الخاطرة إلى الرواية الفلسفية تعد مدينة الجلفة الانطلاقة الفعلية لفضيلة؛ حيث أتاح لها الاحتكاك بالوسط الأدبي حافزاً لمواصلة مشاروها في عالم الرواية والقصص.

أثرى زادها اللغوي وجعلها تطوع الحرف بسلاسة. ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى أثر حفظ القرآن الكريم في طلاقة لسانها، وإتقانها لآليات القص، واكتسابها أسلوب "السهل الممتنع" الذي تتفرد به اليوم. نشأت الروائية في حجر الجلفة المضيق، لكن روحها ترعرعت في الفيافي والبوادي خلال العطل السنوية؛ فكانت الطبيعة ملاذها الأسمى، وبين منعطفاتها وجدت صفاء ذهنها وتوحدت مع ذاتها.

من هنا، اختارت عالم السرد ليكون متنفسها على الورق، وفيه تفجرت موهبتها الفطرية التي صلقتها بالتجارب. المسيرة الإبداعية: من الخاطرة إلى الرواية الفلسفية تعد مدينة الجلفة الانطلاقة الفعلية لفضيلة؛ حيث أتاح لها الاحتكاك بالوسط الأدبي حافزاً لمواصلة مشاروها في عالم الرواية والقصص.



**مرحباً**  
وأنا أخطو لتلامم،  
كم قست الحياة عليّ  
حين جلدتني،  
وضممتني أنت برفق  
كنت ألهث وراء الحياة،  
لأنجو.. بك  
الآن، بتنا على مشارف  
الوصول،  
توقفت النزاع،  
هدأت الثورات،  
وتلاقت الأفكار،  
الآن.. تلاقينا  
والتقينا  
مرحباً، يا أنا  
هكذا أخيراً التقينا،  
لم أجد أحداً في هذا  
العالم  
يفهمني مثلك،  
ينصت إلي مثلك،  
ولا يعمل من تقبلي  
مثلك،  
كنت متكلاً لا يميل،  
امتألت بك حدّ الاكتفاء،  
فلم أعد أجد الالتفات،  
يميناً أو يساراً،  
وربما لا أطاوعني مطلقاً،  
على التراجع للخلف،  
فمنذ أنصت إليك،



بقلم: نجلاء محجوب / مصر

## نهائي كأس "الكاف" - ذهاب -

# اتحاد العاصمة يتغلب على الزمالك ويقترب من التتويج

ع. بسايع

خطا اتحاد العاصمة خطوة كبيرة نحو التتويج بكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد فوزه سهرة أول أمس على حساب الزمالك المصري بنتيجة (1-0)، في إطار مباراة ذهاب النهائي، التي أقيمت على ملعب 5 جويلية بالعاصمة، في انتظار مباراة الإياب المقررة يوم 16 ماي الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقدم أشبال المدرب السنغالي لامين ندياي مباراة بطولية انتهت بالفوز بهدف وحيد سجله أحمد خالدي في الدقيقة 7+90 من ضربة جزاء أعلنها الحكم الموريتاني دهان بيديا بعد العودة إلى "الفار"، حيث عابى عرقلة لاعب الزمالك حسام عبد المجيد لأحد لاعبي الاتحاد داخل منطقة العمليات، في نقطة تحول مهمة في المباراة، خاصة وأن هدف أبناء سوسطارة كان مسبوقا بهدف أمضاء الزمالك لكنه ألغى بعدما نادت غرفة "الفار" الحكم لمشاهدة لقطة ضربة الجزاء التي سبقت هدف الزمالك الملغى. وعرف لاعبو اتحاد العاصمة كيف يحافظون على تقدمهم إلى غاية نهاية المباراة التي امتدت إلى 9 دقائق إضافية بعد نهاية الوقت الرسمي، وهي الدقائق التي شهدت عدة أحداث من أبرزها هدف خالدي الذي لم يترك أي فرصة للحارس المصري خلال ضربة الجزاء. ويسعى أبناء



سوسطارة لتكرار سيناريو 2023 والتتويج بكأس "الكاف" للمرة الثانية في تاريخهم، وهو المسمى الذي بات قريبا بعدما نجحوا في التسجيل خلال مباراة الذهاب وخاصة الحفاظ على نظافة شبكهم، وهو

## نشاط

# إطلاق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

فاطمة عاتوري

أطلقت أمس الأحد شركة نפטال، رسميا منصة رقمية جديدة مخصصة لتسجيل طلبات اقتناء العجلات المطاطية الموجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة "كونتيننتال" وفق إجراءات معينة.

وجاء في بيان للشركة أن هذه المنصة تعنى بتسجيل طلبات العجلات المطاطية، بعد أن وضعت هذا الموقع الإلكتروني الرسمي لذلك: <https://e-mahata.naftal.dz> وهذا حصريا لفائدة الزبائن على مستوى مراكز العجلات التابعة للشركة، والإطلاع على الأسعار



بكل سهولة، فيما تبقى عملية البيع بمحطات الخدمات التابعة لنפטال ذات التسيير المباشر.

## اختتام الطبعة الثانية للأيام المسرحية للمونودراما بغليزان

# تتويج «طيور العلمة» من سطييف بأحسن عرض متكامل

ماج زوبير درقاوي

أسدل سهرة أول أمس الستار على فعاليات الطبعة الثانية للأيام المسرحية للمونودراما بغليزان، تحت شعار «بين الذاكرة والإبداع يولد المسرح»، وسط حضور فني وثقافي وجمهور تابع العروض المسرحية المتنافسة على مدار 4 أيام كاملة. الدورة التي حملت اسم الفنان الراحل «عز الدين مجوبي»، نظمت بإشراف من مديرية الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع جمعية «جيل الظهرة الثقافية»، حيث عادت جائزة أحسن عرض متكامل لفرقة «طيور العلمة» من ولاية سطيف، عن عرض «فاكطوطوم»، للمخرج سليم بوذن، الذي قال: «سعداء جدا بهذا التتويج الذي جاء بعد مجهود جماعي كبير. هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تتويج فرقة طيور العلمة في غليزان، وهو ما يجعل لهذه التظاهرة مكانة خاصة في قلوبنا، وجدنا تنظيمنا محترما واستقبالا جيدا من قبل



المنظمين والجمهور، وهو ما ساعد الفنانين على تقديم أفضل ما لديهم فوق الركح». وعادت جائزة أحسن تمثيل رجالي مناصفة لكل من، سيد أحمد فكير، من ولاية بومرداس، وشناح محمد الأمين، وهذه الجائزة، خاصة وأن الأجواء كانت رائعة منذ اليوم الأول.. لمسننا حسن الاستقبال والتنظيم، والجمهور كان متفاعلا بشكل جميل مع مختلف العروض، وهو ما منحنا دافعا إضافيا فوق الخشبة. كما عادت جائزة أحسن نص إلى، كريمو بورفسية، من ولاية بومرداس عن عرض «فنان من الزمن الآخر»، في حين نال أحمد هشام من ولاية البيض جائزة أحسن إخراج عن عرض «SDF».

وشهد حفل الاختتام أيضا تكريم المخرج والكاتب، عبد الوهاب سعدي، نظير إشرافه على الورشة التكوينية التي احتضنتها التظاهرة لفائدة المشاركين والمهتمين بالممارسة المسرحية، أين تم التطرق إلى تقنيات الأداء والعمل على

المركبة "البطاقة الرمادية" عند التوجه إلى مركز استلام الإطارات المحددة، إلى جانب دفع ثمن العجلات حصريا عبر البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية. وفي حال عدم التوجه إلى المركز المحدد لاقتناء الطلبية في ظرف 3 أيام من تاريخ إشعار الاستلام، فإن الحجز يلغى تلقائيا.

ويندرج هذا الإجراء -بضيف البيان- في إطار التزام نפטال بتعزيز الشفافية وتوفير خدمات عصرية، وضمان توزيع العجلات المطاطية في أفضل الظروف وبطريقة منظمة وأمنة قصد ضمان الاستفادة منها من قبل مستحقيها مباشرة".

المونودراما باعتبارها فنا مسرحيا يعتمد على الممثل الواحد وإدارة الفضاء الركحي. وفي ختام التظاهرة، تلا عضو لجنة التحكيم المخرج لحسن بلحسن جملة التوصيات التي خرجت بها اللجنة التي ترأسها محمد فريهيدي، وضمت كذلك ربيع وجاوت، بعد معاينة ومناقشة مختلف العروض المشاركة. وأكدت اللجنة أن عملية التقييم

تمت وفق دراسة دقيقة لمختلف عناصر العرض المسرحي، من نص وإخراج وسينوغرافيا وأداء، حيث شددت في توصياتها على ضرورة منح أهمية أكبر للنصوص المختارة باعتبارها العمود الفقري للعمل المسرحي، مع احترام أسس وتقنيات الكتابة الدرامية. من جهته، أكد رئيس جمعية «جيل الظهرة الثقافية» هوراي عرابي، في تصريح لـ «الجمهورية»، أن الطبعة الثانية حققت أهدافها الفنية والتنظيمية، وأنها أصبحت موعدا مسرحيا يجمع الطاقات الشابة والممارسين من مختلف ولايات الوطن، قائلا «عملنا منذ أشهر على التحضير لهذه الدورة حتى تكون في مستوى تطلعات المشاركين والجمهور، الإقبال والتفاعل الكبير مع العروض يؤكد أن المونودراما بدأت تفرض مكانتها لدى الجمهور المحلي، ونطمح مستقبلا إلى توسيع هذه التظاهرة واستقطاب تجارب مسرحية وطنية أكبر».

وأوضح مدير الشباب والرياضة لولاية غليزان محروق حميدة أن نجاح التظاهرة يعكس الاهتمام المتزايد بالمشهد الثقافي والمسرحي بالولاية، مشيرا إلى أن المديرية ستواصل دعم المبادرات الثقافية والشبابية التي تفتح فضاءات للإبداع والتكوين، مؤكدا أن ما تحقق في هذه الطبعة هو ثمرة تعاون جماعي، وسيعملون على مرافقة مثل هذه النشاطات الثقافية.

## الرابطة الثانية هواة تكشف عن برنامج دورة الصعود التأشيرة الثالثة في المزداد وشباب تموشنت يطمح إلى بلوغ النهائي

● ملعب ميلود هادي يحتضن نصف النهائي الثاني بين الحراش والشاوية



ع. بسايع

كشفت الرابطة الوطنية لكرة القدم لهواة عن برنامج دورة الصعود الخاصة ببطولة الرابطة الثانية هواة الذي ستحتضن على إثرها هوية الصاعد الثالث الذي سيرافق شبيبة الأبيار واتحاد بسكرة إلى الرابطة الأولى المحترفة، حيث ستجري المباراة نصف النهائية الأولى بين شباب باتنة وشباب تموشنت يوم 16 ماي على الساعة 17:00 بملعب نيلسون مانديلا في العاصمة، فيما ستجري المباراة نصف النهائية الثانية التي ستجمع اتحاد الحراش باتحاد الشاوية خلال اليوم نفسه والتوقيت نفسه على ملعب ميلود هادي بوهرا، أما المباراة النهائية، فستقام يوم 20 ماي على ملعب المجاهد حسين أيت أحمد بتييزي ويزو على الساعة 17:00. كما أوضحت الرابطة على موقعها الرسمي أن المباريات ستجري بدون جمهور، محددة وفد كل ناد بـ 60 فردا موزعين على 20 لاعبا و7 أعضاء من الطاقم الفني، إلى جانب المسيرين والمدعويين المرخص لهم من خلال دعوات خاصة، حيث تم تخصيص 30 دعوة لكل فريق. وكشفت الرابطة أيضا أن المباريات سيديرها حكام دوليون وستعتمد تقنية تحكيم الفيديو المساعد (فار)، وأنه سيتم الاحتكام إلى ضربات الترجيح مباشرة بعد نهاية الوقت الرسمي (90 دقيقة) في حالات التعادل. وبحسب الأحكام التنظيمية لدورة الصعود دائما، سيتم إلغاء جميع البطاقات الصفراء التي تحصل عليها اللاعبين في البطولة، فيما تبقى البطاقات الحمراء سارية المفعول. وستقوم الرابطة بمنح درج دورة الصعود في المباراة النهائية، إضافة إلى 30 ميدالية تسلّم خلال مراسم التتويج و10 ميداليات أخرى تسلّم خارج منصة الاحتفال.

## المسابقة الوطنية الكبرى للقفز على الحواجز تتويج منذر ماحي بالجائزة الكبرى "ثلاث نجوم"



توج الفارس منذر ماحي، من نادي الفروسية "نجمة الشرق" لقسطنطينة، بالجائزة الكبرى "ثلاث نجوم" ضمن الأسبوع الثاني والأخير من المسابقة الوطنية الكبرى للقفز على الحواجز، التي اختتمت سهرة السبت بمركز الفروسية "مربط اليفانس" بتييزا. وخلال هذه المنافسة، التي جرت على مرحلتين بارتفاع حواجز بلغ 1.45 متر، تمكن الفارس منذر ماحي من إحراز المركز الأول بعد إنهاء المسار دون أخطاء، متقدما على سيد علي علاي من نادي الفروسية لبرج الكيفان (الجزائر العاصمة)، ومتطيا الجواد "دينار الدهم"، وعبد الله بن ديدة من نادي "الركاب الوهراني" على صهوة الجواد "فول أوبسيون". وعرفت هذه المنافسة مشاركة نحو ثلاثين فارسا من الدرجتين الأولى والثانية على خيول تبلغ من العمر ست سنوات فما فوق. وفي الجائزة الكبرى لفئة الأواسط، المخدلة لذكرى المرحوم بكير أيمن بن الشيخ، التي أقيمت على حواجز بارتفاع 1.25 متر، فاز الفارس مكرم شرف الدين من نادي الفروسية "متيجة" بالبلدية، ومتطيا الجواد "حساب دهم".

بالمركز الأول، فيما عادت جائزة فئة الأشبال، التي أقيمت على ارتفاع 1.15 متر، للفارس الشاب مشري أسيل من الجمعية الفروسية لبوشاوي (الجزائر العاصمة). واعتبر مدير المنافسة، محمد أمين الأحول، من هذا الحدث، المدرج ضمن الرزمة الوطنية للفروسية، عرف مستوى تقنيا "مقبولا"، مشيرا إلى أن المنافسات جرت على ميدان مطابق للمعايير الدولية وفي ظروف جيدة، وسط أجواء ودية وتنظيم محكم. وشهدت هذه التظاهرة حضورا جماهيريا معتبرا لمتابعة مختلف المنافسات، لاسيما الجائزة الكبرى "ثلاث نجوم" التي أوفت بكل وعدها وقدمت عرضا متمعا. ونظمت هذه المسابقة الوطنية، التي امتدت على مدار 28 شوطا بمشاركة يزيد من 230 فارسا وفارسة من فئات الأشبال والأواسط والأكابر، يمثلون مختلف اندية الفروسية الوطنية. وفي ختام التظاهرة، تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، بحضور أعضاء من الاتحادية الجزائرية للفروسية وعدد من الفرسان القدامى ومحبي رياضة الفروسية.

## قرطاسة الجمهورية

